الكواكب والاثنين

العدد ٦٢٤ - ٢٤ سبتمبر ١٩٦٣ - ٤٠ مليما

مع هذا العدد : هدية

نجوى فؤاد



صورة الغلاف



نجوى فؤاد

« تصوير منير فريد »

رئيس التحرير : سعد الدين توفيق

المشرف الفنى : حلمى التونى

سكرتير التحرير : وهيب سابا



AL KAWAKEB No. 634 — 24-9-1963

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
اسسها جرجى زيدان
سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » : فى الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ — فى السودان ٢٠٠ قرش سودانى — فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة — فى بلاد اتحاد البريد العربى ٢٥٠ قرشا صاغا — فى الامريكتين ١٠ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما القسم الاشتراكات بدار الهلال : فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية . وفى الخارج بشيك مصرفى قابل الصرف فى الجمهورية العربية المتحدة

ثمن النسخة

قطر والبحرين		٢٠ آنة
ليبيا	بنغازى	٧٠ مليما
	طرابلس	٨٠ مليما
الجزائر		١١٠ فرنكات
المغرب		٩٠ فرنكا

فكرة !



اننى اقرأ بشغف مذكرات سعد زغلول عن ثورة ١٩١٩ التى تنشرها الاخبار واخبار اليوم .. ففى كل يوم اجد شخصية جديدة تصلح نواة لفيلم سينمائى ممتاز .

شخصية النجار الصغير والد الاطفال السبعة الذى كان يتقاضى سبعة قروش فى اليوم وكتم اسرار رجال ثورة ١٩١٩ ولم يضعف امام العشرة آلاف جنيه التى عرضها البوليس لمن يكشف هذه الاسرار !

وقصة دولت فهمى ناظرة مدرسة الهلال الاحمر بمصر الجديدة !

فقد قبض البوليس على احد شبان الثورة وهو يلقى قنبلة على وزير الاشغال . وثبت ان الشاب كان لا ينام فى بيته . وتوقع رجال البوليس انه كان ينام فى بيت احد شركائه فى الجريمة . فاذا عرفوا اسمه استطاعوا ان يصلوا الى باقى شركائه !

ورفض الشاب ان يعترف بالمكان الذى ينام فيه ! وضيق رجال البوليس عليه الخناق وراحو يعذبونه حتى يعترف . وعرف زملاء الشاب بمحاولات البوليس . فأرسلوا له وهو فى السجن يطلبون منه ان يقول فى التحقيق أنه كان يمضى الليل مع دولت فهمى ناظرة مدرسة الهلال الاحمر !

ونفذ الشاب رغبة زملائه واعترف للنائب العام بأنه كان على علاقة غرامية بدولت فهمى التى لا يعرفها ولم يسمع بها !..

وقبض البوليس على ناظرة المدرسة واحضروها الى غرفة النائب العام ، فلما رأت المتهم هجمت عليه وراحت تمطره بالقبلات وتقول له : يا حبيبى !

واقتنع البوليس ان الشاب كان يمضى الليل فعلا مع ناظرة المدرسة ، ونجا زملاء الشاب من المشنقة بسبب ناظرة المدرسة التى ضحت بسمعتها لتحمى الثوار الشبان !

ان دولت فهمى تصلح قصة سينمائية ممتازة ! فان قصتها لا تنتهى عند هذه الشهادة ! لقد فصلتها ادارة المدرسة من عملها لسوء سلوكها ! واستندت فى قرار الفصل الى شهادتها أمام النائب العام .

لقد ماتت دولت فهمى !

ولكن اسمها سيعيش مئات السنين !

ستصبح فى يوم من الايام أسطورة من اساطير التاريخ !

فلماذا لا نعرض قصتها فى السينما ؟

لماذا نبحث فى أفلامنا عن بطولات وهمية .. وتاريخنا الحديث ملىء بقصص الابطال والبطلات !

على امين


تستطيع أن تفعل هذا
بالأعداد السابقة ... ولكنك
ستحتفظ "هوليوود"
بالعدد
القادم ...
الكواكب

من شارع الهرم إلى برودواى

●● **محمد رضا** اعتذر عن العمل مع فرقة تحية كاريوكا . فايز حلاوة قام بدور « المعلم » بدلا منه فى مسرحية « شفيقة القبطية »

●● **شادية** منحت نفسها اجازة .. تستمر حتى اخر سبتمبر . تقضيها فى الاسكندرية . هى الان فى عز الاجازة

●● **محمد جمال الدين** قدم للتليفزيون فكرة برنامج غنائى استعراضى راقص . نبيل عصمت . المحرر بأخبار اليوم « ابو نظارة » هو مؤلف البرنامج

●● **كوثر شفيق** . لم تفتتح كشك سجائر .. الكشك الذى قيل انها افتتحته موجود منذ ٥ سنوات . خاص بشقيقها . كوثر لا تزاول أى نشاط . وانما تقوم فقط برعاية ابنتها دينا « سنتان » ..

●● **كمال الشيخ** . انتهى من تصوير أحدث أفلامه « من أنا ؟ ! » الذى مثلته فاتن حمامة مع أحمد مظهر ومحمود مرسى . آخر مشهد صوره كمال هو منظر حادث سيارة تتحطم وبداخلها محمود مرسى . اسم الفيلم سيتغير . الاسم الجديد هو « الليلة الاخيرة »

●● **هند رستم** ويحيى شاهين وحسن يوسف يبدءون يوم السبت القادم تمثيل فيلم « وراء النافذة » الذى يخرجه السيد زيادة . قصة الفيلم كتبها حسن حامد الذى يمثل فى الفيلم أيضا وأعد لها السيناريو فيصل ندا . الفيلم يصور فى ستوديو الاهرام

●● **محمد دواره** وسمير خفاجى اقتبسا مسرحية جديدة من النوع الكوميدى باسم « لوكاندة الفردوس » كاتبها اسمه فيدو . المسرحية سبق أن قدمها المرحوم عزيز عيد باسم « لوكاندة الانس » وسيتولى اخراجها لمسرح التليفزيون حمدى غيث لتقدم فى الموسم الشتوى ..

●● **عبد الله غيث** . بدأ أول ادواره فى السينما . دور الشرير فى قصة « ادهم الشرقاوى » التى يخرجها حسام الدين مصطفى لحساب رمسيس نجيب ويقوم ببطولتها فريد شوقى ..

●● **صبرى عزت** . السيناريست . يجتمع يوميا بالكاتب ابراهيم الوردانى . صبرى يعد فيلما باسم « الناس والفلوس » عن أربع قصص للوردانى . الفيلم من انتاج جمال الليثى واخراج كمال الشيخ ..

●● **سعاد حسنى** . قبلت تمثيل فيلم جديد باسم « لعبة الحب » . يشاركها البطولة أحمد رمزى ويخرج الفيلم نيازى مصطفى . الفيلم أول انتاج لمنير رفلة بعد أن كون شركته الجديدة للانتاج وتوقفت شركة والده حلمى رفلة ..

●● **طريق العودة** . فيلم تسجيلى تنتجه وزارة الشباب عن مشكلة اللاجئين العرب . الفيلم يخرجه مختار يونس الطالب بالسنة الثالثة بمعهد السينما ويصوره طالب بالمعهد أيضا اسمه وجيه رياض ..

●● **سناء جميل** وسميحة أيوب تمثلان معا تمثيلية سهرة للتليفزيون باسم « الشقيقتان » التمثيلية يخرجها ابراهيم الصحن

●● **المشاهد** التى تمثلها سهير زكى فى فيلم « مطلوب زوجة فورا » ستصور فى مسكن سهير بشارع عماد الدين . سهير تقوم بالدور الثانى فيه . البطولة الرجالى لفريد شوقى ، والاخراج لمحمود فريد ..

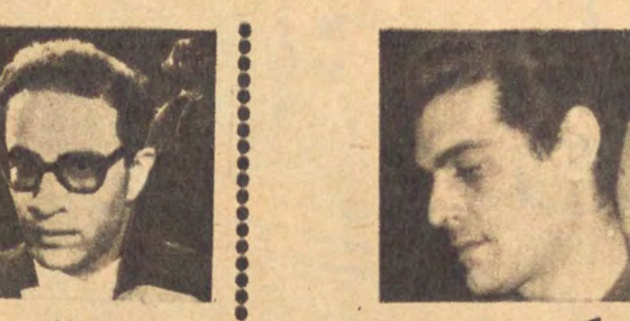
سناء تعود للشاشة بطلة الفجر الجديد

سناء جميل وقعت عقداً لبطولة فيلم « فجر يوم جديد » من اخراج يوسف شاهين ، بالالوان . كل ممثلى الفيلم من الوجوه الجديدة وممثلى المسرح . دور سناء : فتاة من المجتمع الراسمالى .. بنت ذوات حياتها كلها حفلات وفراغ . تحب شابا مكافحا يؤمن بالحياة الجديدة فى المجتمع الاشتراكى . فكرة الفيلم تعالج مشكلة التحول من المجتمع الراسمالى الى المجتمع الاشتراكى وانه توجد فرصة لكل من يريد أن يسهم فى بناء المجتمع الجديد ..



حسن يوسف ليس موقوفا عن العمل !

الخبر الذى نشرته الصحف فى الاسبوع الماضى عن صدور قرار بوقف حسن يوسف عن العمل فى الاذاعة والتليفزيون والسينما ليس صحيحا . الاشاعة سببها ان حسن الامام اختلف مع حسن يوسف حول دوره فى « بين القصرين » الذى يجرى تصويره حاليا . الدور يمثله الان صلاح قابيل . تعاقدت مؤسسة السينما مع حسن يوسف على تمثيل ثلاثة افلام لها . أولها « قصر الشوق » الذى يخرجه حسن الامام أيضا



٣ كيلو ملوخية تطير إلى عمر الشريف !

٣ كيلو ملوخية خضراء طارت الى عمر الشريف . معها ٣ كيلو من ورق العنب . الاثنان فى طرد ارسلته فاتن حمامة . عمر قال فى خطاب له ارسله لفاتن « انه نفسه ياكل ملوخية وورق عنب . نفسه فى أكله مصرية » . بعد قراءة الخطاب كلفت الطباخ بالبحث عن الاكلة المصرية ولو فى اخر الدنيا . وجد الطلب فى الزمالك . وضعته فاتن فى طرد . وارسلته الى باريس . عمر الان هناك يمثل فيلما مع جريجورى بيك وانتونى كوين .



عربى يمثل "اكاديمية برلين" فى مسابقة عزف !

اكاديمية برلين ستشترك فى مسابقة ميونيخ بعازف عربى . اختارته ليمثلها فى العزف المنفرد . تركت جميع الالمانيين واختارت ناجى الحبشى . يسافر فى الشهر القادم ليشترك فى هذه المسابقة الدولية اقيم له حفل تكريم بهذه المناسبة منذ يومين » فى ٢٢ سبتمبر ، ناجى يدرس فى هذه الاكاديمية للحصول على دبلوم . وهو حاصل على دبلوم بدرجة امتياز من اكاديمية سانتشيليا فى روما . مستواه عالمى فى العزف على الفيولنسيل

بدأ تصوير أول فيلم للمؤسسة



صلاح عامر – رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للسينما والاذاعة والتليفزيون – شهد تصوير أول فيلم تنتجه المؤسسة . زار ستوديو الاهرام في الاسبوع الماضي . تابع تصوير عدد من مشاهد « بين القصرين » . هذا أول فيلم تنتجه الشركة العامة للانتاج السينمائى العربى . شاهد ايضا عددا من المشاهد التى صورت ، اعجب بها . كان معه حسن حلمى وصلاح ابوسيف وحلمى رفلة

●● **اخراج مسرحية** سعد الدين وهبة « السبنسة » أسند الى توفيق صالح . أبطال المسرحية سيمثلون الفيلم

●● **سميرة احمد** ستمثل دورا جديدا فيه عاهة . هذه المرة تمثل الجنون الخفيف . بنت ذوات تصرفاتها فيها جنون وتطلب من الناس تقليدها . الفيلم فكاهى . ويكتب السيناريو لها زوجها السيناريست وجيه نجيب

●● .. **وسيناريست** أيضا يتحول الى مخرج سينمائى . محمد عثمان ، السيناريست سيتجه الى الاخراج هذا الموسم . يخرج فيلم « الاعور » للسينمائيين المتحدين

●● **تصوير فيلم** « دعني لولدى » توقف . بطل الفيلم عبد الحليم حافظ مشغول بالعلاج في لندن . بعد العلاج سيصور المشاهد الباقية من الفيلم . ثم يستأنف العمل في « معبودة الجماهير »

●● **عدد الذين** حضروا حفلة « السامر » فى مصيف « جمصة » بلغ ٥٠٠٠ .. أغلب المتفرجين جاءوا من القرى المجاورة للمصيف

●● **تغيرت** مواعيد الدراسة في معهد السينما للعام الجديد . ستستمر الدراسة من العاشرة صباحا الى الثالثة بعد الظهر يوميا . الدراسة كانت تبدأ فى الثامنة والنصف فى الاعوام الدراسية الماضية

●● **جاردنر ماكاى** . اضطر الى أن يذهب الى مصنع أحذية لتفصيل حذاء خاص به عند عودته من الاسكندرية الى القاهرة جاردنر – بطل مغامرات فى البحار – مقاس قدمه ٤٧ ولم يجد حذاء جاهزا فى كل محلات القاهرة . فاضطر لتفصيل حذاء

●● **خريجو معهد** السينما الاربعة الذين عينوا فى شركة الانتاج السينمائى العربى هم عطاء النقاش أول قسم الاخراج . سيعمل مديرا للانتاج فى أفلام الشركة . ومحمد سعيد من قسم الاخراج أيضا . ورمسيس مرزوق اول قسم التصوير . واحمد عبد الهادى من قسم التمثيل . مرتب كل منهم ٢٠ جنيها . سيرتفع الى ٢٧ جنيها بعد ستة أشهر

●● **فيلم** « حارة العوالم » سيصور على الطبيعة . تلتقط مشاهده فى « درب العنبة » المتفرع من شارع محمد على . فريد شوقى منتج الفيلم استأجر بيوت هذا الدرب لتصويره . بطولة الفيلم لهدى سلطان وفريد .. الذى سيخرجه أيضا

تلحمى .. يتوسط بين هند وحسن الامام !

جبرائيل تلحمى يقوم بدور حمامة السلام بين هند رستم وحسن الامام . يسعى للصلح بينهما . بدأت مساعيه عقب تاجيل قضيتهما . تلحمى عرض على هند ان تأخذ الف جنيه وتتنازل عن القضية . يتكلم بالنيابة عن « الامام » . ما زالت مفاوضات الصلح دائرة . لم تصل الى نتيجة حتى الان . القضية مؤجلة للنطق بالحكم حتى يوم ١٩ نوفمبر . كان محامى حسن الامام قد طلب التاجيل . القضية رفعها حسن يطالب هند بـ١٢ الف جنيه





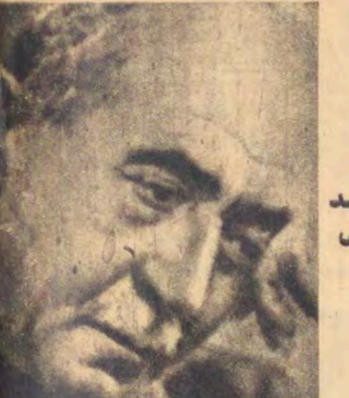
جائزة كنيدى
لم تسلم من تريقة بوب !

حتى الجائزة التى نالها « بوب هوب » لم تسلم من نكته . لقد فاز اخيرا بميدالية ذهبية . لانه رفه عن الجنود . قام برحلة طويلة . الرئيس كنيدى هو الذى سلمه الجائزة . علق بوب على ذلك قائلا « انهم يكافئوننى على ابتعادى عن بلدى . فهمت ماذا يريدون ؟ » .. قال عن الرئيس كنيدى « منذ كان ضابطا وهو يعيش على حساب الحكومة » . بوب سجل القفشة الاولى فى الكلمة التى بعث بها الى كنيدى ردا على تحيته له بنيل الجائزة

رجل الشارع
يقول :

● سمعت ، أكثر من مرة عن وجود نظام المشاركة . بمعنى أنك فى بعض الحالات ، تكون مضطرا الى دفع جزء من قيمة العمل الادبى ، الذى قدمته الى شخص معين ، نظير تسهيل قبول هذا العمل . حاولت أن أعثر على دليل مادى ، فلم استطع ، لقطع دابر الشائعات اتصل بالمسئولين اذا كانت عندلهم واقعة معينة !! ثابتة بالادلة !!

● أنا حزين جدا ، لترقية يوسف الحطاب ، كلما حصل



احمد شوقى

على درجة عزيته فيها .. ان يوسف الحطاب طاقة حيوية ممتازة نظيفة ، بس ياخسارة .. العمل الروتينى يرهق الحطاب .. نفسى اشوف يوسف الحطاب المخرج !!

● منذ ايام زارنى الزميل الصحفى والفنان ، عبدالوهاب بلال قادما من المانيا ولندن فى طريق عودته الى العراق .. قال لى انه زار منزل بتهوفن فى المانيا وزار منزل شيكسبير وزوجته فى لندن ، وتساءل متى يستطيع أن يدفع – كما دفع هناك – قيمة تذكرة لزيارة منزل أحمد شوقى ، وسيد درويش ، وبعض الخالدين عندنا .

● قصة عبد الحى كيرة ، التى ازاح الستار عنها مصطفى امين فى الاخبار ، تصلح أن تكون فيلما رائعا .. لقد كان زملاؤه فى الجامعة يسمونه « ابن اللنبى » لانه لم يشترك مرة واحدة فى مظاهرة ، وكان يخفى كل مشاعره تجاه الانجليز بالنهار ، حتى لقد اتهمه بعض زملائه بالخيانة ، ثم يفرغ حقده عليهم ليلا فى صورة قنابل ورصاص

صبرى ابو المجد



●● **امينة رزق** ، لاول مرة فى حياتها ستسافر وحدها .بدون والدتها . ستطير الى لندن لزيارة مسارحها . تعود بعد شهر

●● **الباليه** عندنا سيظهر في افلام أيضا . احمد مندور مخرج فرقة القاهرة للباليه سيخرج فيلما استعراضيا . تشترك فيه فرقة باليه التليفزيون. قصة الفيلم يكتبها عبد الرحمن صدقى

●● **« زورونى كل سنة مرة »** تغنيها مها صبرى ايضا . هذه الاغنية لسيد درويش . غنتها فيروز أخيرا . وقبلها غناها حامد مرسى . مها سجلتها لفيلم «بين القصرين »

●● **نبيل الالفى** . مستشار المسرح القومى ، انضم الى فرق التليفزيون . سيعمل مخرجا ومشرفا على بعض الفرق التليفزيونية

●● **بداية الموسم الجديد** للمسرح القومى ستكون بعد اسبوعين . يوم ٧ نوفمبر . سيقدم فى الافتتاح مسرحية « الخال فانيا » لتشيكوف . ومسرحية شيكسبير «تاجر البندقية»



جورج نادر يخرج فيلما لفاتن!

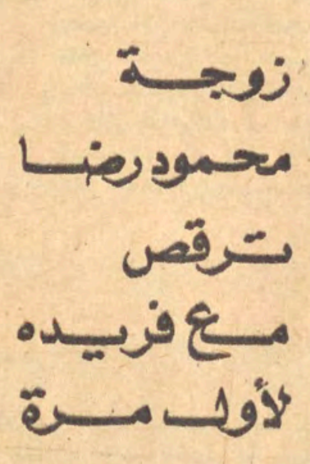
جورج نادر يخرج أول فيلم سينمائى له فى الغردقة . بطولة جوان كراوفورد وفاتن حمامة وتاب هنتر . وهو يروى أن أم « جوان كراوفورد » تعطى لابنها «تاب هنتر» صفة الالوهية . وتحبه فتاة بسيطة « فاتن حمامه » ولكنها تكتشف هذه العقدة .. الفيلم اسمه «أثناء السير على شاطىء البحر ».وهو انتاج مشترك بين المؤسسة وجورج نادر .. وهذه هى أول مرة يخرج فيها جورج نادر للسينما فقبلها كان يخرج للمسرح والتليفزيون فقط .. سيشرف على اخراج الفيلم يوسف شاهين زميل نادر فى الدراسة فى كاليفورنيا . يصور فى فبراير



زوجة محمود رضا ترقص مع فريده لأول مرة

روشكا ، زوجة محمود رضا سترقص مع فريدة فهمى . هذه اول مرة ترقص فيها مع فريدة . واول مرة ترقص فيها بالقاهرة . الاثنتان ترقصان فى تابلوه عن « خان الخليلى » . فريدة بنت بلد . وروشكا سائحة تزور الحى الشعبى . ومحمود رضا حائر بينهما . فى نهاية التابلوه يختار بنت البلد . الاستعداد يجرى الان للتدريب .. فى الصورة محمود يدرب روشكا على الرقص . هذا التابلوه تبدا به فرقة رضا عملها . يوم ١٥ اكتوبر على مسرح المهندسين !! ..





مذيع .. يفتح تاكسى السهرة للعرايس!

العرايس والعرسان سيدخلون .. « تاكسى السهرة » . مخرجه عبد الله قاسم سيدعو كل عروسين يتزوجان فى نفس يوم اعداده الى حضور التسجيل . هذا الباب الحلو للعرايس فتحته خطبة محمد مرعى المذيع بصوت العرب على سوسن خليل احمد . تمت خطبتهما فى الاسبوع الماضى . بعد حفل الخطبة حضر الاثنان تسجيل البرنامج . اذاعه محمد . سوسن طالبة بمدرسة العباسية الثانوية التجريبية للبنات . سنها ١٨ سنة .. والعريس ٢٦ سنة ..

محسن سرحان يكتب لك من لندن

قام ريتشارد بيرتون بدورى ..!



وصلت الى لندن وانا قلق .. ولكن الطبيب طمانني على قلبى بعد الفحص والاشعة .. وجده سليما فانشرحت .. وانا الان فى انتظار باقى التحاليل وفحص المعدة .

ان الحياة فى لندن مملة .. قاتمة ! الجو يتغير هنا ٢٤ مرة فى ٢٤ ساعة ! مطر وشمس ورعد ودف. .. ولا يمكن للانسان هنا أن يخرج الا ومعه معدات المطر « البالطو أو الشمسية » مهماخدعته مظاهر الشمس والدف، ! أين هذا من طبيعة بلادنا الصريحة .. الصيف صيف عندنا والشتاء شتاء .

ان المكان الوحيد الذى تجد فيه سهرا أو تسلية فى لندن هوالسينما أو التياترو .. فكل محلات لندن ودكاكينها تفتح فقط فى التاسعة صباحا حتى الساعة الخامسة عصرا .. وويل لك اذا لم تعمل على توفير أكلك وسجائرك قبل هذا الموعد .

الانجليز يحتجون هنا على من يقول ان « **كريستين كيلر** » كانت تعمل مانيكان .. ويقولون انها كانت تعمل فى محلات الرقص العادى !.

وقمت بجولة فى سينمات لندن ومسارحها واحيائها بعد اطمئنانى المبدئى على صحتي .. شاهدت فيلم « **كليوباترا** » .. واستمر عرضه ٤ ساعات كاملة .. السينما كاملة العدد والتذكرة بجنيه ونصف .. والاماكن كلها محجوزة حتى شهر نوفمبر القادم الا محلات قليلة فى الدرجة الاولى ..

ريتشارد بيرتون لم يكن عملاقا .. لم يقم بدور مارك انتونى كما يجب .. كان تافها وباهتا ولا شخصية له .. وأنا أدرى بهذا الدور لاننى قمت به من قبل .. وظهرت « **اليزابيث تيلور** » عارية تماما كما ولدتها امها فى لقطة فى الحمام وفى الحديقة ! ولم أتبين ورقة التوت لضآلتها ! **ركس هاريسون** كان عملاقا اكتسح الجميع بدوره .. وكان موكب كليوباترا فى الفيلم عند ذهابها لمقابلة القيصر فخما ومذهلا .. الاستعراض رائع وفى منتهى الجمال .

وشاهدت « لورانس العرب » الذى يمثل فيه الزميل عمر الشريف .. دوره كبير يعادل دور البطل بل ويتفوق عليه فى أكثر من مشهد .. الا ان الفيلم يعتبر سبة فى جبين العرب !

وفى مسرح **المايفير** » شاهدت مسرحية « **ست شخصيات تبحث عن مؤلف** » لبيرانديللو ..

الاخراج فى منتهى الروعة .. الحركة المسرحية بين الصالة والمسرح رائعة وممتازة .. ليس هناك موسيقى تصويرية أو ديكور .. وانما ديكور رمزى والاضاءة على الستائر مذهلة. والتمثيل فى منتهى الطبيعية ..

شاهدت عرضا مدته ثلث ساعة بالسيرا كلوراما فى « **العرض الروسى بيكاديلى** » .. الشاشة باستدارة صالة المسرح .. وتشاهدها وأنت واقف وحولك فى جميع الجهات ١١ شاشة عرض .. و ١١ آلة عرض .. وكلها تعرض فى وقت واحد موضوعا معينا والمنظر موحد على كل الشاشات .. كلها تكمل بعضها .

مسرحية « **المصيدة** » لاجاثا **كريستى** التى عرضت فى العام الماضى بمسرح التليفزيون ، وهى تعرض فى مسرح الامباسادور فى عامها الحادى عشر باستمرار ونجاح! وفيلم « **قصة الحى الغربى** » الذى عرض عندنا فى سينما قصر النيل يعرض حاليا فى عامه الثالث باستمرار

زرت قرية « **ستراتفورد** » قرية **شيكسبير** على بعد ٤ ساعات من لندن .. زرنا المنزل الذى ولد فيه شيكسبير .. الدخول بشلنين .. وكل القرية سياحية تحمل اسم شيكسبير .. كل الهدايا عليها شعار اسم أو صورة شيكسبير .. فى القرية مسرح باسمه .. وتمثال مهول له وحوله ٤ تماثيل لاربعة من ابطال مسرحياته منهم «**هاملت**» وسط حديقة غناء محاطة بالخضرة .. ورغم المطر الذى لم ينقطع أبدا طوال زيارتنا للقرية ، فقد زرنا كل مكان فيها وكان معى أعضاء البعثات العربية هنا ..

أجمل ما يجب أن تفخر به لندن هو الترام تحت الارض .. شبكة ضخمة كلها تحت الارض ولا توجد أزمة مواصلات رغم ازدحام لندن بالسكان وبمن يعملون فيها من سكان ضواحيها .. نحو ١٠ ملايين نسمة !

فى كل حى هنا سينما خاصة لافلام الكرتون « **ميكى ماوس** » .. والافلام الكبيرة تعرض دون مقدمات أو جريدة ..

وقد شاهدت اليوم مسرحية «**سيدتى الشقراء**» المأخوذة عن رواية برناردشو المعروفة « بيجماليون » وهذا هو آخر شهر لها .. والى اللقاء فى خطاب قريب .

محسن سرحان

●● **امتحان القبول** بالمعهد العالى للسينما تقدم له ٤٣٠ طالبا وطالبة . سيأخذ المعهد ٣٥ فقط الامتحانات بدأت يوم السبت الماضى

●● **ثلاثة ممثلين** يفاوضهم المسرح القومى للانضمام الى الشعبة الثالثة التى ينشئها الان . هم صلاح نظمى ومحمد رضا وبدر الدين جمجوم

ليلى وسميرة وهدى ← ضيوف شرف عند الريحانى

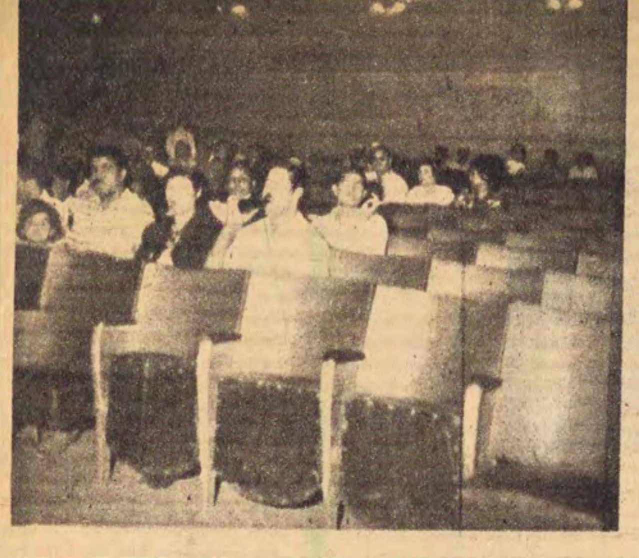
ليلى فوزى ستقف على المسرح هذا الموسم . ستمثل فى روايات فرقة الريحانى . وكذلك هدى سلطان وسميرة أحمد . الثلاث سيكن ضيفات شرف فى روايات الفرقة لهذا الموسم ، التنظيم الجديد فى الفرقة يقضى بالاستعانة بضيوف شرف من النجوم المشهورين . الموسم الشتوى به ٣ روايات بطولة ضيف شرف. بطولة الروايات القديمة لفريد شوقى



نجاة تغنى للوداع أيضا !

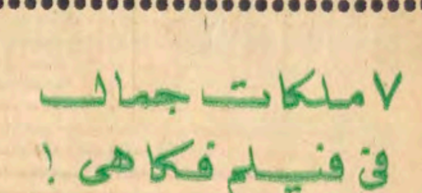
نجاة الصغيرة ستغنى أيضا للوداع لها أغنية جديدة ثانية تتحدث عن الوداع والضياع والدموع . ملحنها هو بليغ حمدى . سيقدمها التليفزيون فى فيلم يخرجه عباس كامل . الاغنية فى شكل قصيدة من ١٢ بيتا . شعر الصحفى مصطفى الضمرانى . وتقول « ودعته فى ليلة ودعته . قد كان لى .. وضيعته . عيناه عند وداعنا لم تخفيا . دمعا لحب كان . لكن بعته » .. الاغنية الاولى الجديدة أيضا لنجاة هى « صورة الزفاف »





بطلة طرزان.. تخاف من ممثلى مسرحيتها!

بطلة افلام طرزان مورين أوسليفيان عمرها الان فوق الخمسين . طارت من نيويورك الى لنـــدن فى الاسبوع الماضى لتمثل بطولة مسرحيـــة « لم يفت الوقت » على مسرح نوتنجهام . مثلت هذا الدور من قبل كل ليلة لمدة تسعة أشهر فى برودواى . ولكنها خافت من تمثيله فى لندن . لان الفرقة التى تقدم الرواية لم تعمل معها من قبل . قهرت خوفها ومثلت الدور .



البوسفور.. يختنق بذكريات ½ قرن!

ملهى البسفور يلفظ الان أنفاسه الاخيرة . الفئوس ترتفع وتهوى عليه لتحوله الى انقاض . هذا الملهى شهد أمجادا فنية كثيرة . انه اخـر ملهى من ملاهى زمان . عمره ٥٠ سنة . فيـــه ذكريات فنية كثيرة . أول لقاء بين محمد عبـــد الوهاب وامير الشعراء احمد شوقى كان فيـــه . المطربة ملك غنت فيه « ياحلوة الوعد » وكتبت بها شهادة مولدهـــا الفنى . جوزفين بيكر غنت فيـــه محمود شكوكو بدا شهرته كمنولوجست فيـــه . سيهدم الملهى مع البيوت المجاورة له تنفيـــذا لتخطيط المحافظة لتوسيع ميـــدان باب الحديد

الفنانون.. يقاطعون أسر الراحلين!

الفنانون رفضـــوا شراء تذاكر لحفلة الفنـــانين الراحلين . ايراد هذه الحفلة لم يتجاوز ٤٩ جنيها وعددا من الملاليم . خمسة من الفنانين فقط اشتروا تذاكر : فاتن حمامة ومارى منيب وفريد شوقى وامينة رزق وسهير البابلى . للعلم امينة رزق هى بطـــلة الرواية التى قدمت فى الحفلة . واشترت عددا من التذاكر . سهير البابلى ايضا ممثلة فى الرواية واشترت عددا من التذاكر . عدد اخر من موظفى مؤســـسة المسرح اشتروا التذاكر . الحفلة نظمتها فرقة المسرح القومى . وخصص دخلها لاسر الفنانين .. انظر الى الصـــورة سترى المأساة فى الكراسى الخالية !! ...

٧ ملكات جمال فى فيلم فكاهى!

ولماذا لا يكون اسعد رجل فى العالم ؟! .. لقد جاءوه بسبع من ملكات الجمال لكى يحطن به . ان هذا هو سر الابتسامة السعيدة على وجه بيتر سلرز وهو يقف بين ملكاته السبع . الملكات هن من اليسار : ملكة جمال السويد كيرستن جونسون . والنرويجية ليفا كارلبرج والايطالية جيانا سيرا والفرنسية مونيك ليمير والكوبية اليكياشيا والكندية جين كميتا وملكة جمال الاسكاتلنـــدا والبى . والاغرب من هذا انه اختارهم ليظهرن معه فى فيـــلم « عالم هنرى اورينيت » . فقد كان محكما فى اللجنـــة التى اختارت ملكة جمال العالم هذا العام على شاطىء ميامى واختار الملكات السبع للظهور معه فى الفيلم بعد انتهاء المسابقة .

●● **السيد بدير** سيحد من كثرة الروايات الممسرحة . فرد الا يقدم مسرح التليفزيون منهـا الا عددا قليلا . المسرحيات المقتبسة سيقلل منها أيضـا . سيعتمد على الروايات المكتوبة اصلا للمسرح

●● **شويكار** .. ستدخل مستشفى دار الشفاء . ستجرى عمليـة لازالة كيس دهنى . ستنتهى أولا من عملها فى فيلم « سيف ودماء » . اعتذرت عن الاشتراك فى فيلم « أدهم الشرقاوى » بسبب العملية

●● **مسلسلة** « فن السعادة الزوجية » ، التى عرضـها التليفزيون فى يوليو الماضى . ستعرض على بعضها فى سهـرة كاملة . فى اكتوبر . قام ببطولتها عبد المنعم ابراهيم وسهير البابلى وكمال حسين . كانت مدة الحلقة خمس دقائق

●● **احمـد عبد الحميـد** سيقدم برنامجا جديدا . عن الصحف ، التى تصدر خارج القاهرة هذه المرة . برنامجه « شارع الصحافة » مهتم بصحافة القاهرة . فكرة البرنامج الجديد لأحمد سعيد مدير « صـوت العرب »

●● . . . **وفيلم استعراضى** اخر فى الطريق . اسمه « انغام الحب » بالالوان . بطولة احمد مظهر وشريفة فاضل . تنتجه المؤسسة . القصة ، والسيناريو ، والحوار ، والاخراج أيضا للسيد بدير . يبدأ فيه بعد عودته من لندن .. بعد أسبوعين

●● **الموسم الشتوى** للفرقة القومية للفنون الشعبية يبدأ بعد اسبوعين تقريبا . فى ١٥ اكتوبر . على مسرح محمد فريد . لاجديد فى برنامج الفرقة ، بسبب سفر الخبير الروسى

●● **حكاية تناسخ الارواح** سيمثلها صلاح ذو الفقار ونادية النقراشي للتليفـزيون . نادية تعتقد أنهـا كانت كليوباترا . وصلاح يعتقد أنه كان كازانوفا . النتيجة أن كليوباترا تعقل . حتى لايطلع فيها كازانوفا . التمثيلية فكاهية واسمها « تقاليع مراتى » . يخرجها فايق اسماعيل

●● **فرق التليفزيون** كلهـا فى اجازة حتى اخر سبتمبر . استعدادا لنشاط الموسم الشتوى

●● **مسلسلة اكتوبر** فى الاذاعة ستكون « الحب الوحيد » . اخراج احمد ابو زيد . بطولة سميرة احمد وزوزو نبيل وكمال حسين . تأليف عبد الرحمن خليل

●● **حسن الصيفى** لن يخرج فيلم « من هى ؟ » . سيخرجـه محمود ذو الفقار لحساب افلام مصر الجديدة



.. وفيلمان آخران لطـه حسـين

الدكتور طه حسين رضى اخيرا عن السينما العربية . وافق على اخراج قصتين له . الأولى « الحب الضائع » . والثانية « المعذبون فى الارض » . اشتراهما رمسيس نجيب . دفع فيهما ٥ الاف جنيه . السيناريو والحوار للقصتين سيعدهما سعد الدين وهبة . اول قصة ظهرت على الشاشة العربية للدكتور طه كانت « ظهور الاسلام » . مضى على ذلك سنوات وجاءت بعدها « دعاء الكروان » .



نجمـان زنجيـان .. فى فيلم عن التفرقة العنصرية !

بسبب افكاره السياسية ترك هوليوود وذهب الى اوروبا ليخرج الافلام التى يحب أن يخرجها لا التى تفرض عليه. هذا هو المخرج روبرت روسين الذى يقدم لك نادى الكواكب هذا الاسبوع احدث افلامه « جزيرة النار » بطولة جيمس ماسون وجوان فونتين ونجمين زنجيين لامعين هما : مارى بلافونتى ودوروثى هاندريدج « ويعرض فى الساعة الواحدة بعد ظهر يوم الجمعة ٢٧ سبتمبر فى سينما كايرو » . وهذا الفيلم يعالج مشكلة التفرقة العنصرية . وهو ماخوذ من قصة معروفة للاديب اليك وانج . ويعنى المخرج روبرت روسن عناية خاصة بالقصة فى افلامه . فقد بدأ حياته كاتب سيناريو لمدة طويلة .. عمره الان ٥٥ سنة

كمال الملاخ .. ينقد لـورانـس ..!



تستضيف « الكواكب » هذا الاسبوع الناقد **كمال الملاخ** . ليقول رأيه فى فيلم « **لورانس العرب** » . لقد شاهد الملاخ . الفيلم فى باريس ، خلال جولته الاخيرة فى أوربا . قال كمال :

● لست أجد داعيا للحديث عن قصة « لورانس » فهى معروفة جدا ، وقد شاهدت الفيلم فى باريس ناطقا بالانجليزية ، ولم يعد له « دوبلاج » بالفرنسية على عادة الافلام الاجنبية التى تعرض هناك . ان الفيلم فيه محاولة لاغراء الرجل الاجنبى واشباع فضوله بالنسبة للصحراء ، والاسلوب الذى اتبعه المخرج فى تقديم الفيلم هو **اسلوب « الكارت بوستال » لا الاسلوب الدرامى .. ولا يقترب من الحل الدرامى للموضوع** . الفيلم يعتمد على جمال الصورة فى توزيع الموضوع .. وانا اعتقد أن المخرج بذل مع المصور عدة تجارب . لكى يصل الى الكمال من ناحية التصوير ، وان كان هذا قد جاء على حساب الموضوع . واهتم المخرج اهتماما غير عادى بالموسيقى التصويرية ، بالتصوير الموسيقى لكى يوجدك فى البيئة التى يتحدث عنها الفيلم .. اعتمد **دافيد لين** على الصورة الشكلية والصورة الموسيقية لكى ينقلك الى الدراما من هذين الاسلوبين .. والمخرج والمنتج اختارا كتاب « أعمدة الحكمة السبعة » ليقدماه فى فيلم كما هو ، وهما يعتقدان انهمـا يقدمان نوعا جديدا من الافلام **بترجمة الكتاب كما هو على الشاشة**

●● **الاداء التمثيلى لكل ممثلى الفيلم فى الدرجة الثانية.. ودافيد** لين حاول ان يقدم شيئا من عمر الشريف كممثل

ودور عمر كان من لون واحد، كان هو النبيل العربى المعتد بنفسه ، وهذا حصره فى لون واحد من التعبير وان كان نطقه للانجليزية ممتاز ورائع . ويمكن عمر خضع لتوجيه دافيد لين وهذا هو الارجح ، وكان هم لين أن يجعل منه « **ابن الشيخ** » **الجديد** فتى الصحراء .

●●● **لم يعجبنى فى الفيلم** **مناظر كثيرة على طريقة « الكاوبوى » وهذا طبعا استدرار للشباك وسحب للمتفرج** ، وكان نفسى أشوف روعة « الاخوة كارامازوف » رغم الفوارق التاريخية والبيئية ، كنت احب أن ارى روعة درامية ولكنى لم أجدها ، وكان الفيلم لونا من الصراع يفتقر الى البطولة . **وابرز ما فيه انتونى كوين** فى دور صاحب القبيلة الجشع الثعلب .

الفيلم من طبقة الافلام « الكويسة » ولكنه ليس ممتازا وأى ناقد لو سلط عليه بعض الضوء لوجد فيه فجوات يمكن أن يتحدث عنها . الفيلم قطعا خطوة فتحت بابا جديدا لطريق صاعد لعمر الشريف تحت ضوء النجاح العالمى

إحسان عبد القدوس

لماذا رفض ٤٠٠٠ جنيه

* خايف من الفلوس .. ربما تقضى على مواهبى ككاتب !

* زوجتى تغضب لاننى امنعها من قراءة قصصى قبل نشرها !

احسان عبد القدوس يرفض ان يكسب اربعة آلاف جنيه فى اسبوع .. هرب من كتابة القصة السينمائية لانها سهلة . شاهد « لورانس » « وكليوباترا » فى لندن ويطالب بعرضهما عندنا .. قابل عمر الشريف فى باريس ويفخر باعتزازه بعروبته

ساءلت نفسى وانا أترك احسان عبد القدوس بعد جلسة دامت ثلاث ساعات :

ماذا حدث لاحسان ؟!.

هل تتلمذ على يدى شيخ من مشايخ الطرق ، واصبح متصوفا يكره متاع الدنيا بما فيه المال ؟!..

أم استغرقه فنه فأعطى نفسه للكتابة وكره أن تتحكم فيه ماديات الحياة بما فيها المال ؟!..

اكتشفت أن احسان يكره المال السهل ، ويكره أن يكسب بلا مجهود .. السبب الاول الذى أكد عندى هذا الاكتشاف أن احسان رفض أن يستمر فى كتابة السيناريو الذى كلفته شركة الانتاج السينمائى العربى بكتابته لقصته السينمائية « أبطال فى اليمن » وتنحى لغيره عنه ، والسبب الثانى هو أن احسان كره أن يكتب للسينما راسا ، لان الكتابة للسينما سهلة لا تحتاج الى مجهود وكتب قصتين وتاب وعاد الى طريقته الاولى فى الكتابة ... يكتب القصة فى عامين وينشرها فى عام اخر ثم تأخذها السينما بعد ذلك

قلت لاحسان عبد القدوس :

● **لماذا لم تستمر فى كتابة السيناريو لقصتك « ابطال فى اليمن » خاصة وقد بدأته ؟**

ــ بعد الصفحة الاولى ، اكتشفت ان كتابة السيناريو تحتاج للتفرغ الكامل .. وتحتاج منى الى دراسة التفاصيل الكاملة التى يجب أن يضعها كاتب السيناريو امام المخرج فى كل مشهد .. كان على مثلا أن أرى مدفعا ينطلق ، واراقب الجنود وهم يحشونه ثم يصوبونه ويطلقونه .. لكى أصف المشهد على الطبيعة ، وكان على مثلا أن أسافر مرة ثانية الى اليمن لاتعرف على أرضها وجبالها وطرقها وعادات قبائلها لكى أكون صادقا عندما أفرغ هذا كله فى مشاهد سينمائية ، وفضلت فى النهاية ان اترك مهمة كتابة السيناريو لغيرى ، واتمسك برأيى القديم الذى تمسكت به دائما وهو أن كتابة السيناريو تحتاج الى كاتب متفرغ ، ولست أنا هذا الكاتب..

وقال لى احسان عبد القدوس أن هذه القصة بالذات « أبطال فى اليمن » قد كتبها للسينما فقط .. لم يكتبها قصة للنشر ، اذ لم يكن الموضوع يحتمل الانتظار ، ومعركة اليمن فى اوجها ، وقبل على الفور أن يكتب القصة لشركة الانتاج السينمائى ، وقال احسان :

ــ لقد اكتشفت أن كتابة القصة السينمائية سهلة جدا ، أسهل بكثير من كتابة القصة الادبية ، وهى لا تستغرق وقتا طويلا ، بينما تدر مالا اوفر .. ان قصة السينما لا تحتاج لاكثر من عدة صفحات فلوسكاب ، يأخذها كاتب السيناريو ليحشوها بالتفاصيل ، والكاتب السينمائى لا يحتاج الى ان يفكر فى التفاصيل ولا أن يشرح حالة أبطاله النفسية أو يصور البيئة باسهاب .. أبدا .. عليه أن يكتب عدة صفحات قليلة ويقبض مالا كثيرا .. وقد كتبت قصتين فى مدى أسبوعين ، هذه القصة ، وقصة أخرى اسمها « رجال وخادمات » اشتراها رمسيس نجيب لتمثلها لبنى عبد العزيز .. حتى القصة الثانية لم تحتج منى الى تفكير .. انها عبارة عن مجموعة قصص كتبتها عن « الخادمات » أخذتها لاربطها ببعضها ، وجعلت الشخصية الرئيسية فيها واحدة ... خادمة تتنقل من سيد الى سيد فى عمارة واحدة

ان التجربة السهلة التى خاضها احسان عبد القدوس مع السينما اخافته .. أخافته على نفسه ككاتب ، وأيقظت فى أعماقه احساسا بالرعب من هذا العملاق الذى يسمونه السينما .. هذا الاحساس جعله يفهم تمام الفهم السبب الذى من أجله تضيع قدرات كل أديب يدخل السينما بقصصه ..

« **خفت على موهبتى من ان يكسوها الصدأ .. فالسهولة التى تكتب بها القصة للسينما كفيلة بان تحول أبرع كاتب الى آلة كاتبة تكرر نفسها ولا ترفض ان تخرج السطور .. ان الاديب فى السينما يتحول الى كاتب سطحى ، ليس مطالبا بغير هذه السطحية فى الوقت الذى يتقاضى فيه اجرا أكبر مما تدره القصة الادبية التى تحتاج جهدا كبيرا** .»

وقال لى احسان أيضا وهو يبدى دهشته ، أن شركة الانتاج السينمائى قد ردت اليه القصة بعد ان انتهى من كتابتها ، قالوا له كيف تريدنا ان ننتج فيلما يخلو من قصة حب .. كانت القصة كما كتبها احسان تستعرض بطولة جنودنا الذين حاربوا فى اليمن ونصروا ثورتها الوليدة ، وبنى احسان جسم قصته كلها على هذه البطولة ، ولكن المسئولين فى شركة الانتاج ارسلوا له من يناقشه ويطلب منه أن يطعم القصة ببعض المواقف الغرامية لابطالها ... وضحك احسان وهو يقول لى :

ــ لقد رأيت كثيرا من قصص الحرب ، ولم أر فيها عنصر الحب ولا حتى عنصر النساء ، ولم يقلل هذا من قيمتها الفنية ولا من اقبال الجمهور عليها ، ولكن يبدو ان المسئولين فى شركة الانتاج يحسبون حسابا كبيرا للجمهور ، لدرجة انهم يحرصون على أن يزودوه حتى فى قصص الحرب بقصص الحب والغرام .. واسلمت أمرى لله واضطررت الى أن اضع قصتى حب لبطلين من ابطال القصة

وتوقف بنا الحديث لحظات .. ثم عاد ينظر الى مستطلعا فقلت :

● **ماذا فعلت فى لندن ؟! ... اقصد ماذا رأيت ؟!**

ــ عندما وصلت ، كان عرض فيلم « كليوباترا » قد بدأ ... وصلت بعد بداية عرضه بيومين ، وحرصت طبعا على أن اراه ... ورأيت لورانس أيضا ، **وكلا الفيلمين له علاقة بنا وبفترة من تاريخنا .. وانا اعتقد أن لورانس فيه دعوة مقنعة للوحدة العربية .. انه يتحدث عن فترة من تاريخنا ، ويكشف جانبا من اساليب الاستعمار البريطانى ، وان كان فى الفيلم مساس بنا نحن العرب ، فانا اعتقد اننا قد قلنا عن بعض اكثر مما جاء فيه ، بل هو يصف فترة نحن ثائرون عليها من التاريخ العربى ، ولابد أن نرى ونعرف كيف يتحدث عنا الفيلم .. لست من انصار منع عرض هذا الفيلم ، بل اننى أطالب بان نتولى الرد عليه بفيلم ضخم ملون لا يقل عن لورانس فخامة اذا كنا شطارا** .. ورأيى فيما يتصل بكليوباترا هو نفسه .. اننا يجب أن نرى الفيلمين ، ولا يجب أن نمنع عرضهما عندنا ونحرم جمهورنا من مشاهدتهما بأى حجة من الحجج .. وكليوباترا فيلم جيد وحرام انه نحرم جمهورنا من رؤيته لان ممثلته الاولى اليزابيث تايلور لها ميول صهيونية ونحن نقاطعها ... انها لا تستحق فى نظرى أن نلتفت لها ، فهى تافهة جدا كفنانة وكسيدة .. وقد نشرت رأيى بالتفصيل فى الفيلم فى ــ الكواكب ــ أما لورانس .. فهو قصيدة شعر .. سيمفونية ممتازة .. لوحات رائعة تجل عن الوصف وحرام ألا نستمتع به . ونجمنا العربى عمر الشريف برز فيه كممثل ، واحيط بعناية كبيرة وكان دوره منذ لحظة ظهوره الاولى مقدما تقديما ممتازا ، وان كان الدور نفسه جامدا غير متلون ولم يساعد عمر على الانطلاق فى تمثيله .. الا انه فى رأيى قد أفاده كثيرا جدا ووضعه بين صف ممثلى العالم الممتازين

وقاطعت احسان سائلا :

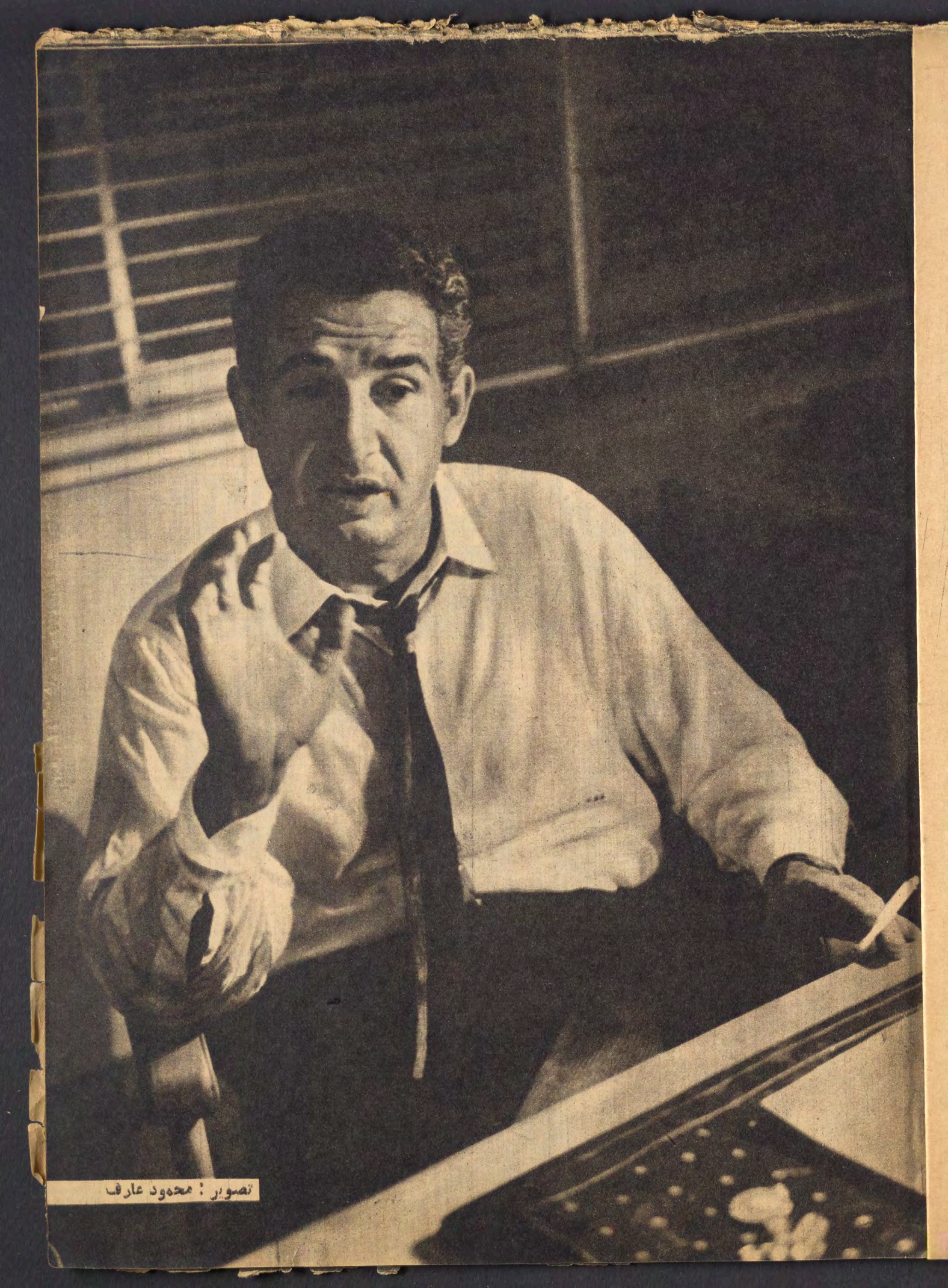
● **هل قابلت عمر الشريف ؟!**

ويبدو أننى لم افاجئه بالمقاطعة ، اذ أجابنى على الفور :

ــ طبعا .. وقضيت معه يومين فى باريس حيث كان يعمل فى أحد أفلامه مع جريجورى بيك وانتونى كوين ... أصر على أن يصطحبنى معه الى الاستوديو ، ولكنى لم أكن

عبد النور خليل

« البقية على صفحة ٥٠ »


تصوير : محمود عارف

الكواكب تقدم لك

كل الأفلام الجديدة

تحقيق كتبه : حسين عثمان

شىء لم يحدث من قبل .. العمل يدور طول الصيف ٢٤ ساعة فى اليوم .. الجميع متفائلون بالموسم السينمائى الجديد رقم ٣٧ .. ومجلة الكواكب كعادتها تسبق الاخبار وتقدم لقرائها على هذه الصفحات كل الافلام التى اعدت للعرض ، والتى سنشاهدها فى الموسم الجديد ...

هذا هو الموسم رقم ٣٧



فاتن حمامه فى « ايام معه » تاليف كوليت خورى



عبد الحليم حافظ .. « دعنى لولدى » من اخراج رمسيس نجيب

بدا الموسم السينمائي الجديد رقم «٣٧» ٠٠ وهى بداية تدعو الى التفاؤل ٠٠ فيلم « زقاق المدق » وهو أول افلام الموسم حقق نجاحا كبيرا من الناحيـة الفنية ، أما من ناحية الايرادات فقد حقق نجاحا اكبر ٠٠ والفيلم الثانى الذى عرض فى هذا الموسم هو « نار فى صدرى » من أنتاج جمهورية فيلم ٠٠ وقد اختلفت الاراء حول هذا الفيلم ولكن أحدا من الجمهور او من النقاد لم ينكر أنه كان مع زقاق المدق بداية طيبة للموسم السينمائى الجديد ٠

وكل المنتجين متفائلون جدا بهذا الموسم ٠٠ وهناك ظاهرة جديدة استلفتت نظرنا ، وهى أن أغلب المنتجين تربطهم روح طيبة من التعاون فى سـبيل المصلحة العامة ٠٠ سـمعت بأذنى محادثة تليفونيـة بين أحد المنتجين وزميل له ٠٠ كل منهما يحاول التنازل عن موعد عرض فيلمه حتى لا تتأثر مصالح الاخر ٠٠ لان أغلب الابطال مشتركون فى الفيلم ٠

فى الوقت الذى يتنافس فيه كل المنتجين على الحصول على الجوائز ٠

قال لى فريد شوقى :

ـ اننى فى حيرة ، فان كل أفلامى التى انتهى تصويرها ، أو المعـدة

- البلاتوهات كانت مشـغولة ٢٤ سـاعة فى اليـوم فى عز الصيف
- عروس النيل أصبح حديث الناس قبل ظهوره ٠٠ والسبب لبنى عبد العزيز
- هارب من الايام بعد نجاحها فى التليفزيون ٠٠ يمثلها فريد شوقى للسينما



اقلب الصفحة من فضلك

شادية ستمثل وتغنى فى « اضواء المدينة » مع رشدى اباظة



لبنى عبد العزيز فى فيلم احدث دويا كبيرا .. ولم يعرض بعد .





فريد الاطرش وافق بحماس على قصة « الوداع الاخير »



صبحى فرحات كسب كبير للسينما العربية

رشدى اباظة يشترك فى اكثر من فيلم من انتاج وتوزيع صبحى فرحات



فريد شوقى يمجد بطولة «ادهم الشرقاوى» فى فيلم جديد



صاحب الجلالة .. فريد شوقى ومعه سميرة احمد وحسن فايق وفؤاد المهندس يقول عنه جمال الليثى انه اعظم من « الزوجة رقم ١٣ »

للتصوير .. ستفوز حتما بالجوائز .. لانها جديرة بها .

ان كل منتج الان هدفه الجوائز.. ومن اجل هذا يضحي ويضاعف من أجل هذا الهدف ..

ان الاستوديوهات كلها مشغولة.. اربعة وعشرين ساعة فى اليوم .. لايوجد ستوديو معطل كما حدث فى الصيف الماضى .. بلاتوهات مصر كلها مشغولة .

وعدد الافلام التى انتهى تصويرها واصبحت معدة اعدادا كاملا للعرض هى ٢٦ فيلما ..

وعدد الافلام التى سيجرى تصويرها وستعرض فى هذا الموسم ايضا يبلغ ٣٤ فيلما .

والمنتج الموزع الكبير **صبحى فرحات** الذى يعتبر أكبر كسب لصناعة السينما العربية ، بما يتمتع به من روح الفنان الصادق، يقدم على مشروعاته السينمائية وهى فى غنى عن التنويه عنها .. حدثنى صبحى فرحات عن الافلام التى تقوم « المتحدة للسينما » بتوزيعها ، وكذلك الافلام التى ينتجها فقال :

ـ لقد عرض فيلم «الزوج المحترف»



جمال الليثى المنتج الذى يخطط انتاجه على اسس علمية وفنية . . .

كمال الشناوى وسميرة احمد بطلا « الشيطان الصغير » اول افلام الموسم لجمال الليثى



اقلب الصفحة من فضلك



نادية لطفى وشكرى سرحان فى فيلم «سنوات الحب» الذى قضى مخرجه محمود ذو الفقار عاما كاملا فى اعداده

● لماذا تسعى شركات توزيع الافلام فى العالم لشراء حقوق توزيع فيلم .. «عروس النيل»

● الصحفى العربى الكبير سعيد فريحة يسهم فى انتاج فيلم استعراضى تشترك فيه فرقة الانوار اللبنانية

الذى كان أول أفلام هذا الموسم ، وسيعرض فى هذا الموسم ايضا فيلم «**عروس النيل**» بطولة لبنى عبدالعزيز ورشدى أباظة وعبد المنعم ابراهيم .. اخراج فطين عبد الوهاب وهو بالالوان الطبيعية ، وقد أحدث انتاج هذا الفيلم دويا كبيرا فى السوق العالمية

وانا أعلم أن أكثر من شركة توزيع خارجية أبدت استعدادها لشراء حقوق توزيع « عروس النيل » وان الذى جذبها الى هذا العرض هى الشخصية الفنية التى أصبحت تتمتع بها لبنى عبد العزيز فى المحيط الفنى العالمى .

ومن أفلام صبحي فرحات أيضا فيلم « **العريس يصل غدا** » بطولة سعاد حسنى ومديحة يسرى وأحمد رمزى وفؤاد المهندس واخراج نيازى مصطفى وفيلم « **انى احترق** » بطولة سميرة أحمد ، وكمال الشناوى ، وناهد صبرى ، والوجه الجديد عادل أدهم وحسين رياض ، واخراج أحمد ضياء الدين وانتاج السينمائيين المتحدين

أما الافلام التى سيبدأ صبحى فرحات فى تصويرها خلال أسابيع .. لتكون معدة للعرض فى هذا الموسم فهى: فيلم « **ادهم الشرقاوى** » الشخصية الشعبية المشهورة التى جرت المواويل بغناء مغامراتها .. وسيقوم ببطولة هذا الفيلم فريد شوقى ، ويخرجه حسام الدين مصطفى . وفيلم «**المدير الفنى**» بطولة صباح وفؤاد المهندس واخراج فطين عبد الوهاب . و«**هارب من الايام**» بطولة فريد شوقى واخراج حسام الدين مصطفى و «**دعنى لولدى**» الذى يعتبر حدثا كبيرا فى السينما العربية .. يتقاسم بطولته لبنى عبد العزيز وعبدالحليم حافظ ويخرجه رمسيس نجيب وسيجرى تصوير كل مناظره فى ايطاليا بالالوان الطبيعية .. ولا شك أن الجمهور سيفاجأ بأن الممثل الكبير يوسف وهبى سيشترك فى هذا الفيلم مع عماد حمدى أيضا .. وسيحمض الفيلم وتطبع نسخه فى معمل الافلام الملونة باستوديو مصر .

ومن أفلامه أيضا «**مذكرات خادمة**» بطولة لبنى عبد العزيز ورشدى أباظة، وحسن يوسف ويوسف فخر الدين، والمطرب عبد الوهاب الدوكالى . وفيلم « **أضواء المدينة** » بطولة شادية ورشدى اباظة .. اخراج فطين عبدالوهاب وسيكون بالالوان الطبيعية . وفيلم « **أيام معه** » قصة الكاتبة كوليت خورى ، وستقوم ببطولته فاتن حمامة ورشدى اباظة ، ويخرجه بركات . وفيلم استعراضى كبير تشترك فيه فرقة الانوار اللبنانية اسمه « **افراح بعلبك** » ويسهم فى انتاجه الصحفى اللبنانى الكبير سعيد فريحة وتقوم ببطولته المطربة صباح . وفيلم «**الوداع الاخير**» الذى سيقوم ببطولته فريد الاطرش مع المطربة صباح ويخرجه حلمى حليم .

المطرب عادل مامون مع « العزاب الثلاثة » حسن يوسف واحمد الحداد وعبد المنعم ابراهيم .. فيلم سيضحكك من بدايته الى نهايته ..





كمال الشناوى مع السمراء الفاتنة ناهد شريف فى فيلم « زوجة ليوم واحد » .. قال كمال ان ناهد ستقفز الى صفوف ممثلات القمة بعد هذا الفيلم

• شركتان جديدتان للانتاج السينمائى فى القطاع الخاص .. تعملان للموسم الجديد

ألبت كمال الشناوى بالافلام التى انتجها ان الفنان عندما ينزل الى ميدان الانتاج فانه يتخذ منه وسيلة لتحقيق رسالة فنية واجتماعية.. كمال تعتز به صناعة السينما كمنتج كما اعتزت به الجماهير كفنان ..

اقلب الصفحة من فضلك

هذه هي الافلام التي ستقوم بتوزيع بعضها وتنتج وتوزع البعض الاخر شركة « المتحدة للسينما » وتعرض كلها في الموسم الجديد الذى بدأ . ونستخلص من هذا أن صبحى فرحات أشبه بالضوء الذى أنار الطريق امام الفيلم العربى نحو آفاق جديدة .. فماضيه وحاضره يشهدان بأنه فنان لم يضع في اعتباره الكسب المادى ، بل انه دخل ميدان السينما باعتبارها وسيلة للنفع العام .

٣ افلام جاهزة

وجمال الليثى واحد من المنتجين المثقفين ، وقد نزل الى ميدان الانتاج السينمائى مؤمنا بهدف واحد ، هو أن السينما رسالة لخدمة الوطن .. ولهذا تراه يخطط كل انتاجه على أسس علمية وفنية ، وهو يحمل المؤهلات التى تجعله جديرا بكل هذا . وقد انتهى جمال الليثى من اعداد ٣ أفلام جاهزة للعرض هي :

« الشيطان الصغير » بطولة سميرة أحمد وكمال الشناوى وحسن يوسف وصلاح منصور وأحمد خميس ونادية النقراشي وسلوى محمود وامال شريف والطفل محمد يحيى .. وقد كتب القصة والسيناريو والحوار له الكاتب السينمائى صبرى عزت وأخرجه كمال الشيخ .. وهذا الفيلم بوليسى اجتماعى .. اما الفيلم الثانى فهو فيلم فكاهى أسمه « صاحب الجلالة » ... اما الفيلم الثالث فهو « الليلة الاخيرة » بطولة فاتن حمامة وأحمد مظهر ومحمود مرسى وكمال يس ومديحة يسرى .. وكتب السيناريو والحوار يوسف السباعى وأخرجه كمال الشيخ .. وهو دراما اجتماعية تعالج موضوعا دقيقا وحساسا من حياتنا الاجتماعية ... هذا عن أفلام جمال الليثى التى انتهى من تصويرها وستعرض فى



سميرة توفيق مطربة لبنان الاولى سيحدث ظهورها على الشاشة دويا كبيرا .. ستظهر هذا الموسم مع كمال الشناوى فى فيلم « البدوية العاشقة » وفيلمين آخرين من اخراجه

● سميرة توفيق مطربة لبنان الاولى ستظهر هذا الموسم فى ثلاثة افلام ...

● هل تعتزل مريم فخر الدين السينما لتتفرغ لبيت الزوجية



« لمن الحب » آخر فيلم سيعرض هذا الموسم لمريم فخر الدين ومعها شكرى سرحان .. مريم مريضة وتعالج فى المانيا ولا يعلم احد اذا كانت ستعود للعمل ام تتفرغ لبيت الزوجية بعد شفائها . . .



شكرى سرحان وحسن يوسف وسمير صبرى ومختار امين ولاعب الكرة « يكن » ستضحك على شقاوتهم ومقالبهم فى فيلم « بيت الطلبة » ...

اقلب الصفحة من فضلك

« ... السلطان » سيناريو اسلام فارس واخراج ابراهيم عمارة وهو بالالوان الطبيعية ، وفيلم «حكاية بنت» اخراج أحمد ضياء الدين ..وستصور كل حوادث هذا الفيلم على شواطىء البحر الاحمر ..هذا الى جانب قصتين أخريين لم يتم اعدادهما بعد .

فى العرض الخاص

وشركة «صوت الفن» اعدت لهذا الموسم ثلاثة أفلام يعتبر كل فيلم منها تحفة فنية رائعة .. وقدحشدت «صوت الفن» كل أموالها واستعداداتها وكفاءاتها لهذه الافلام .. وقد شهد بذلك كل الذين شاهدوها فى عرض خاص ، أول هذه الافلام هو «**بائعة الجرائد**» .. وبائعة الجرائد هى الفنانة الكبيرة ماجدة ، ومعها فى الفيلم عشرات الابطال وفى مقدمتهم ليلى فوزى ونعيمة عاكف وسناء مظهر ومعهن نوال أبو الفتوح وسهير البارونى ويوسف شعبان ويوسف ... واخرجه حسن الامام

... الرحمن شريف

هدى تعود لفريد

وفريد شوقى يدخر لهذا الموسم مفاجاة كبرى .. لقد أعلن فريد أنه يريد الاتجاه الى الاخراج السينمائى الى جانب عمله كممثل .. ولكنه لم ينفذ هذا المشروع الا بعد أن تاكد من صلابة الارض التى سيقف عليها .. هذه الارض الصلبة هى قصة « **حارة العوالم** » التى يصفها فريد بانها قصة فوق مستوى كل القصص السينمائية التى اخرجتها السينما العربية ، وبطل هذا الفيلم هوفريد شوقى مع هدى سلطان .. وبالالوان الطبيعية

وفيلم آخر ستقوم ببطولته هدى فطين عبد الوهاب هو فيلم « **حكاية كل يوم** » تاليف بديع خيرى ونجيب الريحانى .. وهكذا يجتمع فريد وهدى فى هذا الموسم بعد أن مضت ٣ سنوات وكل منهما يعمل وحده فى الافلام

ومن انتاج فريد شوقى أيضاوالذى سيعرض فى هذا الموسم فيلم « **الدلوعة** » تاليف نجيب الريحانى وبديع خيرى وبطولة فريد شوقى وصباح واخراج فطين عبد الوهاب . وفيلم « **انا وهو وهى** » وسيقوم ببطولتهنفس ابطال المسرحية : فؤاد المهندس وشويكار طوب صقال ومعهما توفيق الدقن واخراج فطين عبدالوهاب وسيكتفى فريد بانتاج الفيلم فقط لحساب شركته .

احمد مظهر ونادية لطفى فى فيلم «دعنى والدموع» الانتاج الثانى لافلام « الناصر » ، وتستعد الشركة بعده لسلسلة من الاعمال الفنية الكبيرة .

شويكار الفاتنة ذات الجمال الملتهب استطاعت ان تثير ضجة بين الشباب فى « بيت الطلبة » شويكار قاسم مشترك فى أغلب افلام هذا الموسم ...

اقلب

- **ما هو الفرق بين المنتج الفنان وبين المنتج الممول**
- **ناهد صبرى تسافر الى نيويورك بعد فيلم « الاعور »**
- **سمير صبرى نجم التليفزيون يصبح من أبطال الشاشة**
- **كمال الشناوى يتجه الى الاخراج السينمائى هذا الموسم**

اوائل شهر نوفمبر المقادم..وسيبدأ قريبا جدا فى انتاج «**هارب من الايام**» قصة ثروت أباظة وبطولة فريد شوقى .. و « **الخيط الرفيع** » قصة احسان عبد القدوس وبطولة فاتن حمامة .. و « **الناس والفلوس** » قصة ابراهيم الوردانى وبطولة شادية واخراج كمال الشيخ .. و « **البنات** » قصة محمد أبو يوسف واخراج محمود ذوالفقار .. ان ما يتمتع به جمال الليثى من ثقافة ووعى ودراسة وذوق رفيع يجعل انتاجه دائما مثاليا فى هدفه ..ساميا فى أسلوبه واتجاهه .. وسوف تحدث افلامه الجديدة تطورا واضحا فى الموسم الجديد .

من يعرف الامل !

والمتتبع لجهود الفنان **كمال الشناوى** يرى انه قد نزل الى ميدان الانتاج السينمائى حاملا رسالة جديدة، مجاهدا فى سبيل تحقيقها .. الفكرة الصائبة هى دائما فى كل انتاجه .. دائما يعالج المشاكل الاجتماعية ، ويكشف الاضرار والعيوب .. ويدعو الى العلاج فى أسلوب فنى رائع .. وقد انتهى من اعداد فيلم « **البدوية العاشقة** » الذى تم تصوير جميع مناظره فى لبنان .. وتشاركه بطولته مطربة لبنان الاولى سميرة توفيق والتى ستظهر لاول مرة على الشاشة ، ويتوقعون لظهورها دويا كبيرا فى السينما العربية .. ويشترك فى هذا الفيلم نجوى فؤاد وصلاح نظمى .. واخرجه نيازى مصطفى . وفيلم « **زوجة ليوم واحد** » بطولة كمال الشناوى والسمراء ناهد شريف مع حسين رياض ونادية النقراشى وليلى صادق وهالة الشواربى وأبو بكرعزت وأمين هنيدى ..واخرجه السيد زيادة وقصة هذا الفيلم مستمدة من الحكمة المشهورة : « من يعرف باب الامل لا يعرف المستحيل » .. وهناك فيلمان



مها صبرى اجتمعت لها
مميزات الفنانة الناجحة..
موهبة فذة وجمال رائع
وقدرة على الاداء والتعبير
وصوت ساحر ستقدم

السينما رسالة لخدمة الوطن ..
ولهذا تراه يخطط كل انتاجه على أسس
علمية وفنية ، وهو يحمل المؤهلات
التى تجعله جديرا بكل هذا . وقد

وهو دراما اجتماعية تعالج موضوعا
دقيقا وحساسا من حياتنا الاجتماعية
... هذا عن أفلام جمال الليثى التى
انتهى من تصويرها وستعرض فى

سميرة توفيق مطربة لبنان
الاولى سيحدث ظهورها على
الشاشة دويا كبيرا .. ستظهر
هذا الموسم مع كمال الشناوى
فى فيلم « البدوية العاشقة »
وفيلمين آخرين من اخراجه

● سميرة توفيق مطربة لبنان الاولى ستظهر هذا الموسم فى ثلاثة افلام ...

- كمال الشناوى فى زوجة ليوم واحد يطبق الحكمة المشهورة عن باب الامل
- ماجدة تغنى « فلفل شطة » وهى تبيع الجرائد فى الفيلم ومعها عشرات الابطال
- فيلمان يأخذهما فريد شوقى من نجيب الريحانى وبديع خيرى ليقدمهما على الشاشة
- سميرة توفيق مطربة لبنان الاولى تمثل على الشاشة بالالوان فارسة بنى عبس

اخرآن يستعد لتصويرهما هما فيلم « تنابلة السلطان » سيناريو اسلام فارس واخراج ابراهيم عمارة وهو بالالوان الطبيعية ، وفيلم «حكاية بنت» اخراج أحمد ضياء الدين ٠٠وستصور كل حوادث هذا الفيلم على شواطىء البحر الاحمر ٠٠هذا الى جانب قصتين أخريين لم يتم اعدادهما بعد .

فى العرض الخاص

وشركة «صوت الفن» اعدت لهذا الموسم ثلاثة أفلام يعتبر كل فيلم منها تحفة فنية رائعة ٠٠ وقدحشدت «صوت الفن» كل أموالها واستعداداتها وكفاءاتها لهذه الافلام ٠٠ وقد شهد بذلك كل الذين شاهدوها فى عرض خاص ، أول هذه الافلام هو «**بائعة الجرائد** » ٠٠ وبائعة الجرائد هى الفنانة الكبيرة ماجدة ، ومعها فى الفيلم عشرات الابطال وفى مقدمتهم ليلى فوزى ونعيمة عاكف وسناء مظهر ومعهن نوال أبو الفتوح وسهير البارونى ويوسف شعبان ويوسف فخر الدين ، وأخرجه حسن الامام وكتب قصته محمد مصطفى سامى وصوره مصطفى حسن ٠٠ ورغم حرص « صوت الفن » على اخفاء أكبر مفاجأة فى هذا الفيلم ٠٠ الا أن الكواكب قد حصلت على هذه المفاجأة ونشرناها ، وهى أن ماجدة ستغنى أغنية شعبية فيه ، مطلعها « فلفل شطة » من الحان عبد العظيم محمد٠٠ والفيلم الثانى هو فيلم « **امالعروسة**» وتحية كاريوكا هى أم العروسة ،أما العروسة فهى سميرة أحمد٠٠والقصة تعالج مشكلة اجتماعية طالما تعرض لها الاباء المحدودو الدخل عند زواج بناتهم ٠٠ وقد كتب القصة عبدالحميد جودة السحار ونشرت وأعاد طبعها مرتين بعد ذلك ٠٠ وقد أخرج الفيلم عاطف سالم ، واشترك فى تمثيله عماد حمدى وحسن يوسف ويوسف شعبان ٠٠٠ أما الفيلم الثالث فهو «**اللهب** » بطولة سميرة أحمد وشكرى سرحان ، ويشترك فيه أحمد مظهر وعمادحمدى كضيفى شرف ، وكتب السيناريو وجيه نجيب وأخرجه عبد الرحمن شريف

هدى تعود لفريد

وفريد شوقى يدخر لهذا الموسم مفاجأة كبرى ٠٠ لقد أعلن فريد أنه يريد الاتجاه الى الاخراج السينمائى الى جانب عمله كممثل ٠٠ ولكنه لم ينفذ هذا المشروع الا بعد أن تأكد من صلابة الارض التى سيقف عليها ٠٠ هذه الارض الصلبة هى قصة « **حارة العوالم** » التى يصفها فريد بأنها قصة فوق مستوى كل القصص السينمائية التى أخرجتها السينما العربية ، وبطل هذا الفيلم هوفريد شوقى مع هدى سلطان ٠٠ وبالالوان الطبيعية

وفيلم آخر ستقوم ببطولته هدى سلطان مع فريد شوقى من اخراج فطين عبد الوهاب هو فيلم « **حكاية كل يوم** » تأليف بديع خيرى ونجيب الريحانى ٠٠ وهكذا يجتمع فريد وهدى فى هذا الموسم بعد أن مضت ٣ سنوات وكل منهما يعمل وحده فى الافلام

ومن انتاج فريد شوقى أيضا والذى سيعرض فى هذا الموسم فيلم « **الدلوعة** » تأليف نجيب الريحانى وبديع خيرى وبطولة فريد شوقى وصباح واخراج فطين عبد الوهاب . وفيلم « **انا وهو وهى** » وسيقوم ببطولته نفس ابطال المسرحية : فؤاد المهندس وشويكار طوب صقال ومعهما توفيق الدقن واخراج فطين عبدالوهاب وسيكتفى فريد بانتاج الفيلم فقط لحساب شركته .

دجاجة تبيض مستوى

و « **جمهورية فيلم** » أعدت لهذا الموسم تسعة أفلام ٠٠ والواقع أن هذه الشركة رغم حداثة مولدها استطاعت فى خلال فترة قصيرة أن تحتل مكانة بارزة بين شركات الانتاج السينمائى الكبيرة٠٠ ذلك أن المشرفين عليها قد حرصوا على أن يتجهوا بانتاجها الى المستوى الرفيع ٠٠وهذا شىء جديد ٠٠ فقد كان معروفا الى سنوات مضت أن كل صاحب شركة جديدة يهدف أولا الى الكسب ٠٠ باعتبار أن السينما هى الدجاجة التى تبيض ذهبا ٠٠ ولكن « جمهورية فيلم » تقوم على شباب مثقف وفى مقدمتهم عدلى المولد المحامى المعروف ٠٠ وقد أعدت الشركة فيلم « **نار فى صدرى** » الذى عرض فى بداية الموسم ٠٠ وستعقبه بفيلم « **بيت الطلبة** »

احمد مظهر ونادية لطفى فى فيلم «دعنى والدموع» الانتاج الثانى لافلام « الناصر » ، وتستعد الشركة بعده لسلسلة من الاعمال الفنية الكبيرة .

اقلب الصفحة من فضلك



بطولة شكرى سرحان وعماد حمدى وحسن يوسف وشويكار ومختار أمين وتوفيق الدقن وبطل الكرة « يكن » . والفيلم قصة وسيناريو عدلى المولد المحامى بالاشتراك مع نبيل غلام واخراج احمد ضياء الدين . وفيلم « فتاة شاذة » أقتبسه عدلى المولد عن مذكرات كريستين كيلر ، وسيقوم ببطولته نادية لطفى واحمد مظهر وحسن يوسف وحسين رياض وعماد حمدى وليلى شعير ، والوجه الجديد شاهيناز ويخرجه محمود ذو الفقار . وفيلم « **موكب النور** » بطولة احمد مظهر وشكرى سرحان وحسين رياض ومحمود المليجى ومريم فخر الدين الى جانب عشرين ممثلا وممثلة من الوجوه الجديدة التى لمعت أخيرا فى التليفزيون والمسرح الحر ، وسيخرجه محمود ذو الفقار ويصور بالالوان الطبيعية ‥ وقد اشترى حقوق توزيع هذا الفيلم للخارج « فواز اخوان » أما التوزيع الداخلى فستتولاه المؤسسة العامة للتوزيع ودور العرض . وفيلم « **نمر التلامذة** » هو أول فيلم سيقوم ببطولته المطرب عبد اللطيف التلبانى وستقاسمه البطولة شويكار طوب صقال وحسن يوسف وأحمد رمزى وفؤاد المهندس ويوسف فخر الدين ويخرجه فطين عبد الوهاب ‥ أما القصة والسيناريو فقد كتبهما عدلى المولد مع نبيل غلام . وفيلم « **لنا عودة** » الذى تدور حوادثه عن الفدائيين فى فلسطين ‥ ثم هناك أيضا ٣ أفلام دينية كتب قصصها محمد على ماهر ، وعرضت على الازهر فوافق على اخراجها للسينما ، وهى : « **يوسف الصديق** » و « **نصر الله والفتح** » و « **مقتل الحسين** » ‥ وكلها ستصور بالالوان

تبدأ بالعزاب

وشركة « **دينار فيلم** » أعدت لهذا الموسم ٤ أفلام ، وكلها ـ كعهد الشركة دائما فى انتاجها ـ أفلام اجتماعية ‥ أول هذه الافلام هو فيلم « **العزاب الثلاثة** » بطولة سعاد حسنى وعبد المنعم ابراهيم وحسن يوسف وأحمد الحداد ‥ ومعهم المطرب الشاب عادل مامون الذى سيفاجىء الجمهور فى هذا الفيلم بعدة اغنيات رائعة ‥ وقصة الفيلم كتبها محمد أبو يوسف واخرجه محمود فريد ‥ وهى تعالج مشكلة الزواج وهروب الشبان منه . والفيلم الثانى « **صبيان وبنات** » تاليف واخراج المخرج حسين حلمى المهندس وبطولة ناهد شريف ويحيى شاهين وأحمد رمزى ‥ وهو يعالج مشكلة تربية الصبيان والبنات ‥ والفيلم الثالث هو « **من اجل حنفى** » بطولة فريد شوقى وهند رستم قصة وسيناريو صبرى عزت واخراج حسن الصيفى ‥ وهو يعالج مشكلة الجشع والطمع عند بعض الناس فينتهى الامر بهم الى أن يخسروا كل شىء ‥ والفيلم الرابع هو « **بيت الطالبات** » قصة وحوار الصحفية الاديبة فوزية مهران وسيناريو محمود الحملى المحامى واخراج فطين عبد الوهاب

ماجده تبيع الصحف فى فيلم « بائعة الجرائد » وتغنى « فلفل شطة » صوت ماجدة يطربك بشهادة عبد الوهاب ‥ ترى هل تغنى ماجدة فى افلامها القادمة؟

● عبد الوهاب يحاول اقناع ماجدة بالغناء في الافلام بعد أن استمع لصوتها ‥ صوت ماجدة من انجح الاصوات فى أداء الاغانى الخفيفة .



تحية كاريوكا هى « ام العروسة » اما العروسة فهى سميرة احمد واختها مديحة سالم وعماد حمدى هو الاب الذى يعانى مشاكل بناته عند زواجهن ‥ مشكلة خطيرة يعالجها بصراحة عاطف سالم ‥



احمد مظهر وسعاد حسني وعبد المنعم ابراهيم سيضحكونك في فيلم « الجريمة الضاحكة » من انتاج افلام برج القاهرة واخراج نجدى حافظ

اقلب الصفحة من فضلك

- فيلمان جديدان لافلام الناصر التى انتجت من قبل فيلم « دعنى والدموع » .
- ستضحك من كل قلبك مع فيلم « حايجوزونى » الذى يخرجه فطين عبد الوهاب
- الاعور يقدم ٣ نجوم جدد لاول مرة : المخرج وناهد صبرى وعادل ادهم

تاريخي بالالوان

والذى يتابع جهود شركة « **افلام مصر الجديدة** » يرى أن هذه الشركة حرصت على أن تقدم دائما أفلاما لها رسالتها وهدفها .. وتوفر لها كل العناصر الطيبة والكفاءات الممتازة .. وقد اعدت لهذا الموسم فيلم « **ثمن الحب** » بطولة مريم فخرالدين وشكرى سرحان وفؤاد المهندس وليلى طاهر .. تاليف واخراج محمود ذوالفقار ، وسيناريو محمد أبويوسف .. وفيلم «**فارسة بنى عبس**» وهو تاريخى بالالوان بطولة سميرة توفيق وفريد شوقى وأحمد مظهر ، قصة فؤاد القصاص ، وسيناريو واخراج نيازى مصطفى ... وفيلم ثالث هو فيلم « **من هى ؟** » قصة زكى صالح وبطولة نادية لطفى ورشدى أباظة واخراج محمود ذو الفقار ... وفيلم « **ليالى القاهرة** » وهو فيلم استعراضى تقوم ببطولته سامية جمال ومعها شكرى سرحان وزهرة العلا من تاليف ابو السعود الابيارى واخراج حسن الصيفى

فيلمان قريبا جدا

وكم يسعد كل مهتم بالسينما العربية أن ينزل الى ميدان الانتاج السينمائى صفوة من الشباب المثقف .. واحدث هذه الشركات شركة سينمائية تكونت أخيرا هى شركة « **افلام الناصر** » التى أنتجت فيلم « **دعنى والدموع** » قصة محمد كامل حسن المحامى واخراج أحمد ضياء الدين .. ويقوم ببطولة الفيلم نادية لطفى وأحمد مظهر وحسين رياض وميمى شكيب وتوفيق الدقن ومحمد عوض ومنير التونى وسهام فتحى .. وصوره فيكتور أنطون .. وقد تحدثت مع محمد يونس واحمد فؤاد وهما من أصحاب هذه الشركة .. فى برنامجها هذا الموسم فيلمان سيبدأ تصويرهما قريبا جدا . . ومن برنامجها استمرار العمل على توطيد النهضة السينمائية فى بلدنا

الخائنة .. مايزال

وعباس حلمى المنتج الذى اقترن اسمه بعشرات الافلام الناجحة يقدم هذا الموسم ستة أفلام : « **سنوات الحب** » بطولة نادية لطفى وشكرى سرحان وليلى طاهر ومحمود عزمى وزينب صدقى ومحمد عوض مع الراقصة سهير زكى وقد كتب القصة امين يوسف غراب وأخرجها محمود ذو الفقار ... وفيلم « **الشياطين الثلاثة** » [illegible] رشدى اباظة واحمد رمزى و [illegible] يوسف وبرلنتى عبد الحميد ونوال أبو الفتوح وقصة لوسيان **لامبير** واخراج حسام الدين مصطفى ، ثم فيلم « **الحب الاصفر** » بطولة نادية لطفى وشكرى سرحان واخراج عاطف سالم وقصة ابراهيم الوردانى وسيناريو وحوار محمد عثمان .. ثم فيلم « **حايجوزونى** » قصة على الزرقانى واخراج فطين عبد الوهاب . وفيلم « **الحب الابدى** » بالالوان الطبيعية بطولة صباح وأحمد مظهر واخراج محمود ذو الفقار .. وأخيرا فيلم « **الخائنة** » اخراج كمال الشيخ وقصة ابراهيم الوردانى ولم يتم بعد اختيار أبطال هذا الفيلم

انى احترق

وشركة **السينمائيين المتحدين** التى يملكها مدير التصوير عبد العزيز فهمى وبعض السينمائيين ، والتى قدمت فى العام الماضى « اجازة نص السنة » الذى أحدث دويا كبيرا ، ستقدم هذا الموسم فيلم « **انى احترق** » بطولة سميرة احمد وكمال الشناوى ووجهان جديدان هما الراقصة ناهد صبرى وعادل أدهم .. وناهد صبرى فنانة موهوبة وكنا نعرفها راقصة مشهورة



فريد شوقى يبحث عن زوجة فورا



سهير زكى قفزت الى ادوار البطولة على الشاشة

أدخلت تجديدات على الرقص الشرقى، ولكنها فى فيلم «انى أحترق» ستضيف شيئا جديدا الى شهرتها الفنية وهو براعتها فى التمثيل ‥ أما الوجه الجديد عادل أدهم فان أكثر من مخرج يتوقعون له ان يقفز درجات السلم الى النجاح والشهرة بأسرع مما يتصور أحد ‥ والسينمائيين المتحدين تعاقدت مع ناهد وعادل ليقوما ببطولة فيلم «الاعور» الذى كتب قصته والحوار والسيناريو ويخرجه محمد عثمان ‥ وهكذا تسير شركة السينمائيين المتحدين فى سياستها باحتضان المواهب الممتازة وتمهيد الطريق لها وتهيئة الفرصة أمامها ‥ من قبل قدمت هذه الشركة للسينما المخرج طلبة رضوان فى فيلم « السفيرة عزيزة »



ليلى طاهر من نجوم فيلم مطلوب زوجة فورا



نادية لطفى فى « أم البنات »



حسن يوسف له مشكلة مع « أم البنـــات »

- مطلوب زوجة فورا للكيخيا الذى عرفناه مدة طويلة ‥ ولكنه لاول مرة ينتج .
- فيلم ماخوذ من مذكرات الانجليزية كريستين كيلر تقدمه الشاشة العربية .
- فى النهاية يخسر الطامع الجشع كل شىء فى فيلم من اجل حنفى ويقدم العلاج

وبعده المخرج على رضا فى فيلم «اجازة نص السنة » وكذلك محمود رضا وفريدة فهمى ‥ وفى هذا الموسم تقدم مخرجا جديدا هو كاتب السيناريو محمد عثمان ، وناهد صبرى وعادل أدهم فى بطولة « الاعور » ‥ وهناك انتاج عالمى مشترك انتهت الشركة من الاستعداد له ، وسيبدأ تصويره قريبا ليكون معدا للعرض فى النصف الثانى من هذا الموسم

عند البرج !

والمخرج نجدى حافظ أحد أصحاب شركة افلام برج القاهرة انتهى من اعداد فيلم « **الجريمة الضاحكة** » بطولة أحمد مظهر وسعاد حسنى ومحمود المليجى وعبد المنعم ابراهيم واستيفان روستى وميمى شكيب ومحمد رضا ، وبدأ التصوير فى الفيلم الثانى وهو فيلم «**مرح الشباب**» وهو فيلم استعراضي بالالوان الطبيعية ويضطلع بادوار البطولة فيه سعاد حسنى وعماد حمدى وحسن يوسف والمخرج نجدى حافظ فنان يعمل فى صمت منذ نزل ميدان الانتاج ‥ وقد عرض له فى الموسم الماضى فيلم «حياة عازب» الذى ضربت ايراداته ارقاما قياسية وكان نجاحه مفاجأة للكثيرين

هجرة الرسول لماجدة

وماجدة تقدم هذا الموسم فيلم « **الحقيقة العارية** » ويشاركها فى

ناهد صبرى وعادل أدهم من ابطال فيلم « انى احترق » وناهد قفزت الى ادوار البطولة ، فستقوم ببطولة فيلم « الاعور » من اخراج محمد عثمان الذى سيعرض هذا الموسم ، ناهد ستسافر الى أمريكا لتعمل هناك فى ملاهى نيويورك

هدى سلطان لم نشاهدها منذ ثلاث سنوات مع فريد شوقى فى فيلم واحد ، ولكننا فى هذا الموسم سنشاهدهما معا فى فيلم ((حارة العوالم)) أول فيلم يخرجه فريد شوقى ، وكذلك فى فيلم حكاية كل يوم من تاليف نجيب الريحانى وبديع خيرى واخراج فطين عبد الوهاب . . .

البطولة ايهاب نافع وأخرجه عاطف سالم ، وكذلك «**حديث المدينة**» اخراج كمال عطية وبطولة شويكار ومجموعة من ابطال كرة القدم منهم عصام بهيج ويكن وعل محسن ، وفيلم « **هجرة الرسول** » الذى ستقوم ماجدة ببطولته ويخرجه ابراهيم عمارة

الباب .. وسيف

وشركة **دولار فيلم** ستقدم فى هذا الموسم ٨ أفلام منها فيلم « **الباب المفتوح** » بطولة فاتن حمامة ولاعب الكرة المشهور صالح سليم انتاج واخراج بركات ، وفيلم «سيف ودماء» انتاج واخراج بركات

عبده الجبار

أما **حلمى رفلة** فسيقدم فى هذا الموسم ((**الساحرة الصغيرة**)) بطولة سعاد حسنى ، و « **كنوز** » بطولة كوكا و « **المماليك** » بطولة عمر الشريف ، و « **الف ليلة وليلة** » بطولة شادية و « **معبودة الجماهير** » بطولة عبد الحليم حافظ وشادية ، و ((**فارس بنى حمدان**)) بطولة فريد شوقى و « **عبده الجبار** » بطولة فريد شوقى وهدى سلطان

بين القصرين أولا

ويجرى الآن تصوير فيلم ((**بين القصرين** » وهو الانتاج الاول **للشركة العامة للانتاج السينمائى** العربى التى عهدت بمهمة انتاجه الى المنتج جبرائيل تلحمى واخراجه الى حسن الامام ..
ويهمنى هنا أن أسجل تقديرى واعجابى لاختيار المطربة الناعمة مها صبرى لدور العالمة فى هذا الفيلم ، فانه اختيار موفق جدا ، فمها فنانة قديرة صاحب ظهورها فى السينما ضجة ، فهى مطربة ممتازة وممثلة قديرة .. وبذلك اجتمعت لها ميزات الفنانة الناجحة من أول يوم لظهورها على الشاشة .. وقد استطاعت فى فترة قصيرة جدا أن تحتل مكانها من نجوم الصف الاول .. ولهذا اعتبر ترشيحها لدور العالمة فى « بين القصرين » ترشيحا حالفه التوفيق

الكيخيا أصبح منتجا

وأحدث شركة تكونت أخيرا للانتاج هى شركة « العصرية للسينما » ويديرها عبد الرحمن الكيخيا الذى عرفته السينما العربية موزعا للافلام .. وقد اختار قصتين وبدأ فى انتاجهما فورا .. والفيلم الاول هو فيلم « **مطلوب زوجة فورا** » بطولة فريد شوقى وسهير زكى وليلى طاهر، وسيناريو عبد الحى أديب وحوار محمد أبو يوسف واخراج محمود فريد ... أما الفيلم الثانى فهو « **ام البنات** » بطولة نادية لطفى وحسن يوسف ويوسف شعبان وعبد المنعم ابراهيم ونوال أبو الفتوح ونادية النقراشى واخراج كمال عطية وقصة عبد العزيز سلام ، وتتولى توزيع هذين الفيلمين بجميع أنحاء العالم الشركة العربية للسينما « صباح اخوان » ببيروت

وعبدالرحمن الكيخيا نزل الى ميدان الانتاج مسلحا بخبرة كبيرة ودراسة واسعة لصناعة السينما العربية

ومن الافلام التى سنشاهدها فى الموسم الجديد فيلم « **شقاوة تلامذة** » انتاج **يوسف كرامة والبير رياض** .. وبطولة الفيلم لحسن يوسف وصلاح قابيل ومحمد عوض وزيزى البدراوى .. واخراج عيسى كرامة

وقد حددت **عايدة هلال** شهر فبراير القادم لعرض أول فيلم من انتاجها « **لو كنت رجلا** » الذى كتب قصته ابراهيم الوردانى ، وستقوم عايدة ببطولته مع شكرى سرحان وعبد المنعم ابراهيم .. وعايدة ليست جديدة على ممارسة عملية الانتاج ، فقد كانت تملك مكتبا فى بيروت لتوزيع الافلام فى لبنان

وهناك فيلم جديد سيبدأ تصويره خلال الاسبوعين القادمين اسمه ((**ذكريات المدرسة**)) بطولة عبد اللطيف التلبانى ، وكتب السيناريو احمد ثروت .. ويخرجه عيسى كرامة .. وسيعرض فى هذا الموسم ايضا .. انتاج على بحيرى

حسين عثمان

أثر البصطرمة .. فى حياة شيخ الملحنين زكريا أحمد

فى الأسبوع مرة

يكتبها : صالح جودت

هل تعرفون أثر «البصطرمة» فى حيـاة شيخ الملحنين زكريا أحمد ؟

كان ممكنا أن يكون زكريا أحمد مأذونا شرعيا ... أو شيخا لمسجد .. او مدرسا للنحو والصرف فى مدرسة مجهولة بحى يعيش خلف أســوار النسيان ... لولا البصطرمة !

كان ممكنا أن تحرم الدنيـا من روعة ألحانه وعظمة أوبراته ... والا يسمع الكون « هو صحيح الهـوى غلاب » و « أهل الهوى » و «الآهات» وغيرها من الروائع التى وهبها زكريا لام كلثوم ... لولا البصطرمة !!

والحكاية أن زكريا تعلق بالفن منذ صباه ...

كان يومئذ طالب علم فى الازهر الشريف ...

وكان يذهب بجبته وقفطانه وعمامته فيجلس فى قهوة التجارة مع أهل الغناء والطرب

ونما الخبر الى الازهر الشريف ...

وتالفت لجنة من المشايخ لضبطه متلبسا بجريمة الجلوس فى قهـوة التجارة ومجالسة أهل الطرب والغناء

ويشاء سوء حظ زكريا ـ أو حسن حظه على الاصح ـ ان يضبط متلبسا بالتهمتين .. وبتهمة ثالثة ، **هى أكل البصطرمة والعياذ بالله !**

وهكذا فصل زكريا أحمـد من الازهر !

وهكذا اخذ طريقه الى دنيا الفن ..

●

كنت من اقرب الناس الى **زكريا احمد** ...

عرفته حوالى سنة ١٩٣٦ ، فى أول العهد بانشاء محطة الاذاعة . وكنا قد ذهبنا ، **هو ومدحت عاصم ومحمد فتحى وانا** ، لنسمع مغنية كان اسمها يتألق فى تلك الايام ، اسمها : **حياة محمد**

كانت ذات صـوت عذب ، وروح جذابة ، واحساس مرهف بالكلمـة واللحن

وشاء حسن حظها أن يظهر فى تلك الايام كتاب لا يزال يعد أعظم عمل فى حياة المرحوم **الدكتور محمد حسين هيكل** ...

وكان اسم الكتاب : **حياة محمد**

وأفادت حياة محمد ، المطربة ، من هالة الدعاية الواسعة التى أحاطت بـ « حياة محمد » الكتاب ...

وذهبنا لنسمعها ...

وكانت الساعة التاسعة مساء ...

ولكن الذى حدث أننا لم نسمع منها شيئا بالمرة طول الليل ...

مكثنا حتى الساعة العـاشرة من الصباح نستمع الى زكريا أحمد ، وهو يتحدث ، وينكت ، ويروى الذكريات ، ويدندن ، ويغنى ، ويعزف على العود ، ويقلد **الشيخ امين حسنين** ، ويصنع الف شىء ... حتى كاننا لسنا أمام رجل واحد ... بل أمام عشرات من الرجال ... أمام ظاهرة ... أمام معجزة ... أمام أظرف محدث على وجه الارض !

وصاحبت زكريا ، وأحسنت صحبته ، الى آخر يوم فى حياته

وكنت أحسب اننى عرفت عنه كل شىء

ولكن الكتاب الذى وضعه زميلنا **صـبرى ابو المجد عن حيـــاة شيخ الملحنين ، زكريا احمد** ، وأصدرته وزارة الثقافة فى سلسلة « أعـلام العرب » قد أضاف الى معلوماتى عنه عشرات من المعلومات والحـكايات والمواقف البطولية الجديرة بالرواية وبالتخليد

لقد اعتمد صبرى أبو المجـد فى وضع هذا الكتاب عن شيخ الملحنين ، على مذكرات زكريا أحمـد ، وعلى الروايات التى سمعها من شفتيه وشفاه أصدقائه الذين كان يسميهم « أهل الهوى » . والى جانب ذلك على عشرات من المصادر التى أرخت للموسـيقى والمسرح والغناء فى عصر زكريا

●

ولد زكريا من أب عربى قبلى ، من قبيلة مرزبان بصحراء الفيوم ، وأم تركية

وأحب الموسيقى منذ طفولته ، فكان يتسلل الى سرادقات الافراح بلا دعوة ... يدخل من تحت قماش السرادق ، ويجلس تحت الدكة التى يجلس فوقها المطرب والموسيقيون . وما أكثـر ما احتمل من الالام فى هذا الموقف ، فقد كان المطربون يكثرون من البصق ، فيجىء البصاق فى وجهه ويديه ... ويقذفون بأعقاب السجاير فتتلقفهـا ملابسه ... ويشربون الخمـر فى الخفاء ، مخفين الزجاجات فى ملابسهم الفضفاضة ، فاذا خوت الزجاجة ، القوا بها تحت الدكة ، فاصابت وجه المسكين ...

ولكنه تحمل كل هذه الاشواك من أجل الورد !

وحاول أبوه أن يقصيه عن عالم الفن ... وقال له :

ـ يا ابنى ... ان الفن لا يوكل عيشا ... **عبده الحمولى سلطان الطرب مات ولم يترك لولده ما يتعلم به .. فكفله احد اصدقائه .. ومحمد عثمان سيد من غنى ومن لحن ، وسيد من احيا حفلات الطرب ، لم يجد اهله فى بيته ساعة موته تكاليف الجنازة ... ومحمد سالم العجوز** عاش أكثر من مائة عام ، الدنيا تصفق له ، والذهب يجرى بين يديه ... ولم يتمكن فى بعض الاحيان من أن يجد ثمن الدواء ... بينما الحاج أحمد عبد الموجود ، تاجر اللب فى الحمزاوى ... خلف من وراء قراطيس اللب ما لم يخلفه عبده ولا المظ ولا محمد عثمان ولا ســالم العجوز ولا الشلشمونى ولا محمد السبع ... مجتمعين ..

ولكن زكريا أجاب باصرار :

ـ ان عبده الحمولى قد تغلب بفنه على الخديو اسماعيل بسـلطانه ... والمظ لم تكن تسير فى الشارع الا بموكب رسمى اكبر وافخم من موكب زوجة الخديو ... وساكنة استاذة المظ ، كانت الاعيرة النارية تطلق لها فى كل مكان ، كما ان المحطات كانت تزين ابتهاجا بمقدمها ...

وهكذا ولد زكـريا وعاش ومات معتزاً بكرامة الفن

وكان يذكر دائما فى مجالسه كلمات تاريخية لا تغرب عن ذاكرته

منها عبارة قالها **كونفوشيوس :**

ـ لا يهمنى من يضـع للناس شرائعهم ، ما دمت أنا الذى أضع لهم أغانيهم

ومنها حـوار دار ذات يوم بين **كليمنصو** ، رئيس وزراء فرنسـا ، **وبترفسكى** ، رئيس وزراء بولندا ، وكان الاخير عازف بيانو مشهوراً

قال كليمنصو : هل تركت الموسيقى ودخلت السياسة ؟

فاجاب صاحبه : نعم

فقال له : **يا له من تأخر !**

●

وفى صدر الكتاب مقدمة طيبة عن تاريخ الموسيقى الشرقيـة ، أحسن

زكريا احمد ..احسن كتاب عن حيـاته ..



لهم آراء . وكلهم أصحاب مذاهب في الفلسفة والادب والسياسة والموسيقى والغناء والرقص . وكلهم يتكلمون في كل شيء

واذا نظرت الى أناس جلسوا في احد المقاهي او المطاعم من مكان بعيد ، بشرط الا تسمع مايقولون، فمن الممكن أن تجد بعضهم يشرب وبعضهم يأكل .. ولكن من المؤكد انك ستجدهم جميعا يتكلمون ..

فالانسان حيوان ناطق .. اى حيوان يتكلم . وهو لا يتكلم الا لانه يفكر . وهو لا يفكر الا لانه عاقل . وكل الناس عقلاء

ولذلك فالمشكلة دائما هي : ما هي حدود العقل الانساني ؟ أو ما هي حدود عقلك ؟ او ما الذي يجب أن تفكر فيه أنت ، وما الذي يجب ان أفكر فيه انا ؟ ومن الذي يضع هذا السؤال ؟ ومن الذي يحترم واضع هذا السؤال ؟

انها مشكلة لا حل لها على الاطلاق ..

والنتيجة : ان كلام الناس لا اول له ولا آخر .. ولا معنى له .. أو على الاصح ليس هناك معنى واحد اتفق عليه الناس ، في اى شيء !

فاصعب شيء في الدنيا هو التفاهم مع الناس أو التفاهم بين الناس . ولذلك يشعر الانسان بالوحدة ، بالعزلة ، بانه وحده ، لانه لا يجد من يفهمه ، اى أنه عاجز عن أن يكون مفهوما للناس ، وعاجز عن أن يفهم الناس ..

مع اننا جميعا نتكلم لغة واحدة ونستخدم الفاظا واحدة !

●

وساضرب لك مثلا بحادثة عادية جدا ..

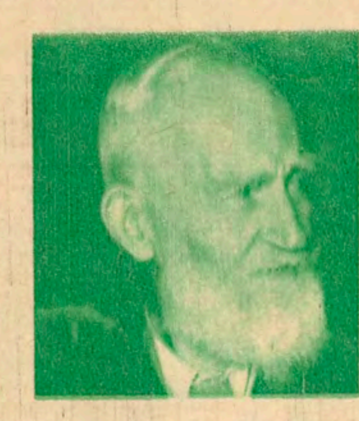
ذهبت امس الى بيت صديق ، دعاني الى الغداء . وتأخر هو عن موعده قليلا . وجلست زوجته ، وهي سيدة مثقفة أحترمها، تتحدث في موضوعات كثيرة . وكانت حريصة على ان تسألني في موضوعات أدبية وفلسفية . وكنت أجيب . وكانت تسألني . وكنت أجيب

هذه هي الحادثة

اما تفسيرها فهو ان هذه السيدة المثقفة احست ببعض الحرج من تأخر زوجها عن موعد الغداء . وكان واجب الضيافة يحتم عليها ان تشغلني عن الانتظار . فراحت تسألني في موضوعات تهمني ، ولا تهمها . وقد شعرت بذلك . وشعرت أيضا انها لا تهتم كثيرا بالموضوعات التي تسألني عنها ، وانما هي تحاول أن تشغلني . فكأنني أحدثها في موضوعات لاتهمها ولا تفهمها ولا تتعب نفسها كثيرا في تتبع ما أقول . فكأنني اكلم نفسي . كأنني اتحدث بلغة أخرى غير لغتها . ومع ذلك فانا حريص على ان اقول ، وأن اتحدث ..

وحرصي على الكلام له أسباب :

اولا : الا أجعلها تشعر بأنني أعرف لماذا هي تسألني ، وبذلك احرجها . في حين انها تحاول أن



برنارد شو : الامريكان والانجليز شعبان تفصل بينهما لغة واحدة ..

وسكار وايلد .. قال ان الانسان اخترع اللغة ليخفي بها مشاعره .

تسليني وان تشغلني ..

وثانيا : لا أريد أن أبدو سخيفا .. لا أريد أن أبدو تافها أمام نفسي ، فأقول أي كلام .. وانما أريد أن أقول كلاما له معنى ، حتى لو كانت هي لا تفهم ما اقوله بالضبط .. وفي نفس الوقت أريد أن اغالط نفسي ، فأشعر بأنها تسألني في موضوعات لا تعرفها ، وانما أعرفها أكثر منها .. وهذا يرضي غروري .. مع ان هذا كله شعور مفتعل .. وأن شعورها الحقيقي انها تجاملني لا أكثر ولا أقل . ومع ذلك لا أريد أن يبدو على تصرفاتي انني كشفت تمثيلها .. ولكي اغطي تمثيلها ، حاولت أنا أيضا أن أمثل عليها ..

فهي تكذب ، وأنا أيضا أكذب..

وكذبها يرضي غروري ، وكذبي يرضي غرورها ..

وهذه حادثة عادية جدا..ولكنها معقدة جدا . والنهاية هي : انها لا تعني ما تقول ، وأنا لا أعني بالضبط ما اقول . مع اننا نتكلم لغة واحدة ، وفي موضوع واحد !

ومثل هذا يتكرر في حياتنا اليومية آلاف المرات .. نستخدم نفس الالفاظ ، في أوقات متشابهة **ولا ندري كيف نستخدمها ، ولا نعني شيئا مما نقول .. ونستخدم هذه الالفاظ بصورة آلية ليس فيها اى تفكير ..**

كم مرة في اليوم تقول : صباح الخير .. أو مساء الخير .. او سلام عليكم .. او فرصة سعيدة .. او تشرفنا تشرفنا ... او نشوفك قريب ؟

وكيف ننطق هذه الكلمات ؟ .. وكم حرفا من حروف هذه الكلمات يبقى في افواهنا ؟ وكم حرفا منها يدخل آذان الناس ؟.. فعبارة صباح الخير ـ مثلا ـ تتحول الى صاح الخير .. باح الخير .. اح الخير .. اح الخير .. ويحدث مثل هذا ايضا لبقية السلامات والتحيات التي ننطقها بصورة لا ارادية !

وهي ولا شك تذكرنا بتجربة العالم الروسي **بافلوف** .. او هي بالضبط تجربة بافلوف .. تجربة الكلب والطعام والجرس .. فقد كان هذا العالم الروسي يقدم الطعام الى كلب في المعمل . وفي اللحظة التي يقدم فيها الطعام كان يرن جرسا . في كل مرة يقدم الطعام يدق الجرس . فاعتادت اذن الكلب وعينه على الجرس والطعام وكان لعابه يسيل في نفس الوقت ..

وبعد ذلك كان اذا دق الجرس ولم يقدم الطعام سال لعاب الكلب

وهذا بالضبط ما يحدث كثيرا جدا في حياتنا اليومية ..

فاذا انت رأيت انسانا فانك تفتح فمك وتقول اى كلام .. ولا تهم قيمة الكلام .. فاذا رأيته في الصباح فانت تقول له : صباح الخير .. ازيك .. الخ ..

وفي المساء تقول له : مساء الخير .. ازيك .. الخ ..

وهذا يتكرر بصورة آلية ..

●

والاغنية التي تقول : قل لي حاجة.. اى حاجة .. قول باحبك .. قول كرهتك .. هذه الاغنية صادقة ١٠٠ ٪ .. لان الانسان لا بد ان يقول اى حاجة .. اى كلام ..

والاغنية التي تقول : قول من قلبك أو من ورا قلبك .. صادقة ١٠٠ ٪ .. لانه لا بد أن يقول الانسان دائما .. وليس مهما أن يقول كلاما مهما .. وانما المهم ان يقول ويقول ..

ونحن نحاول أن نخفف من ضغط شعورنا بسخافتنا ، فنحاول ان نجعل لهذه العبارات الآلية اى معنى .. اى مناسبة .. اى مبرر .. فنفتعل الانفعال والشوق والاهتمام لحظة او لحظتين ..وبعد ذلك يستبد بنا القرف ..والقرف هو المذاق العادي جدا لحياتنا اليومية ..

اقلب الصفحة من فضلك

ياسيدى إزيك؟!



فالشعور المباشر بحياتنا اليومية هو : القرف

وليس الشوق الكاذب والاهتمام المفتعل ، الا كلمعان سطح الماء فى بحيرة راكدة ..

وبعد لحظات يختفى اللمعان ولا يبقى الا القرف الذى يأكل حروف : صباح الخير ومساء الخير .. الخ

وكل هذه المعانى تلمحها بسرعة فى مسرحية موسيقية مركزة كتبها الكاتب الفرنسى العظيم **يوجين يونسكو ..**

ويونسكو يعرض فى كل مسرحياته الى معنى واحد واضح : هو أن الاتصال بين الناس صعب . واذا كان اتصال ، فليس هناك تفاهم . واذا كان تفاهم ، فكل واحد من الناس يفهم شيئا آخر .. وبهذه المفهومات المتضاربة المختلفة الدرجات والاشكال والاحجام ، يحاول الناس ان يعيشوا فى سلام !

والمسرحية اسمها « **سلامات** » وقد ترجمتها فيما يلى :

وهذه هى المسرحية !

الاول : (وهو يدخل ملتفتا الى الثانى والثالث) : صباح الخير

الثاني : (يدخل ويلتفت الى الاول والثالث) : صباح الخير

الثالث : (يدخل ويلتفت الى الاول والثانى) : ياصباح الخير

الاول : (للثانى) سعيد اللى شفتك .. ازيك !

الثاني : (للاول) أشكرك .. وازيك انت !

الثالث : (للاول) ازيك .. !

الاول : (للثالث) زى النار .. وانت ؟

الثالث : (للاول) لا بأس .. وانت ؟

الثاني : (للثالث) بأس .. وانت ؟

الاول والثاني : (للثالث) وانت ؟

الثالث : هباب .. وانت ؟

الثاني : (للثالث) جنون .. وانت ؟

الأول : (للثانى) صباحا .. وانت ؟

الثاني : (للثالث) وفى الغروب .. وانت ؟

الثالث : (للأول) ومش عارف ايه .. وانت ؟

الثاني : (للأول) فوق راسى .. وانت ؟

الأول : (للثالث) ولا أنا عارف .. وانت ؟

الثالث : (للأول) برمائية .. وانت ؟

الثاني : (للثالث) عمليا .. وانت ؟

الثالث : (للاول) تجريديا .. وانت ..

الاول : (للثانى) بصورة ملموسة .. وانت ؟

الثاني : (للثالث) بشقاوة .. وانت ؟

الثالث : (للأول) بضعف شديد . وانت ؟

(صمت.. وفى الصالة، يتحرك بعض المتفرجين . وفجاة يتحدث الاول والثانى الى الثالث)

الاول والثانى : (للثالث) وازيك انت ؟ وازيك انت ؟

(ويظل الثلاثة كل واحد منهم يسال الاخر : وازيك انت ..وانت ازيك !

(ويكون لهذا التساؤل ايقاع . ويبدأ بطيئا ثم سريعا ، ويدير كل واحد منهم رأسه ناحية الآخر)

الثالث : كويس .. كويس .. بجنون .. بحساب .. من غير حساب .. كويس فلكيا .. بحريا .. ارضيا .. هوائيا .. وائيا .. آليا .. تيا .. كاكيا .. لاكيا .. عاكيا .. غاكيا .. شاكيا .. ماكيا .. تاكيا ..

واحدة متفرجة فى الصالة : ده شعر ..

الثالث : (مستمرا) هاليا .. ماليا .. نائيا .. بائيا .. تائيا .. صائيا .. وقائيا .. علاجيا..

جار لهذه المتفرجة : (يهمس فى أذنها) أى واحد فى الدنيا يقدر يقول كلام زى ده ..

الثالث : (مستمرا) بوجاهة .. بعاهة .. بشناعة .. ببشاعة .. برضاعة .. بفظاعة .. بصناعة .. ببقاعة .. بجماعة ..

متفرج ثالث : (فى الصالة ويتحدث الى متفرج آخر الى جوار المتفرجة السابقة) : حاولوا .. مش سهلة للدرجة دى ..

الثالث مستمرا : بحرارة .. بهدارة .. بكرارة .. بمغارة .. بشطارة .. بجدارة .. بمهارة .. بحجارة .. بكاكارة ..

المتفرج الاول : (فى الصالة) الواحد يمسك القاموس ويطلع كلام زى ده ..

المتفرج الثاني : حتى كلمة قاموس ايه يعنى ..

الثالث : (يستمر فى تكرار نفس الكلمات) ..

المتفرجة : (فى الصالة) لكن ده صعب على اى واحد ممثل ..

الثالث : (مستمرا فى تكرار الكلام)

المتفرج الاول : (فى الصالة) : لعب .. الممثلون يتلاعبون بالالفاظ

المتفرجة : بيمثل كويس قوى..

الاول والثاني والثالث (يتساءلون من جديد) : وازيك انت ..وازيك انت !

الثاني : (يكرر نفس الكلام)

المتفرجون الثلاثة : جامد قوى

الاول : (يكرر نفس الكلام)

الاول (يتجه فجاة ناحية الثانى ويقول له : ازيك انت ؟

الثاني : متخنشص وانت ؟

الثالث : متكنشص وانت ؟

الثالث : (للأول) متفنشص .. وازيك انت ؟

المتفرجة : على كل حال الكلمات دى اختاروها كويس قوى .. اختاروها كويس خالص !

الاول : (للثانى) فى غاية الاثارة .. وازيك انت ؟

المتفرج الاول : (فى الصالة للمتفرجة) مش شايف ان الكلمات دى اختاروها كويس

الثاني : (للثالث) فى غاية الأناقة وازيك انت ؟

الثالث : (للاول) والجلسرين .. وازيك انت .. ؟

المتفرج الثاني : (للمتفرج الاول فى الصالة) ايه حتعمل ايه ؟

الاول : (للثانى) والانهار .. وازيك انت ..

الثاني : (للثالث) والانصهار .. وازيك انت ..

الثالث : (للاول) والاندفار .. وازيك انت ؟

الاول : (للثانى) والانسجام.. فى غاية الانسجام .. وازيك انت ؟

(ويعودون الى التساؤل والتكرار مع الايقاع)

الثاني : (للاول) وازيك انت ؟

الثالث : (للأول) وازيك انت؟

الاول : (للثانى) وازيك انت ؟

الثالث : (للأول) وازيك انت؟

الاول : (للثانى) وازيك انت ؟

الثاني : (للثالث) وازيك انت؟

الثالث : (للاول) وازيك انت؟

تنفصل الشخصيات الثلاث بعضها عن بعض .. ويطلب كل واحد منهم من الآخر وقد وضع أصبعه على صدره : ازيك انت..؟ ازيك انت ؟ .. الخ (وتتكررو تتكرر وتصاحبها موسيقى تشبه موسيقى الزار)

(وفى الصالة ينهض المتفرجون)

المتفرجون الثلاثة : وازينا احنا؟ وازينا احنا .. وازينا احنا ؟ وازينا احنا ؟ وازينا احنا ؟

المثلون الثلاثة والمتفرجون الثلاثة : (معا) وازينا احنا ؟ وازينا احنا ؟ وازينا احنا ؟

(الحفلة صمت)

الاول : احنا عال .. احنا فى غاية اللامعقول .. فى غاية اليونسكو !

المتفرج الرابع : (الذى ليس موجودا) انا عارف .. ان آخر كلمة كنا عارفينها.. طبعا عارفينها .. طبعا قعين آخر كلمة !

ستار)

٤٥ سنة على
خشبة المسرح ..
وما زال يحن
للمونولوج ..
يموت فيه ..
يتمنى أن يتفرغ
له .. لقد كان
« سيد سليمان
البربرى » هكذا
كان اسمه ، ملك
المونولوج في مصر
أيام زمان ...



ملك المونولوج زمان

ضحكت عليه هوليود !

كان أشهر مونولوجست فى مصر .. أثار ضجة فى السودان مرة عندما سافر والقى مونولوجاته .. البعض قال : سيد سليمان هذا من أم درمان .. لا ! من الخرطوم .. اقولك .. من واد مدنى !

وسيد سليمان مصرى .. من هنا .. ولكن لهجته فى المونولوجات هى التى كانت سودانية :

فوتنا توشكا جالتلى امى
اوعى تروهى فى مصر تخسر
فيها همره جوه جزازة
همره تشموا من الريهة تسكر



أحد منلوجاتى.. سرقته هوليوود.

ومونولوج اخر كتبه له بديع خيرى :

جالتلى خالتى ام اهمد
كلماية .. فى مثلاية ..
سرجوا الصندوج يا مهمد
لكن مفتاهو مايه

جلس سيد سليمان .. خلع حذاءه .. وتربع على الكرسى .. واخرج علبة السجاير العربى .. وتكلم :

– أين مجد المونولوج ؟. فين ؟

اتمنى أن يعود .. أن آخذ الفرصة لأعيده .. أن اغنى ديالوجات مع **صباح** كما كنت اغنيها مع **بديعة مصابنى** زمان .. نفس ديالوجاتى مع بديعة ممكن أعيدها .. المونولوج لا يبطل مفعوله .. **أما ما يقدم الان فهو كلام فارغ .. ما تغنيه صباح مع فؤاد المهندس كلام فارغ .. غير معقول !. لكن ديالوج « الراجل ده هيجننى »** .. كويس .. **فيه هدف .. نقد .. ونجح أساسا لشهرة صباح .. لكن الديالوج نفسه فيه مبالغة .. فؤاد المهندس اتوا به**

بريه .. بريه .. بريه من السنت



لتغنى صباح .. وهو يهرج !!
أكثر المونولوجات الان لا تصلح الا لتغنى فى الكباريهات أمام السكارى .. وبعضها موجود .. متنكر فى داخل اغنية .. الاغانى الخفيفة الان ما هى الا مونولوجات !

ام كلثوم فى سنة ١٩٢٠ غنت على لحن مونولوج كان مشهورا .. غنت على لحن مونولوج :

امشى اهجم بينا يا واد يا دقدق
دوله سواحه اكس نمايس

بونجور يا اللى قشر الفزدق
عندنا حمير فيرى نمايس

غنت أم كلثوم على لحن هذا المونولوج اغنية : « **غنيلى شوية شوية .. غنيلى وخد عينيه** »

أحد مونولوجات سيد سليمان رآه سيد فى أحد أفلام هوليوود .. المونولوج هو :

افتح ودانك وخلى بالك معايا
واسمع حقولكايه جرى م المراية

سمعه منه مونولوجست ايطالى كان يزور مصر .. وعرض على سيد أن ياخذه منه .. واعطاه بدلا منه



يومها رفض أن ياخذنى ؟

فكرة مونولوج اخر .. وبعد ٧ سنوات رآه سيد فى الفيلم ! وضحكت هوليوود على مونولوجاته!

موريس شيفالييه مصر

وبالتاريخ بدأ سيد يحكى حكايته:

– من سنة ١٩٢٦ بدأت القى المونولوجات .. كنت أنا أضع أفكارها.. واحيانا اكتبها أنا والحنها أيضا .. وقد ازدهر المونولوج فى الفترة ما بين سنة ١٩٢٦ حتى سنة ١٩٣٩ ..

وفى سنة ١٩٣٠ كان سيد سليمان نجما يجرى وراءه أشهر المؤلفين ليغنى لهم .. وسموه : « **موريس شيفالييه مصر .. وآل جولسون.. وجوزفين بيكر** » ..

ومرت الايام لينام سوق المونولوج .. اكتسحته الاغنية الخفيفة .. وكان سيد يمثل.. ولكن المونولوجات هى هدفه الاول .

بدأ حياته تلميذا فى مدرسة الفرير .. وكان يشاهد أفلام

تعلمت منهم اللهجة فى القهوة ؟



« ماكس ليندر » و « نيكولا ديلدر » وكان يموت من الضحك .! ويقلد حركات الممثلين .! وبدأ يواجه الحياة وسنه ١٣ سنة .. كان أبوه من أغنى أغنياء الاسكندرية .. وتحطمت بواخره أثناء الحرب فى سنة ١٩١٤ .. دمرتها الغواصات وهى تنقل البضائع من اليونان وتركيا عبر البحر الابيض المتوسط .. فترك سيد المدرسة ، وعمل فى مكتب محام .. وانضم بالهواية الى

فرق تمثيلية فى الاسكندرية .. وانضم الى فرقة اسسها ممثل اسمه مصطفى امين مع امين صدقى والد الممثلة لولا صدقى .. وانتقلت الفرقة الى مصر .. قال له مصطفى أمين :

ــ لا استطيع ان اخذك معى .. اهلك يعملوا لى مشاكل !.

فانضم فى الاسكندرية الى فرقة « فوزى الجزايرلى » والد المخرج فؤاد الجزايرلى . وهرب سيد من الاسكندرية .. جاء الى القاهرة مع فرقة البشلاوى ، وعرفه البشلاوى بالريحانى وعمل مع الريحانى لمدة شهر .. ولكنه عاد بعد خطاب مؤثر من والده ! واستمر سيد يعمل بالاسكندرية .. عمل مع فرقة « جمجوم » .. لقد اقتنع والده بموهبته .

وقد اشتهر سيد « بسيد سليمان البربرى » .. ففى سنة ١٩٢٦ سجلت له شركة اسطوانات مجموعة من المونولوجات باللهجة « البربرى » فاطلق عليه سيد سليمان البربرى للدعاية .. اجاد هذه اللهجة لكثرة اختلاطه باهل الجنوب فى المقاهى .. تعلم منهم طريقة الكلام .. وطيبة القلب .. وادمان القهوة والشاى !!

بوريه من الستات

واصبح سيد سليمان اشهر مونولوجست فى مصر .. وكون مع الريحانى فرقة استعراضية « فرانكواراب » .. وانضم الى الفرقة عبد الفتاح القصرى ومحمد كامل المصرى .. ثم انضم سيد فى سنة ١٩٢٨ ! الى فرقة بديعة .. وقد الف له ابو السعود الابيارى عددا كبيرا من المونولوجات فى هذه الفترة .. منها : بريه ، بريه ، بريه .. من الستات دول يابيه !

وضمت بديعة الى فرقتها الملحن عزت الجاهلى .. كان يلحن له المونولوجات .. الى ان حدث سوء تفاهم بين سيد سليمان وبين بديعة .. لانه كان يلاقى نجاحا وشهرة اكثر منها !

الناس دول مبيضحكوش .. ؟



لو لم يضحكوا .. ازيد .. واعيد !

يقول سيد :

ــ بدا سوء الحظ يلازمنى .. احاطنى الحقد من كل جانب .. واتهمونى باكثر من تهمة .. وظل سوء الحظ صديقا لى حتى سنة ١٩٣٥ .. وتعاقدت على العمل فى فيلم اسمه « الطيارة » .. وعلمونى قيادة السيارات ، ومبادىء الطيران .. ولكن الفيلم الغى أيضا !

وعملت مع فريد الاطرش فى فيلم « احلام الشباب » .. كنت اقوم بدور خادم فريد ثم مثلت مع فريد فى فيلم : « شهر العسل » .. وفى فيلم « عنتر وعبلة » قمت بدور شيبوب « اخو عنتر » .. ويومها قال جبرائيل تلحمى ، اننى فى الفيلم كالملح فى الطعام !

وكان مفروضا ان استمر فى السينما .. لكن ذلك لم يحدث .. ولم استمر .!

انت مرتبك كبير ،

وطلبنى الريحانى لاعمل معه مرة اخرى .. قدمنا رواية « حكم قراقوش » .. وكنت القى مونولوجات مثل « الدنيا على كف عفريت » و « الدنيا لما تضحك » فى المشاهد التى تجرى حوادثها فى الكباريهات .. ولم يكن الريحانى يتدخل ابدا فيما اقوله .. كنت انا الرقيب على نفسى .. وايامها عرض الريحانى على دورا لم يعجبنى فرفضته .. وذهبت اقبض مرتبى .. فلم اجد شيئا .. فذهبت اليه اساله .. فقال لى :

ــ انت مرتبك كبير .. وماقدرش افصلك .. وانت مش بتشتغل ..

وتركت الريحانى وعملت مع بيا عز الدين .. ثم مع بديعة مصابنى وكانت صفية حلمى تعمل معنا .

ثم عاد الريحانى وارسل لى فى سنة ١٩٤٠ .. قال لى :

ــ انا عاوزك على طول ..

قلت له :

ــ الفرقة بتبطل كتير ..

فقال :

ــ الحكومة ستعطينا اعانة !

وبدات مع الريحانى .. انضممت الى فرقة الريحانى ومن يومها لم اتركها حتى الان ..

وعندى مونولوجات كثيرة .. ولكن اين اقدمها ؟.. المونولوج فى دمى ، وقد حاولت ان اعمل على مسرح البالون مونولوجست .. وكان الرد : « نعتذر ! » قالوا لى : نحن لا نريد ان تخرب فرقة الريحانى !. ولكنى اريد ان اتفرغ للمونولوج !

٤٥ سنة قضاها سيد سليمان على المسرح .. القى المونولوجات .. ومثل .. وكون فرقة مسرحية ..

وفلسفة سيد ان الانسان يريدان يضحك .. بعد يوم ملىء بالمتاعب لابد ان يجد الانسان ما يسعده .. شىء دمه خفيف يراه ويسمعه .. وانا احس ان دور الممثل الكوميدى السخرية من الحياة .. مثلا : احيانا تلقى سيدة ماء قذرا على احد المارة من الشباك .. هذا شىء يضحك البعض .. ويضايق البعض عندما يراه .. ولكن طريقة الاداء هى التى تجعل الجميع يضحكون ..

قلت لملك المونولوج غير المتوج :

● ماذا .. لو لم يضحك الناس على ما تقول ؟

ــ ازيد .. واعدل .. واجدد .

● واذا لم يضحكوا ايضا .. ماذا تفعل ؟

ــ الجمهور يتغير كل يوم .. احيانا يضحك الجمهور فى يوم .. ويكون استعداده اقل فى يوم اخر .. وغير مهم .. الفنان يؤدى دوره وخلاص .. انا رايى كده .. وكان فيه ممثل زمان اسمه « محمد بهجت » .. فى ليلة لم يضحك منه الجمهور كما تعود .. فنظر بهجت الى زميله على المسرح .. كان الكلام حوار فى المسرحية ... وقال له :

ــ الناس دول ليه ما بيضحكوش .. باين عليهم مساطيل !.

وهذا مستوى غير محترم .. المفروض ان يظل الممثل فى حدود دوره ..

● واذا رآك الناس وضحكوا منك فى الطريق ؟

ــ هذا يحدث .. ووقتها اغضب .. فالمفروض ان الممثل يحتفظ باحترامه فى الطريق .. ولكنى مع ذلك احب الضحك جدا ..

● هل احسست يوما برغبتك فى البكاء وانت تضحك الناس ؟

ــ نعم .. يوم مات ابى .. ويوم ماتت زوجتى .

● هل تضحك على المشاهد الكوميدية التى تراها من غيرك ؟

ــ لا .. لانى فاهم الشغل كويس .. واغلب هذه المشاهد مرت بى .. وفقدت تأثيرها على .

● وما هو الشىء الذى يضحكك ؟

ــ كل شىء فى غير مكانه من تصرفات الناس يضحكنى .

وسيد سليمان له ٦ ابناء ، ثلاث متزوجات .. وثلاثة ابناء : فرج وهو محام .. وكريم وسليمان .. الاول طالب بكلية الزراعة ، والثانى بكلية العلوم ..

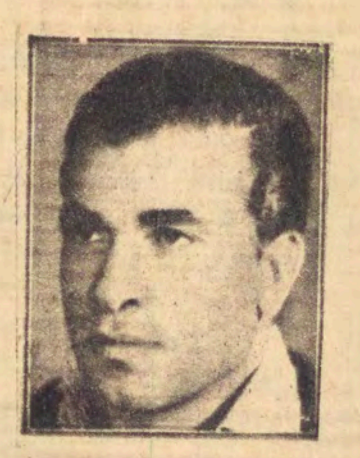
عائشة صالح



دكتور احمد حسين الصاوي
علمي جدا .. !

مع تحيات الحقائق العلمية

ولكم الشكر



بقلم : أحمد رجب

صديقي الدكتور احمد حسين الصاوي – رئيس قسم المعلومات بصحف « دار الهلال » – يتولى مهمة شاقة هي تصحيح اى معلومات خطأ ترد فى تحقيقات او مقالات ! ومن اجل هذا ، فهو لا يكف عن جمع المراجع لقسم المعلومات فى الهندسة ، والفلسفة ، والرقص ، والطب ، والاجتماع ، وعلم النفس ، والدين ، والاقتصاد ، والغناء ، والجغرافيا ، وعلوم الفضاء ، والمسرح ، والسينما ، وكل ما يخطر على بالك وما لا يخطر !

فالجهاز الذى يراسه الدكتور الصاوى يستطيع أن يصحح اى معلومات غلط سواء اكانت هذه المعلومات متعلقة بنظرية النسبية لاينشتاين ... او متعلقة بتاريخ ملكة العوالم بمبة كشر !

وبرغم الخدمات العظيمة التى يؤديها جهاز المعلومات للكاتب والقارىء معا ، فان المراجع العلمية التى ينقب فيها الدكتور الصاوى ليلا ونهارا ، جعلته متعصبا جدا للحقيقة العلمية ، متزمتا جدا فى تطبيقه ، حتى انعكست مهمته – كرئيس لقسم المعلومات – انعكاسا كاملا على حياته !

فاذا سرت معه فى شارع ٢٦ يوليو وسمع شابا يغازل فتاة ويقول لها : ياقمر !.. مصمص الدكتور الصاوى شفتيه لان هذا الشاب الجاهل لايعرف أن القمر عبارة عن كوكب صخرى بارد خال من كل حياة ! واذا شاهدت معه فيلم « وا اسلاماه » هز رأسه فى اسف لان كلمة « لا اله الا الله » مكتوبة بخط الرقعة الحديث ، وهذا النوع من الخط لم يكن معروفا فى ذلك العصر الذى تقع فيه أحداث الرواية ! واذا جلسنا نشاهد فيلم « ألمظ وعبده الحامولى » مال على اذنى ساخطا لان ممثلا فى الرواية يستعمل ولاعة رونسون فى عهد الخديوى اسماعيل ! واذا سمع **عبد الحليم حافظ** يقول للبطلة امامه : حبك فى قلبى ياروحى .. هز الدكتور الصاوى رأسه ساخرا لان القلب – من الناحية العلمية – لا علاقة له بالحب ولا بالعواطف ، وانه ليس الا مضخة او طلمبة تدفع بالدم الى الجسم فلا معنى أن يقول عاشق لحبيبته : حبك سارى فى طلمبة جسمى ياروحى !

فاذا رأيت معه فيلما أصيبت فيه البطلة بالسل – والسل منتشر بشكل وبائى فى افلامنا – قال لى الدكتور الصاوى : بقى دى كحة سل ؟ ؟ الا يعلم المخرج ان كحة السل صفتها كدا .. وكيت .. الا يعلم أن السل له اعراض اخرى كالعرق وارتفاع درجة الحرارة ليلا و .. و .. الى آخره ! ؟ فاذا كان البطل مصابا بالصرع واستدعوا له الطبيب .. ووصف الطبيب العلاج .. اقسم لى الدكتور الصاوى ان هذا الرجل حلاق صحة وليس طبيبا لانه خالى الذهن عن مرض اسمه الصرع !

فاذا ضرب ممثل ممثلا آخر بالقلم فجأة فى موقف من المواقف ولم يحرك الممثل المضروب ساكنا .. ضرب الدكتور الصاوى كفا بكف من المخرج الجاهل الذى لم يدرس علم النفس ولم يعرف كيف كان يجب أن يتصرف الممثل المضروب – من الناحية العلمية – وفقا لظروف الموقف المعروض ! وهكذا .. فالدكتور الصاوى يتمتع بقوة الملاحظة العلمية التى تحتاج اليها افلامنا قبل العرض وهو الشىء نفسه الذى تحتاج اليه الكلمة المكتوبة قبل النشر ، ولا اعرف لماذا لا تنشىء شركات الانتاج السينمائى عندنا قسما للمعلومات فى كل شركة ، حتى لا نعالج الشلل فى الافلام بشربة الزيت ، وحتى لا نرد الى الاعمى بصره بخبط رأسه فى شجرة اصطدم بها وهو يسير ، وحتى نكف عن اصابة البطل بفقدان الذاكرة .. وهو مرض – بشكله المنتشر فى الافلام – لا وجود له من الناحية العلمية !

آه .. آه .. ياكلوتى !

غير اننى أخشى ان يتطرف رئيس قسم المعلومات العلمية فى السينما ، ويكون أكثر تزمتا من الدكتور الصاوى فى تحرى الحقيقة العلمية فى كل كبيرة وصغيرة !

فاذا راجع مثلا حوارا بين عبد الحليم حافظ ، وشادية فى فيلم من الافلام يجرى على هذا النحو :

عبد الحليم – صباح الخير ياروحى ..

شادية – صباح الخير ياحبيبى .. مال عينيك حمره كده ؟

عبد الحليم – ما نمتش طول الليل ياروحى .. بافكر فيكى ياعنية .. انا خلاص .. حبك بقى أكبر من قلبى .. انا عايز كمان قلبين ثلاثة فى صدرى علشان يقدروا يشيلوا حبى ..

هنا يتوقف رئيس قسم المعلومات العلمية ويشطب هذا اللا علم مضيفا ملحوظة تقول :

« الاستاذ فلان الفلانى واضع الحوار :

نحيطكم علما بان القلب لا شان له بالحب ولا بالعواطف ، فالقلب ليس الا طلمبة تدفع الدم الى انحاء الجسم فيما يسمى بالدورة الدموية . ونرجو أن يكون مفهوما ان القلب عضو عادى جدا كالبنكرياس والطحال والمصران الغليظ وكل علاقة له بالحب والغرام والهيام هو خطأ شائع ..

ولما كانت المراكز العصبية العليا هى التى تتحكم فى العواطف والاحاسيس وتؤثر على غدة فوق الكلى واسمها العلمى « الكظر » فاننا نقترح تغيير هذه الفقرة من الحوار وفق الاسس العلمية التى شرحناها اذ ان هذه الغدة هى المحرك الاول للانفعالات ، وبناء عليه نرى أن يكون حوار هذه الفقرة كالتالى :

عبد الحليم : صباح الخير ياروحى ..

شادية : صباح الخير ياحبيبى .. مال عينيك حمرة كده ؟

عبد الحليم : مانمتش طول الليل ياروحى .. بافكر فيكي ياعنية .. أنا خلاص .. حبك بقى اكبر من غدة فوق الكلى .. انا عايز كمان غدتين ثلاثة فوق كلوتى علشان يقدروا يشيلوا حبى .. !

ثم يواصل رئيس قسم المعلومات

ارتفاع نسبة التستوستيرون فى جسمه كما ثبت علميا من تحليل جوى العشاق فاننى أرى تغيير الرسالة على هذا النحو :

« ياحبيبتي .. ان حبك يسلمنى الى جوى يشقينى .. اننى احس - فى هذا الهدوء الشاعرى - بفيضان من التستوستيرون يملأ جسمى الناحل الذى اضناه الهوى .. بل اكاد - ياروحى ارى التستوستيرين يكسو بشرتى كلها .. الحقينى والنبى !.. »

حركات المصران الغليظ

ويستأنف رئيس قسم المعلومات مراجعة السيناريو والحوار ليتوقف عند فقرة يصف فيها شكرى سرحان لهفة لقائه بفاتن حمامة فى أحد المواقف .. فيشطب كل الكلام الوارد على لسان شكرى سرحان ، مقترنا بملحوظة علمية تقول :

« لما كان العلم قد وصل الى تحليل آثار الحب تحليلا كيميائيا فى الجسم الانسانى ، ولما كان قد ثبت علميا ان أحوال العاشق من صد وهجر ولقاء ووصال وقبلات كلها مقترنة بتغيرات مادية ثابتة تؤدى الى حركات غير ارادية فى مختلف اعضاء الجسم الانسانى مصحوبة احيانا بتفاعلات كيميائية كالقبلة مثلا التى تولد افرازات معينة فى الاعصاب تسبب الاحساس بالنشوة ولما كانت فرحة لقاء الحبيب بحبيبه هى عبارة عن هبوط فى ضغط الدم واضطراب فى المصران الغليظ فاننا نقترح ان يكون حوار شكرى سرحان متمشيا مع الحقيقة العلمية عند وصف لقائه بفاتن اذ نرى ان يقول لها :

- ياحبيبتى .. أنا سعيد .. سعيد انى شفتك .. تصورى انا حاسس بمصرانى الغليظ هبط لكعوب رجلية .. شوف ده حتى وقع على الارض ياروحى..! باسلام تصوري ساعة مابتفوتينى وابقى لوحدى الاقى مصرانى طلع لفوق.. لفوق .. كأنه ركب طيارة نفاثة ! ؟

ثم يذيل رئيس قسم المعلومات هذا الحوار العلمى بملحوظة تقول : « واننا نرى ان يكون البطل مريضا بالمصران الغليظ حتى يظهر فى الفيلم كعاشق يضحى من اجل محبوبته فى صعود ونزول مصرانه عند كل فراق ولقاء وما يترتب على ذلك من آلام يحتملها العاشق بسبب حركة المصران المستمرة ويتقبلها بتضحية نبيلة .. مع تحيات الحقائق العلمية ولكم الشكر »

●

وبعد هذا كله اريد ان اسألك ياعزيزى القارىء :

- هل تفضل وجود رئيس لقسم المعلومات علمية فى الفيلم العربى أكثر ظرفا من الدكتور الصاوى حيث يقول البطل للبطلة ياغدتى ياكلوتى ياحلوتى .. أم تفضل الفيلم الذى يعالج فيه الشلل بشربة الزيت وسفوف الاصول .. ؟



مع تحيات الحقائق العلمية ولكم الشكر »

كيماويات عذاب الحب !

ويستأنف رئيس قسم المعلومات العلمية مراجعته للسيناريو والحوار على هذا النحو ، بينما يراجع رئيس قسم المعلومات فى شركة انتاج أخرى سيناريو وحوار فيلم تتقاسم بطولته فاتن حمامة وشكرى سرحان

ووفاء .. للثلاثي المسرح



عبد الحليم حافظ : آه يا كلوتى ياحلوتى !

شادية .. حوار مع عبد الحليم !

قراءة الحوار فيكتشف ان حليم بعد الفقرة السابقة سوف يغنى للبطلة شادية اغنية مهد لها الحوار تقول :
ياقلبى ياغليان .. الحب زاد أطنان عايزكمان قلبين.. يشيلوا معاك طنين آه .. آه .. ياقلبى يا غليان !..

وهنا يتأفف رئيس قسم المعلومات العلمية ويشطب هذه الاغنية ثم يكتب ملحوظة تقول :

«بالاشارة الى الملحوظة السابقة، نقترح تغيير هذه الاغنية حتى تطابق الحقائق العلمية الخاصة باعتبار الغدة الادرينالية متحكمة فى الانفعالات ونرى ان ينسج المؤلف اغنيته على النحو التالى :

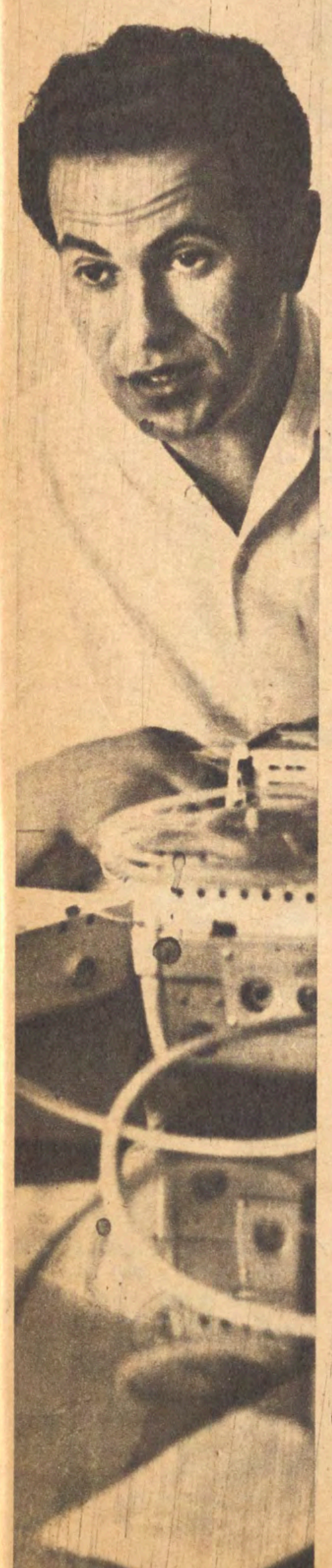
ياغدة فوق الكلى.. والله انت غليانة الحب بيكى اتملا.. عاشقة وهيمانة عايزه لك غدتين.. يحبوا نور العين آه .. آه .. آه .. آه.. ياكلوتى!

كما نلفت النظر الى ان كل نداء من عبد الحليم حافظ لشادية يقول : يا قلبى .. يغير الى : ياكلوتى .. نظرا لصعوبة تعبير ياغدتى فوق الكلى .. وحتى يمكن ان يقول لها : ياحلوتى .. ياكلوتى .. فهذه العبارة ذات وقع موسيقى جميل

برنامج جديد سينتهى محمد سالم قريبا منه .. اسمه « نادى نفرتيتى » .. سيطوف هذا البرنامج كل دول العالم يعرض أغانينا .. ورقصاتنا .. ولكنه سيبدأ بالفرانكو آراب .

بعد فوز محمد سالم

سيبدأ بالفرانكو آراب



عودنا دائما ان يفاجئنا محمد سالم ببرامج جديدة .. جديدة الملامح ، جديدة فى عرضها .. ومنذ اسابيع قليلة بدأ محمد سالم يصور برنامجا جديدا .. حتى الجمهور الذى سيراه سيكون جمهورا جديدا لم يتعود ان يتذوق فننا العربى الاصيل ، ولم نتعود نحن أن نخاطبه ونرسل اليه فننا مغلفا باطار قريب الى قلبه .. فلم يعد يكتفى ، **لا** يكفيه أن يقدم لنا صورا من حياتنا جميلة ، يرسم الاغنية ، ويلحن أحداث الحياة .. **لا** ، **ولا** يكفيه أن يشترك فى مهرجان التليفزيون فيكسب لنا الجائزة الثانية .. كان فى امكانه أن يفوز بالجائزة الاولى ، لكنه لم يصله طلب اعداد برنامج للمهرجان الا قبل بداية المهرجان باسبوع واحد، وعليه اضطر أن يخاطب المشاهدين الاجانب ببرنامج أعد ليذاع محليا..

والبرنامج المحلى فى حد ذاته عمل عظيم ، الا انه يلزمه تغييرات طفيفة حتى يستوعبه الغريب عنا ..

ومحمد سالم تقدم بعرض فكرة البرنامج الجديد « نادى نفرتيتى » قبل بدء مهرجان التليفزيون بفترة ، ورحب المسئولون بالفكرة على أساس أن يقدم محمد نموذجا حيا ..

ويقول محمد أن مشكلة التقرب للعقليات الاجنبية ، ولجمهور العالم الخارجى هى أولا مشكلة لغة ، الصورة المفهومة ، والكلام المفهوم

وأساله عن اللغة التى يقدم بها البرنامج ، فيقول :

ـ لغتان .. وليست لغة واحدة .. اللغة الانجليزية ، واللغة الالمانية ..

وافهم منه أن التليفزيون تقدم الى محطة تليفزيون «N.B.C.» بالولايات المتحدة ، ومحطة تليفزيون المانيا ، يطلب التعاقد مع فنانة معروفة من كل بلد ، تقوم الفنانة بتقديم فقرات البرنامج وشرحها بأساليب لغوية قريبة الى قلب المشاهد ..

أمين هنيدى أعمى

والهدف .. هدف محمد سالم من هذا البرنامج أن ينافس محطات تليفزيون العالم فى محيطها ، يسرق منها جمهورها ومشاهديها ، وهذا فى حد ذاته كسب خطير ، ومحمد يخاف المسئولية ، ولا يقول انه خائف ، قال :

ـ تجربة نجاح أضواء المسرح فى مهرجان التليفزيون أعطتنى قوة جديدة ، وأملا جديدا فى نجاح **« نادى نفرتيتى »** ..

ومن هذه الجملة أعرف انه كان يخاف النتيجة ولكنه تشجع ، وقوى أمله ..

ويقول :

ـ « نادى نفرتيتى » سيغطى على برامجهم تماما ، فليس هباء أن ذهبت ادرس وأعمل فى تليفزيون أمريكا وأوروبا .. فهمت عقلياتهم ، و «التكنيك» الخاص بهم ، وسوف أقدم لهم سحر الشرق مغلفا بالطريقة التى تلهب مشاعرهم ، وليس أقدر منى على عملية تقديم الشرق الجميل فأنا جزء منه ..

وأساله عن فقرات البرنامج ، ويتردد قليلا ، لايريد أن يصرح بها قبل أن ينتهى منها فعلا ، ويقول :

ـ مجرد موسيقى وأغان، ورقصات .. المهم انها جديدة .. جديدة فعلا .. وجميلة ! ..

وأعرف انه بدأ يصورها فعلا .. منذ ثلاثة اسابيع ، وينتهى التصوير فى الاسبوع القادم .. والتصوير يتم فى أماكن سياحية جميلة ، رقصات شرقية ، تقدمها **نجوى فؤاد وناهد صبرى** ، وفيها أغان مصرية صميمة من مطربين معروفين ، ويشترك فى البرنامج **« ثلاثى أضواء المسرح »** ، أما الموسيقى فتكون من ألحان **اندريه رايدر ، والموجى ، وبليغ حمدى ، وكمال الطويل ،** ويكون الاشراف الموسيقى لاندريه رايدر .. ويصور البرنامج الحاج **وحيد فريد** ويشرف على الديكور **شادى عبد السلام ..**

وبينما اجلس معه دخل ثلاثى أضواء المسرح ... وساله واحد منهم :

ـ هيه ، وعملت ايه مع امين هنيدى ؟..

وفى كلمات مختصرة رد عليه محمد سالم ، عرفت أيضا أن « هنيدى » سيشترك فى برنامج «نادى نفرتيتى» ، يمثل مع الثلاثى، دور أعمى .. قال لهم :

ـ فكروا معى .. ممكن يمثل دور اب ، او اخ ، او صديق ، **فكروا** ثم نتناقش فى اقتراحاتكم بعدين ..

ونظر نحوى .. ففهموا وسكتوا **وسناء ووفاء** ، ثلثا الثلاثى المرح جاءتا تكلمانه ، ومن كلامهما أعرف انهما يمثلان جزءا فى البرنامج ..

ومحمد فوزى ، نظر من بعيد ، وهز رأسه ثم قال :

ـ طيب .. اجى لك بعد فترة يا محمد ..

وفى مكتبه نشاط عجيب ، اشبه بعش النمل .. حركة دائبة ونشاط مستمر

فرانكوآراب .. اولا

والبرنامج يصور سينمائيا ، وتوزعه اما الشركة العامة للسينما

ـوح من الخط لم يكن معروفا فى ذلك العصر الذى تقع فيه أحداث الرواية ! واذا جلسنا نشاهد فيلم « **المظ وعبده الحامولى** » مال على أذنى ساخطا لان ممثلا فى الرواية يستعمل ولاعة رونسون فى عهد الخديوى اسماعيل ! واذا سمع **عبد الحليم حافظ** يقول للبطلة أمامه : حبك فى قلبى ياروحى .. هز الدكتور الصاوى رأسه ساخرا لان القلب ـ من الناحية العلمية ـ لا علاقة له بالحب ولا بالعواطف ، وانه ليس الا مضخة أو طلمبة تدفع بالدم الى الجسم فلا معنى أن يقول



اندريه رايدر



محمد فوزى

محمد الموجى



نجوى فؤاد

كمال الطويل

بليغ حمدى

او مؤسسة السينما .. فلم يتقرر بعد ذلك ..

ويقول لى محمد سالم :

ـ لست أدعى اننى خلاق أوحد .. فهذا البرنامج يشبه الى حد ما برنامج منوعات أسبوعى يقدمه « **دين مارتن** » فى تليفزيون أمريكا ويسميه « نادى الواحة »

قلت :

ولكن الاغنيــة التى تقدمها .. هل تقوم مقدمة البرنامج بترجمة كلامها ، او كيف نصــــل بها الى احساس المستمع ؟

فقال :

ـ اننى أنوى أن أبدأ بتقديم أغنيات « فرانكو آراب » فى مبدأ الامر .. مثل ((**مصطفى**)) و((**فطومة**)) و ((**عزيزة تويست**))، و((**بورسعيد**)). بعضها يغنيها **كريم شكرى** ويلحنها **اندريه رايدر**.. وهناك أغنية جديدة اسمها ((**الارض المشمسة**)) لحنها أيضا **اندريه رايدر** ، وتغنيها فتاة مصرية اسمهـا **سيلفـانا** ، وتقول الاغنية ..

كم أحبك .. انت بلدى المشرقة .. بلد النيل الخالد ..

ويسرح محمد سالم قليلا ثم يعود يقول :

ـ تصـــــورى أن يجلس المتفرج الاجنبى ينتظر برنامج بلدنا، تصورى أن منتهى أملى أن أكســـب ذلك المتفرج ، وأكون جمهورا على صلة بنا ، جمهورا له مطالب تجاب وله آراء تفحص ، وعلاقة صداقة ترسم خيطا مباشرا بين قلب جمهوريتنا وقلوب الجماهير فى العالم كله .. هذا ما أفعل ، وهذا كلما أستطيع أن أقدمه لبلدى فى نضالها نحو مستقبل أكبر .. هـذه أهم رسالة يؤديها التليفزيون ..

وسكت محمد قليلا يلتقط أنفاسه ويسيطر على انفعالاته ، ثم يقول :

ـ أبدا .. لست أحلم ولكن فى نفسى مارد يريد أن ينطلق ..

ومنذ أيام فى مهرجان التليفزيون شاهد المتفرجون البداية ، بداية الانطلاقة .. تقدم ببرنامج كونه من فقرات برامج قديمة ، خلال فترة اعداد لا تزيد عن أيام ففزنا بالمركز الثانى .. ولا يكتفى ، ذلك المارد الذى بدأ عمله بالتليفزيون العربى منذ ثلاث سنوات ولا أجازة .. بدأ يعد العدة للغزو الكبير منذ ثلاثة أسابيع وهو يصور أول برنامج من برامج « نادى نفرتيتى »

فنانة تقدمه

وأسأله :

كيف يمكنه أن يقدم ذلك البرنامج مرة كل أسبوعين، وتصويره يستغرق اكثر من ثلاثة اسابيع ، قال :

ـ البداية عادة أطول وأصعب.. وهذه أول مرة نصوره .. ولكن ، فى المرة القادمة ان شاء الله سنراعى الاطوال الزمنية ..

وأتركه لاعماله وزواره ، أسلم عليه ، ولا أكاد أخرج حتى اسمعهم يتكلمون عن أغنيـة ((**تكيلا**)) ، وكيف تعرض ، والرقصات التى تصاحبها ، وكيف تقدم ..

ويقول محمد سالم :

ـ البرنامج كله حلقة متصلة ، وحوادث مسلسلة ، تلعب فيها مقدمته دورا رئيسيا ..

وفهمت لماذا يطلب محمد سالم فنانة لتقديم البرنامج .. ويطلب أيضا فتاة مصرية رقيقة لماحة تفهم النكتة العربيــة الصميمة وتكون والدتها اما انجليزية او المانية .. والسبب ، انها تستطيع أن تترجم النكتة من لغة الى اخرى دون أن تفقد طلاوتها .. فمثل تلك الفتاة لابد تملك ناصية اللغتين.. فتستطيع أن تنقل الاحساس بالبلد فى لغة سليمة يتقبلها المتفرج الاجنبى ..

مديحة كامل



سناء ووفاء .. للثنا ثلاثى المسرح





١٣ مذكرات بديع خيري

اعداد : محمد رفعت

وصفوا فرقتنا لعلاج مريض

حكيت لك في الاعداد السابقة حكاية وقوفي على مسرح الاوبرا اغني لانقذ الموقف .. ثم صداقتي بمقرئي القرآن .. وتعرفي على الشيخ محمد رفعت .. والازمة التي وقع فيها مع الاذاعة بسبب الاجر .. ثم عودته الى الاذاعة بعد ان التقيت بمدير الاذاعة الانجليزي وقتها اتوسط لحل الازمة .. واصرار الشيخ رفعت على ان اقدمه في يوم عودته الى الاذاعة بأبيات من الزجل .. وتاخرت انا عن موعدي وجئت في آخر لحظة لاتم تقديم الشيخ رفعت للمستمعين ...

مضينا بمسرحياتنا انا ونجيب الريحاني من نجاح الى نجاح ، ولكن مع النجاح تاتي دائما المتاعب ، وأشد متاعب المؤلف المسرحي أنه لا يملك الحرية في الكتابة دون أن يسلم من النقد . والمهمة أشق بالنسبة للمؤلف الكوميدي .. لانه ينتزع شخصيات مسرحياته من الحياة ، نفس الشخصيات التي تحيا وتتحرك في المجتمع .. ويقدمها في القالب الكاريكاتيري الساخر الهادف .

حدث عندما قدمنا مسرحية « **حسن ومرقص وكوهين** » المعروفة أن تلقت ادارة المطبوعات ثلاثة احتجاجات : أولها من الازهر ، وثانيها من بطريركية الاقباط الارثوذكس ، وثالثها من الحاخام الاكبر معترضين على الاسماء الثلاثة .. قال الازهر أن «حسن» سبط الرسول عليه السلام .. وقالت بطريركية الاقباط الارثوذكس ان « مرقس » الرسول أول من بشر بالمسيحية وان البطريركية نفسها يطلق عليها اسم الكرازة المرقسية . وقال الحاخام أن معنى كوهين بالعبري « الكاهن الاعظم » .. وطلبوا منا تغيير الاسماء .. وصممنا نحن على ابقائها وقلنا :

ـ هذه أسماء في الحياة وبين أصحابها مجرمون في السجون ومجانين ومنحرفون وفقراء مدقعون وأغنياء مترفون ، ولا نرى معنى للاحتجاج وأيدنا بعض المسئولين في ادارة المطبوعات ، وبقيت الاسماء كما هي عنوانا للمسرحية التي تعد من أنجح مسرحياتنا .

وعندما قدمنا مسرحية «**ياما كان في نفسي**» كان بين شخصياتها الكاريكاتيرية «**حلاق**» واذا بنا نتلقى خطابا من نقيب الحلاقين «على الابوكاتو» يحتج فيه على تقديمنا شخصية الحلاق بالصورة التي قدمناه بها مع انه «رجل محترم في الهيئة الاجتماعية والفعل زين يزين فهو مزين يعني مزخرف » ورددنا عليه نعتذر ونؤكد له احترامنا الكامل وتقديرنا الكلي للحلاقين وعدم تفكيرنا أبدا في المساس بكرامتهم واننا عرضنا شخصية الحلاق كما نعرض شخصية الباشا أو المحامي أو المستشار في نفس القالب الكاريكاتيري . وقبل على الابوكاتو الاعتذار .

وفي مسرحية « **الا خمسة** » رفع علينا جبريل شحاته المحامي دعوى لتقديمنا شخصية « **المحامي** » بطل هذه الرواية في صورة انتزعناها من حقيقة المحامي الذي يلقى الكساد في عمله . وسر نجيب من هذه الدعوى وقال انها ستكون سابقة في تاريخ المسرح العربي ودعاية كبرى لمسرحنا . ولكن الصديقين المرحومين توفيق دوس وعبد الحميد عبد الحق المحامين والوزيرين السابقين المعروفين تدخلا وأقنعا جبريل شحاته بالتنازل عن الدعوى .. ومع ذلك أصر نجيب الريحاني على المضي فيها ، لولا اقناع الصديقين المحاميين الكبيرين له بقبول التنازل وكان لطيفا عندما قال له الرجلان :

ـ خلاص يا نجيب . احنا اتفقنا مع الرجل .

فأجابهما :

ـ لأ . احنا وبديع متمسكين بالقضية كمتهمين . احنا حرين

واحتجاجات ودعاوى كثيرة .. وفي كل مرة كنا نكسب الموقف في النهاية ، الا عندما تلقينا احتجاجا من نقيب

وفي تونس وجدنا المفاجأة في انتظارنا .. هرب المتعهدون ولم يكن معنا فرنك واحد !



الاطباء البيطريين على تقديمنا في مسرحية « **كلام فى سرك** » شخصية طبيب بيطرى فى الارياف لم يوفق فى عمله الطبى فاشتغل ببيع بعض السلع الخفيفة لاصدقائه ، ولم يهدأ النقيب حتى قلبنا الدور من « دكتور » الى « تمورجى » .

وشخصية المستشار «**اسماعيل بك جرجير** » فى مسرحية « **٣٠ يوم فى السجن** » اقامت الدنيا وأقعدتها علينا فى الوسط القضائى ،لولاتوسط الاصدقاء لصرف الموضوع .

مسرحياتنا فى روشتة

اعتدت أن أصرف أذونات أجرى عن اذاعاتى فى الاذاعة مرة واحدة كلما تجمعت من وقت لاخر . وكنت أصرفها من رئيس الصرافين وقتئذ واسمه « **الاستاذ برباري**» الذى كان يصر فى كل مرة على أن يدعونى للدخول الى مكتبه وتناول فنجان قهوة .

وذهبت الى برباري يوما لاصرف مجموعة أذونات ودعانى كالعادة للدخول الى مكتبه وتناول فنجان قهوة فقلت له معتذرا :

— معهلش يا أستاذ برباري أنا مستعجل النهاردة .

— أرجوك ٥ دقائق بس ، عندى حاجة عاوز آخد رأيك فيها .

ودخلت المكتب .. وأخرج برباري من جيبه « روشتة حكيم » ناولها لى وقال لى :

— اتفضل اقرأ .

وامسكت بالروشتة ، وقرأت اسم الطبيب « الدكتور منصور » وكان طبيبا مشهورا وقتئذ ، ثم أسماء الادوية باللاتينى بالطبع ومواعيدها وجرعاتها باللغة العربية،وتوقفت فى آخر الروشتة عند هذه العبارة التى فاجأتنى وأدهشتنى :

« **الذهاب الى مسرح الريحانى مرتين فى الاسبوع** »

وقال لى برباري انه مصاب بمرض نفسانى وأن هذه الروشتة لعلاجه وقال لى :

— تصور ان مسرحكم يا أستاذ بديع بقى علاج بيوصفوه الدكاترة .

ولما حكيت الحكاية للريحانى سر وسعد لهذا الدليل الكبير على أثر المرح والفكاهة كعلاج نفسانى .

وحاولت أن ادعو برباري باسمى وباسم الريحانى ليقبل العلاج فى مسرحنا على حسابنا فابى كل الاباء وقال لى :

— أنا ما قلتلكش الحكاية وأنا بارمى لهذا الغرض ، انما حبيت أوضح لك الى أى مدى يعترف الطب بالفكاهة والى اى مدى وصل تقدير الناس لمسرحكم .

رحلة شمال افريقيا

اتفقنا على رحلة فى شمال افريقيا، وسبقنا بمدة المتعهدون الثلاثة على يوسف وموريس وكريم لاستئجار المسارح ، وعمل الدعاية ، واعداد المطبوعات .ثم تبعهم نجيب الريحانى وبديعة مصابنى ليتعرفا الى الجمهور هناك ويختلطا بالمجتمع وكدعاية حية للفرقة . وتم الاتفاق على أن أصحب أنا الفرقة كلها فى السفر بحيث نصل الى تونس قبل يوم الافتتاح بيومين .

وقمت بالفرقة فى أمان الله فى باخرة يونانية اسمها « أندروز » من الاسكندرية بحيث نصل قبل الافتتاح بيومين . وكان خط سير الباخرة من الاسكندرية الى بيروت ثم مرسيليا ، ومن هناك نستقل باخرة أخرى الى تونس . ولكننا قبل أن ندخل بيروت ونحن ما زلنا فى عرض البحر أحسسنا بهرج ومرج بين ضباط الباخرة وأدركنا القلق ، وظننا فى حدوث حادث ، حتى كشف لنا القبطان السر **.. لقد وصلت برقية الى سلطات بيروت ان الباخرة موبوءة بالكوليرا، للاشتباه فى اصابة عيد مرعى مخزنجى ملابس الفرقة وعبد العزيز محجوب الملقن .. ورفع القبطان العلم الاصفر على الباخرة وقال لنا :**

— غير مسموح لنا بدخول بيروت ، وسنتجه على الفور الى بيريه فى اليونان ، البلد الذى تتبعه الباخرة .

وقلنا الحمد لله لاختصار الطريق، دون أن ندرى أن مفاجأة كانت فى انتظارنا فى بيريه ، فقد اقتادونا بباخرتنا منذ لحظة وصولنا الى الكورنتينة لنعيش فيها تحت المراقبة الصحية أياما . ولم تكن أمامى أية طريقة للاتصال بنجيب الريحانى فى تونس .. ومرت أيام الكورنتينة ، وضاع خلالها يوم الافتتاح ، ونجيب يكاد يجن وهو لا يعلم لنا مكانا .. حتى أفرج عنا وواصلنا الرحلة الى مرسيليا ، ومن هناك أبرقت الى نجيب، ثم أكملنا رحلتنا الى تونس .وقوبلنا من اهلها بحماس عظيم وقدمنا مسرحياتنا بنجاح فوق ما كنا نتصور لمدة عشر ليال على مسرح البلدية. وفى النهاية اردنا ان نحاسب المتعهدين فاذا بهم قد اختفوا ، بعد أن أنفقوا كل الايراد على موائد القمار ، وتركوا لنا كمبيالات بديون قمار أخرى .. ولم يكن معنا فرنك واحد حتى لدفع أجرة الفندق ، فندق ماجستيك أرقى فنادق تونس . وقلت لنجيب :

— مافيش حل الا انى أسبقكم على الجزائر أنا وجبران نعوم « أحد ممثلى الفرقه » ونحاول نتفق على كم ليلة هناك بدل المتعهدين ، ويمكن نقدر ندبر قرشين مقدما .

— اللى تشوفه يا بديع . روح وربنا يوفقك وترجع تفك رهننا .

وذهبت الى ادارة الجوازات لاحصل على تاشيرة الخروج ، وبينما أنا جالس هناك جاء رجل تونسى لشأن ما وجلس الى جانبى وأخذنا نتجاذب أطراف الحديث ، واذا به فجأة يشهق شهقة واحدة وينزل الى الارض ميتا ،وظننت أنه قد أغمي عليه ، وحاولت افاقته .. ولكنه كان قد مات .وكانت ورطة. وتحقيق وسين وجيم فى مركز الشرطة ولم يفرج عنى الا بعد ساعات .

انقذنا سى محمد

وسافرنا أنا وجبران ونعوم الى الجزائر ، وكان أول بلد وصلنا اليه بعد اجتيازنا الحدود بلدا صغيرا اسمه «سوق أهراس» «سوق الرقص» تعداد سكانه بسيط . وجلسنا على أول مقهى صادفنا لنستريح ، ولما رآنا صاحب المقهى نرتدى الطرابيش ادرك أننا مصريون ، فأقبل علينا يرحب بنا ، وقدم نفسه الينا :

— أخوكم محمد ..

ورحبنا بسى محمد بدورنا وعرفناه بالغرض الذى جئنا من اجله .. ثم عرفنا بسى عمر المحامى الذى له نفوذ كبير فى البلد ..

واستطاع أن ينتزع لنا موافقة من مدير البلدية الفرنسى بالعمل على مسرح البلدية ٤ ليال . وجاء سى عمر بخريطة الصالة «البلان» وسألنى:

— أسعاركم كام ؟

وقلتها له ، فأمسك بورقة وقلم وعد كراسى المسرح، واجرى الحسبة عن الليالى الاربع كلها، على اعتبار انها **كاملة العدد ، ثم سلمنى شيكا بالمبلغ كله . وعدت الى اللوكاندة والشيك فى جيبى ، وانا اكاد اجن من الفرح، وارسلت « النجدة » الى نجيب فى تونس على الفور ، وفى انتظار مجيئه كنت لا اترك صلاة فريضة فى مسجد البلدة حمدا لله وشكرا .**

ووصل نجيب مع الفرقة . وكان نجاح يثلج الصدر . ووجدنا فى البلدة سيدة مصرية من الاسكندرية متزوجة من جزائرى مثر . فكانت لسان دعايتنا. واقامت سوق أهراس لنا حفلة تكريم قبل سفرنا .

واشتغلت « امبرزاريو » لبقية الرحلة ، وسدد الله خطانا رغم أن المتعهدين الهاربين لم يتركونا ، بل لاحقونا بمنشورات تتهمنا باننا يهود، وكان معنا بالفعل يهوديان ضمن أفراد الفرقة الموسيقية ، وهما « دافيد سابيم » قائد الفرقة و «جاكومو » أحد أفرادها ،وكنا قد احتطنا وسمينا الاول «مصطفى صائم » والثانى «سيد» ولذلك لم تلق المنشورات اى صدى من القبول ، بل زادت الناس تقديرا لنا ، وعزز هذا التقدير أنهم كانوا يروننا بطرابيشنا المصرية نصلى فى المساجد امامهم فريضة بفريضة

وبلغ من اقتناعهم انهم اصبحوا يسمون نجيب نفسه «الشيخ نجيب» ! وكنت أحرص على حضور الحفلات الدينية التى كانت تقام لمناسبة رمضان ،اذ صادف وجودنا هناك هذا الشهر الكريم . وكانت الفرقة كلها تصوم، حتى اليهوديين لان الجزائريين كانوا لايطيقون أبدا رؤية مفطر أمامهم .

ومضت بنا رحلتنا من نجاح الى نجاح حتى وصلنا الى « وهران » ..

وذات ليلة فاجأت بديعة مصابنى زوجها نجيب الريحانى جالسا مع حسناء فرنسية فى احدى قاعات الفندق فثارت غيرتها ، ولكنها كتمتها فى صدرها ، وصعدت الى غرفتها وأقفلت الباب عليها . وصحونا فى الصباح لنجد هذه الغرفة خالية من صاحبتها ومن ملابسها وأمتعتها .. فقط ورقة تركتها على السرير ، بضع كلمات لنجيب :

« فى الوقت الذى تصلك فيه هذه الرسالة اكون فى طريقى الى مصر، ولن تعرف مكانى ، ولتهنأ مع صاحبتك الفرنسية » .

وجن نجيب ، وجننت معه .. ماذا نفعل وبديعة هى «بريمادونة » الفرقة وهى التى تحفظ الالحان ، وهى كل شىء فى الفرقة بعد نجيب .. وفى وسط دوامة حيرتنا تقدمت الينا ممثلة صغيرة بالفرقة « **فتحية شريف** » ابنة زوجة جبران نعوم ، وزوجة الممثل عماد حمدى الاولى .. وقالت لنا :

— أنا حافظة كل أدوار والحان ست بديعة .

— مستحيل ..

— اعملوا لى بروفة.. تسمحوا لى؟

وقبل أن نسمح لها .. انطلقت تمثل وتغنى .. وفوجئنا بانها تحفظ كل أدوار والحان بديعة .. وكانت النجدة التى واصلنا بها رحلتنا .. وبنفس النجاح ولله الحمد .

وتركنا الجزائر الى المغرب ، ومن بلد الى بلد ،حتى وصلنا الى مدينة مراكش

وبعد مراكش ذهبنا الى طنجة ومثلنا على مسرحها العالى «سربنتيز» .. ثم عدنا الى القاهرة .. وكانت المتاعب فى انتظارنا ..

البقية فى العدد القادم

تركتنا بديعة مصابنى وتركت لنجيب رسالة !



شكرا لكل الذين تحركت قلوبهم لفؤاد المهندس فى حيرته شكرا لكل الذين كتبوا الخطابات لنا يبدون رأيهم فى المشكلة . ان الاجماع انعقد بين القراء على ان يعود فؤاد الى بيته وأولاده ... انه اجماع مائتى رسالة . قرا فؤاد المهندس كل الخطابات . . . وقال فى المشكلة رايه . . .

بالإجماع قال القراء لفؤاد المهندس

عد إلى زوجتك وأولادك ..!



ومن خلال دموعه قال فؤاد المهندس

شويكار لم ترتكب جريمة .. ولا أنا !



دعنى اقتطف لك بعض العبارات من بعض الخطابات ... فصفحات الكواكب كلها لن تكفينا اذا نشرنا كل الخطابات التى تلقيناها ... ومعذرة للقراء الذين لن نقتطف عبارات من خطاباتهم ، يكفيهم ان فؤاد المهندس قرأ بامعان كل خطاباتهم ..

كتبت الانسة سونة رمضان من « ابو حماد » شرقية :

« لقد احب فؤاد المهندس الفنانة شويكار طوب صقال لانه مثل امامها فهل معنى هذا انه سيحب كل فنانة يمثل امامها بعد ذلك ويسمى ذلك حبا من اول نظره . ان هذا سيجره الى متاعب لايتصورها وتنتهى بخراب بيته وتشرد اولاده

وكتب رمضان عبد الحليم ظايط بالقاهرة :

« جاء على لسان شويكار فى العدد ٦٢٨ من الكواكب انها عاشت فى قسوة الحياة عندما تزوجت امها رجلا ثانيا غير ابيها ، وهى تقول انها لن تتزوج الا عندما تتزوج ابنتها منة الله . أى بعد حوالى خمسة عشر عاما .. وقد قطعت هذا الشرط على نفسها حتى لا تتكرر مأساتها وهى صغيرة لابنتها . اننى اطالب شويكار بتنفيذ هذا الكلام . ان ابنى فؤاد يستحقان السعادة أيضا مثل « منة الله » !!

ويقول المخلص ذو التجربة « ك . أ » :

« ان هذه التمثيلية ستنتهى حتما اذا لم يسرع ويفق ويعد الى رشده ، وتكون نهايتها مأساة يفقد فيها كل شىء .. الاولاد والزوجة والمنزل والاهل والاصدقاء والمجد والشهرة والفن . استحلفك بالله ان تذكره انه لا يوجد بيننا فى مجتمعنا الاشتراكى مكان لخائن ناكر للجميل »

وكتب ابو صالح من بحمدون ـ لبنان :

« كرمال خاطرى هيدى بلاها . خليك طالع طلوع واترك محبينك يتندرون باعمالك الفنية ، ولاتجبرهم أن يتدخلوا بخصوصياتك . يكفيك انك فؤاد المهندس اشهر من نار على علم وهاك بوسة من بحمدون ونحن بانتظارك بقهوة الشامات لتتمتع بمنظر الوادى الاخضر الجميل »

وكتب سلام محمد سلام بشارع ابن طولون بالاسكندرية :

« ان الحل فى يد شويكار . انها اذا كانت تحب فؤاد حقيقة فسوف تبتعد عنه حتى لا تحطم بيته ؟ اما فؤاد فهو ان مضى فى لعبة الحب لن يشبع منها . ان شارب الخمر يفيق بعد سكرته ـ اما شارب الحب فطول العمر سكران » ؟

وكتب لويس غبريال ـ ببنى سويف :

« اننى اقول لفؤاد المهندس اغنية عبد الوهاب « عشق الروح مالوش آخر لكن عشق الجسد فانى ! »

وكتبت شادية سعد بالقاهرة :

« بوسع شويكار العثور على زوج غير فؤاد ، اما اطفال فؤاد فمن الصعب عليهم العثور على اب غير فؤاد »

وكتبت مها الحسينى الطالبة بالدلفرند :

« اننى اذكر فؤاد المهندس بزواج احمد رمزى ونجوى فؤاد .. انه قام على انقاض بيت رمزى وزوجته الطيبة . ان السماء لم تكتب لهذا الزواج النجاح لانه زواج خلف الضحايا ! »

وقال ابراهيم الشماع بالسويس :

« انتم يامعشر الفنانين قدوة للجمهور فلا ترتكبوا اخطاء يقلدكم فيها ، أن مآسى الاسرة وتفكك المجتمع سببهما الاول الطلاق والزوجة الثانية .. فلا تنس هذا يافنان .. يامتعلم ! »

وكتب روفائيل دياب يوسف حرفوش الشهير ببيضه نيابة عن كل اصدقائه فى الاسكندرية :

« الم تفكر فى ولديك اذا سألا امهما اين ابى يا امى . كيف تجيب عليهما . اننا ننصحك بأن تلزم بيتك وتلزم عقلك ـ ولا تترك الغرور يسيطر عليك لانك اصبحت نجما لان الغرور بداية النهاية . واحب ان اذكرك باننى بطل رفع الاثقال على جميع مدارس الاسكندرية ، وزملائى أبطال مثلى »

فؤاد .. حائر !

قرأ فؤاد المهندس بعض الخطابات .. لم يضع تكشيرة غاضبة على وجهه وهو يقرأ وانما كان على « سجيته » يضحك ، أو تدمع عيناه .

ونحى فؤاد الخطابات جانبا ثم قال وصوته ملىء بالجد :

« لقد تصور القراء اننى رجل تنكر لبيته وهذا غير صحيح . ان عفت زوجتى وام اولادى . ان الشائعات التى تتناثر حول الفنان هى ضريبة الشهرة التى يدفعها من دمه واعصابه وسهده ! ان عفت مهما صدقت هذه الشائعات التى تقول اننى تزوجت شويكار **فاننى اؤكد اننى لم اتزوج شويكار** .. ثم اننى اقسم لك .. وللقراء اننى لم اتخلف عن



المبيت فى بيتى ليلة واحدة . وقد سافرت عفت زوجتى الى ايطاليا مشرفة على رحلة كلية الالسن فقمت طوال غيبتها بدورى الاب والام معا. ارى ولدى فى الصباح وفى المساء ، والبى كل مايطلبان . ولم يحسا فى وقت من الاوقات اننى متخلف عن رعايتى لهما او مقصر فى اغداق حنانى عليهما ..

وسالت فؤاد عن الحب بينه وبين شويكار .. وكيف كان وكيف يمضى فقال :

– شويكار زميلتى فنانة رقيقة. لم تفعل شيئا لتجذبنى اليها . لم تفعل ما يسماه بعض القراء بالاغراء الشديد . ان الحب نما بيننا دون ان ندرى . ربما كان من الالفة . ربما كان من اعتياد اللقاء على المسرح واؤكد لكم ان سنة كاملة مضت بنا ونحن لا نفكر فى الحب ، ولكنه جاء فجاة وعلى غير ميعاد . .

وتنهد فؤاد وهو يقول :

– ان الحب قدر .. كالحظ ، كالموت ، ان الانسان لا يملك ان يقول لنفسه ان تحب فتحب ... كما لا يملك ان يزجر نفسه عن الحب فتنزجر .. وترتد .. اننى اعترف لك اننى حاولت ان اخمد دقات قلبى فلم استطع . من ذا الذى يستطيع ، ولكننى كنت دائما أرعى اننى زوج واب .. واؤكد لك ان شويكار لم تنس هذه الحقيقة مرة واحدة . واشهد انها كانت تضعها امام عينى كلما طرقنا حديث الحب ، وناقشنا مشكلة من مشاكله

وسالت الحائر :

– لماذا قررت ... والى أين تمضى ؟

فتاه عشر دقائق ..

ثم طالعنى بعينين حائرتين وقال :

– لماذا لا تعفينى من هذا السؤال ؟ اننى لا أجد جوابا عليه ...

– وهل حقيقة انك تزوجت شويكار ؟

فدق مكتبى بعصبية وقال :

– أننى ان نفيت الزواج ... فاننى لم أنف الحب .. ألا يكفيك هذا

فخففت عنه وانا اساله :

– يعنى انك تعيش على طريقة محلك سر .. لا تتقدم ولا تتأخر ؟

فقال :

– أنت تحبنى.. ادع من اجلى. قل لكل الذين يحبوننى ان يدعوا من اجلى حتى اجد طريقى الى السعادة والاستقرار النفسى ... والنوم ؟ ؟

فوميل لبيب

نجوم الرياضة

باب يقدمه : محيي الدين فكري



طردت الترسانة شرشر فبكى ثم لعب للزمالك فبكت الترسانة!

بكى محمد شرشر يوم انطردوه من الترسانة . وأسرع يجرى خارجا من النادى دون أن يتسلم الاستغناء عنه على الرغم من انه الشهادة التى تجيز له الالتحاق بناد آخر .. وفوجىء به شقيقه الاكبر محيى شرشر يدخل البيت لاهثا باكيا فافزعته حالة شقيقه الاصغر وساله .. « مالك يا محمد » .. ولكن محمد يستمر فى البكاء بحرقة ، ويحاول ان يتكلم ولكن العبرات تخنق الكلمات ، وأخيرا هدأ محمد ، وقال لاخيه : ان نادى الترسانة قرر الاستغناء عنه ، واذا بمحيى يرفع يديه الى السماء قائلا :

ــ ياما انت كريم يارب .. الحمد لله .. وبركه اللى جت منك ياجامع .. وبتعيط ياعبيط .. دا انت كنت فى سجن واطلقوا سراحك ! ..

وبعد قليل ، دخل شقيقهما الاوسط سعيد شرشر ، وقدم لمحمد ورقة الاستغناء ، وقبله وقال له :

« مبروك يا ابنى .. اوعى تزعل انت ما اخدتش فرصتك فى الترسانة ، ودلوقت تقدر تاخد فرصة فى نادى تانى »

وجلس الاشقاء الثلاثة يتباحثون فى مستقبل أصغرهم « محمد » ، هل يتقدم الى نادى الطيران ، او السكة الحديد .. أو .. او .. ولكن ناديا أكبر من الترسانة ، فهذا ما لم يخطر لثلاثتهم على بال .. وفجأة .. سمعوا طرقا على الباب ، وكان القادم أبو رجيلة ..

ودخل عليهم أبو رجيلة يضحك كعادته دائما ، وقبل محمد وبارك له الاستغناء ، وقال له : « قوم معايا على الزمالك » !

ولم يصدق الاخوة شرشر أن ابو رجيلة سينجح فى ضم محمد الى نادى الزمالك . ولكن ما حدث فعلا هو ان عبد الرحمن فوزى ، ومختار فوزى ، بادرا الى اقناع زقلط ، وحلمى بقبول محمد شرشر ، وفى نفس الليلة وقع شرشر الاصغر لنادى الزمالك ..

ومضت أيام ، ولعب محمد شرشر ضد المنتخب ، وهتف الجمهور باسم شرشر لاول مرة فى تاريخ «آل شرشر» .. ويومها بات الاخوة شرشر يضحكون .. وبكت الترسانة ! ..

ولطرد محمد شرشر من الترسانة قصة طويلة عريضة لا تشرف الترسانة بأى حال .. بدأت القصة وشرشر يلعب فى فريق أشبال تحت ٢٠ سنة . كانت لهم مباراة ضد أشبال الزمالك ، وفازوا يومها بأربعة أهداف للاشىء بعد مباراة ممتازة من جانب أشبال الترسانة ، وأراد مجلس ادارة النادى مكافأة اللاعبين ، فقرر لكل منهم مبلغ ٢٥ قرشا ، وسلمت المكافأة لمحمد شرشر باعتباره كابتن الفريق لتوزيعها على اللاعبين ، ولكن الاشبال رفضوا هذه « المنحة » التى تتضاءل أمام العرض الكبير الذى

محيى شرشر يروى حكاية آل شرشر مع الترسانة وبجواره شرشر الأصغر يعض اصبعه وكأنه « يستحلف » للترسانة ... ان محيى يخشى أن تبدأ الترسانة فى أساءة معاملة شقيقهما سعيد بعد هذا الموضوع ! ..

قدموه ، فأعاد شرشر المبلغ كله للمسئولين

واعتقد المسئولون أن شرشر الصغير قد تزعم حركة تمرد بين اللاعبين ، وبدات معاملتهم له تتغير ..

وكان شرشر يعمل موظفا فى المصانع الحربية ، ولكنه خشى ان هو لم يلعب للمصانع فى حين يلعب للترسانة أن يفقد عمله ، فقابل السيد عبد الحميد اسماعيل رئيس النادي وأفضى له بمخاوفه ، فعمل على نقله الى الورش الاميرية ، ولكن شرشر فوجىء بانه قد نقل الى وظيفة مؤقتة بالورش ، بينما هو فى المصانع موظف ثابت ، فضلا عن أن مرتب الورش الاميرية يقل أربعة جنيهات عن مرتبه فى المصانع !...

ولكن المسئولين فى مصنع ٧٢ الذى يعمل به شرشر نصحوه بالبقاء فى وظيفته . ووعدوه بأنهم لن يطالبوه باللعب للمصانع لانهم حريصون على مستقبله كموظف ، كحرصهم على مستقبله كلاعب ..

وعلى هذا الاساس كتب شرشر اقرارا برفض النقل الى الورش الاميرية !

كيف يجرؤ على هذا ؟.. وثارت ثائرة عبد الحميد اسماعيل ، وذهب الى النادى ، وكان شرشر يتدرب فى الملعب مع الفريق ، وناداه رئيس النادى ووبخه لانه رفض النقل الى الورش .. لانه رفض أن يترك الوظيفة الثابتة الى وظيفة مؤقتة ، لانه رفض أن يتنازل عن ١٥ جنيها فى الشهر ليقبل ١١ جنيها من الورش الاميرية ..

وجاء دور تحرير العقود للاعبين ، وحررت العقود للجميع ما عدا محمد شرشر . وطلب شرشر عقدا فرفض طلبه . ووسط بدوى عبد الفتاح الذى اجتمع برئيس النادى ، ولكن الرئيس رفض وقال لبدوى :

« خليك انت بعيد عن الموضوع ده يا بدوى » !

وقال بدوى لشرشر انه كلم عبد الحميد أسماعيل ولكن يبدو أنه غاضب عليه !

وبدات عملية انفصاله عن الفريق .. وسأل الشيوى لماذا لا يختارونه بالفريق ولو احتياطى ؟.. فقال له الشيوى :

— انا يا ابنى لما باجيب سيرتك للجنة كأنى جبت سيرة عفريت !..

وطلب شرشر استغناء ، ولكن طلبه رفض أيضا .. ومضت فترة ، ثم اختير ليلعب جناحا أيمن فى مباراة دور الثمانية للكأس ضد القناة ، واعتقد ان اختياره للمباراة معناه ان كل شىء قد انتهى ، وان معاملة المسئولين له ستعود الى سابق عهده بها ..

ولكنه فوجىء بعد انتهاء الموسم وبينما هو جالس فى حديقة النادى مع زملائه يضحك ويمزح ، فوجىء بمحمدى يتقدم منه ويصافحه قائلا :

— مبروك يا محمد .. مجلس الادارة وافق لك على الاستغناء !..

وكانت صدمة لشرشر ، وبكى.. ولكنه الآن يضحك ، أما الذين يبكون فهم اهل الترسانة الذين استغنوا عنه دون مبرر ، ليجد ارضا خصبة فى الزمالك .. ومن يضحك اخيرا .. يضحك كثيرا !..

الخواجة نجم الاتحاد السكندرى كان من اسباب فوز الاتحاد بالكاس . نسيه المشرفون على المنتخب وهم يختارون المهاجمين . انه لاعب ماكر فيه كل المميزات المطلوبة لتمثيل جمهوريتنا .. نرجو الا ينساه الجندى فى المرة القادمة . . !

الخواجة يتحدث بصراحة!



التقيت به فى حديقة نادى الاتحاد السكندرى الجديدة . نجم تعشقه الاسكندرية ، ولا تكاد تحس به القاهرة . وهو احد الاعمدة الاساسية فى فريق بطل الكاس .. وكان بيننا حديث صريح .. سألته:

● سمعت ان عدم اختيارك فى المنتخب يؤثر على مستواك فهل هذا صحيح ؟

— طبعا غير صحيح لان فؤاد مرسى قال لى انه سأل الكابتن محمد الجندى عن سبب عدم ضمى للمنتخب فقال له آن السبب هو وجود كثيرين غيرى فى مركز مساعد الهجوم الايمن امثال بدوى عبد الفتاح وشحته وحمادة امام .

● هل تؤمن بان هؤلاء الثلاثة احسن منك ؟

— من الناحية البدنية فقط .

● بماذا يمتاز عنك بدوى ؟

— بلياقته البدنية .

● وبماذا يمتاز عنك شحته ؟

— باجادته الفائقة للمراوغة .

● وبماذا يمتاز عنك حمادة امام ؟

— لاشىء .. وربما امتاز أنا عنه بالجدية فى اللعب .

● يقال ان بينك وبين فؤاد مرسى سوء تفاهم لهذا السبب ولهذا انعدم التفاهم بينكما فى الفترة الاخيرة ؟

— بالعكس . أنا وفؤاد متفاهمان تماما .

● وهل يساوى النادى بينكما من الناحية المادية ؟

— متساويان تماما .

● هل لديك مشاكل تعطل تقدم مستواك ؟

— أنا حصلت على دبلوم التجارة المتوسطة وعينت موظفا بشركة سباهى ، ثم جندت ، ولهذا فان الدخل لا يكفينى .. خاصة انى خطبت بعد تخرجى .

● مسالة الخطبة يمكن ان تنتظر حتى تنتهى فترة تجنيدك ..

— ولكن المواسم تتطلب منى نفقات ..

● الم تطلب من النادى معاونتك؟

— طلبته .. والحقيقة ان الدببة يلبى كل طلباتى لانه يعلم مشاكلى وموقفى جيدا .

● ماهى الفترة الباقية لك فى الجندية ؟

— ٩ أشهر .

● وما سر عدم ارتفاع مستواك ووقوفه عند حد معين ؟

— عدم ثبات خط الهجوم .. ولكنه فى نهاية الموسم الاخير ثبت وبدا مستواى يرتفع .

● متى بدأت تلعب فى نادى الاتحاد ؟

— لعبت فى أشبال النادى سنة ١٩٥٦ ، ولعبت درجة اولى سنة ١٩٥٨ .

● كم عمرك الان ؟

— ٢٢ سنة .

● ماهو اول ماتش لعبته درجة اولى ؟

— ماتش ضد آتحاد السويس فى السويس وتعادلنا .

● ماهو احسن فريق اعجبك فى العام الماضى ؟

— فريق الاسماعيلى برغم اننا هزمناه .

● ومن هو احسن لاعب فى العام الماضى فى رايك ؟

— رضا وشحته لانهما يكونان أعظم ثنائى . وانا وفؤاد مرسى قلدنا هذا الثنائى واجدنا طريقتهما .. ويعجبنى بدوى عبد الفتاح .. ولكن احسن لاعب يفهم كرة فى البلد هو رفعت الفناجيلى .

● ومن هو احسن من رايته يلعب كرة ؟

— الضظوى ..

● هل انت هداف الاتحاد ؟

— التليفزيون قال كده لكن الحقيقة اننى الثالث.. فؤاد مرسى هو الهداف وسجل ١١ هدفا ، ومحمد موسى يليه وسجل ١٠ أهداف وانا سجلت ٩ أهداف .

● هل اسمك الخواجة ؟

— لا.. اسمى محمد جابر محمد

● لماذا اشتهرت بالخواجة ؟

— زمان واحنا بنلعب فى الشارع سمونى الخواجة لانى كنت سريع زى اللعيبة الاجانب اللى كانوا بيلعبوا فى الاسكندرية ..

نبيلة العدوية ... (بقية)

حلمي باكتشاف عاطف لان حلمي يفوق فى حسن تقدير عاطف . تقول نبيلة:

– وقعت عقدا بثلاثة أفلام أولها **رابعة العدوية** . وقد أصابني أرق ليالي متواصلة بعد أن وقعت العقد. كنت أسأل نفسي هل أنا مستوى هذا الدور ؟ . وكنت أراجع الادوار التي قمت بها قبلا فلا أجد فيها شيئا يمكن أن يقف على قدميه ليقرر انني جديرة بالدور ! فقد كنت في المدرسة أقوم بادوار فكاهية فى المسرحيات السنوية .. وفى السينما لم أقم الا بدور بنت الجيران التي يراقب ابن الجيران حركاتها وهي لاتحس به ! وقلت لنفسي : « **لابد ان الذين اختاروني يرون في شيئا لا أراه في نفسي** .. وقررت مساعدتهم في اكتشاف هذا الشيء ..

واستطردت نبيلة تقول :

– لم يكفيني أن أقرأ قصة فيلم رابعة العدوية التي ساقوم ببطولتها، انما ذهبت الى دار الكتب وطلبت كل الكتب التي كتبت عن العابدة الزاهدة التي دخلت تاريخ التقى والورع . وقرأتها ... أمضيت أسبوعين وأنا أقرأ . وكنت أتخيل رابعة العدوية وقد تجسمت فوق الصفحات أمامى . وكنت أترك الكتاب وأغلق باب حجرتي وأبدأ التمثيل أمام المرآة ... اقلد رابعة التى تجسمت أمامى ، وانفعل انفعالاتها . واضحك ضحكها وابكي بكاءها ! وعندما تسلمت سيناريو الفيلم مثلته كله أمام مرآتي ، وكنت أذهب الى الاستوديو وأنا أحفظ كل سطر سأقوله ! كنت أعيش كرابعة العدوية . من كثرة ما كنت أردد عباراتها وصلواتها أخذ كل البيت طابعي وصارت أمي تردد صلوات رابعة معي . ورفرفت على البيت مشاعر حلقت بى تحليقا لا أبالغ أن قلت انه ملك على نفسي وجعل تصرفاتي «عدوية» صرفة !

وهكذا أسهمت مع الذين وضعوا ثقتهم في أن اكتشف نفسي !

● **اذن ما سر نجاحك ... كما تعتقدين ؟**

– الاخلاص ، التقمص ، حب العمل

● **والموهبة ؟ ..**

– أنا لا أستطيع أن اقولها عن نفسي ، اذا قالها ناقد فكثر خيره ، واذا قالها الجمهور فشكرا للجمهور من كل قلبي !

على أنني جربت نفسي في أدوار أخرى . في الادوار الكوميدية التي كنت أعشقها وأنا صغيرة ، وقمت بدور في فيلم « **خطيب ماما** » ، وقمت بدور جدي فى « **فيلم المماليك** » الحقيقة انني أحب التنويع في الأدوار لان هذا التنويع يعطي فرصة للصقل السريع

● **هل لك مثل اعلى وانت تمثلين؟**

فقالت ضاحكة :

– تريد أن تقول هل أقلد أحدا . كلا لا أقلد أحدا . أنا أحب كل فنانة عندنا ، فلكل فنانة لونها ، وموهبتها وكفاحها ، ولكنى فضلت لنفسي الا أكون نسخة من ممثلة أخرى ، فضلت أن أكون نبيلة عبيد بنجاح خاص بها تصنعه لنفسها بلونها .. عن أن أكون نسخة « مشوهة » من انجريد برجمان ... مثلا !

وهناك شيء أحب أن أقوله لك من باب العرفان لفنان اختطفه الموت منا . هذا الشيء هو انني مدينة **بفضل كبير للمرحوم الاستاذ فاخر فاخر** . ان عاطف سالم عهد بي اليه ليعلمني الالقاء . وفاخر – يرحمه الله – من مدرسة عظيمة في الاداء لا تعوض .

وقالت نبيلة :

– الكوميديا أصعب كثيرا من التراجيديا . لان الشعب المصرى شعب عاطفي يمكن أن تقنعه بالبكاء فى دقيقة ، وهو فى نفس الوقت شعب حاد الذكاء ، عبقرى النكتة ، ولهذا لا يمكن اضحاكه بسهولة . ان النكتة التي يستلقى شعب اخر على قفاه من الضحك وهو يسمعها لاتقابل من المصرى الا بكلمة « قديمة » ! ولهذا أعتقد أن عددا كبيرا من المخرجين المصريين يجمع عن اخراج الافلام الفكاهية لاحساسه انه لن يستطيع أن يرضى الجمهور !

وقالت نبيلة :

– عاطف كزوج رجل حنون . وأنا أحترم مقتضيات عمله لانني فنانة وأعرف طبيعة هذا العمل . والهناء يرفرف على بيتنا لاننا نلتزم في حياتنا أسلوبا أود أن يدخل كل بيت . هذا **الاسلوب هو «التصافى» فمن طبيعة الحياة ان تجد فيها المشكلات مع كل صباح ، او مع كل حدث ، ونحن نواجه مشاكلنا بالتفاهم** ، فاذا حدث الغضب فان الاتفاق بيننا أن يزول مع أسبابه بعد خمس دقائق ! نعم خمس دقائق ويذوب الغضب ، والعهد بيننا الا يترسب منه شيء في قاع النفس . في رأيي أن الزوجين اللذين يجمعهما الحب ينبغى الا يفرقهما الغضب .

والفيلسوفة الصغيرة تقرأ كثيرا، قالت لى :

– **احس ان وزنى زاد بعد كل كتاب اقرؤه !**

وتصمت كثيرا . تحب السكوت. قالت :

– انني أتأمل الاشياء ، أتأمل الناس . الكلام . المناظر . ان التأمل يكشف لى في كل شيء جوانب كثيرة. انه دراسة . ان الصمت ساعة كل يوم راحة للعقل ، ومتعة للعين . وأجازة من الخطأ ... لان الذى يتكلم ساعة كاملة لابد أن يخطيء ولو مرة واحدة !

واخر فيلم عملت فيه نبيلة فيلم « **الكنوز** » مع **عماد حمدى وكوكا** ، وقد قالت نبيلة :

– **لن اظهر فى اكثر من فيلمين فى كل عام** .. ان الفنانة التى تظهر في عشرة أفلام « تحرق » نفسها ، والفنانة التي تظهر في خمسة أفلام « ترهق » نفسها ...

● **والفنانة التى تظهر فى فيلمين؟**

فضحكت نبيلة قائلة :

– تحب فنها . وتحب أن يطول فيه عمرها !



لصوفيا!

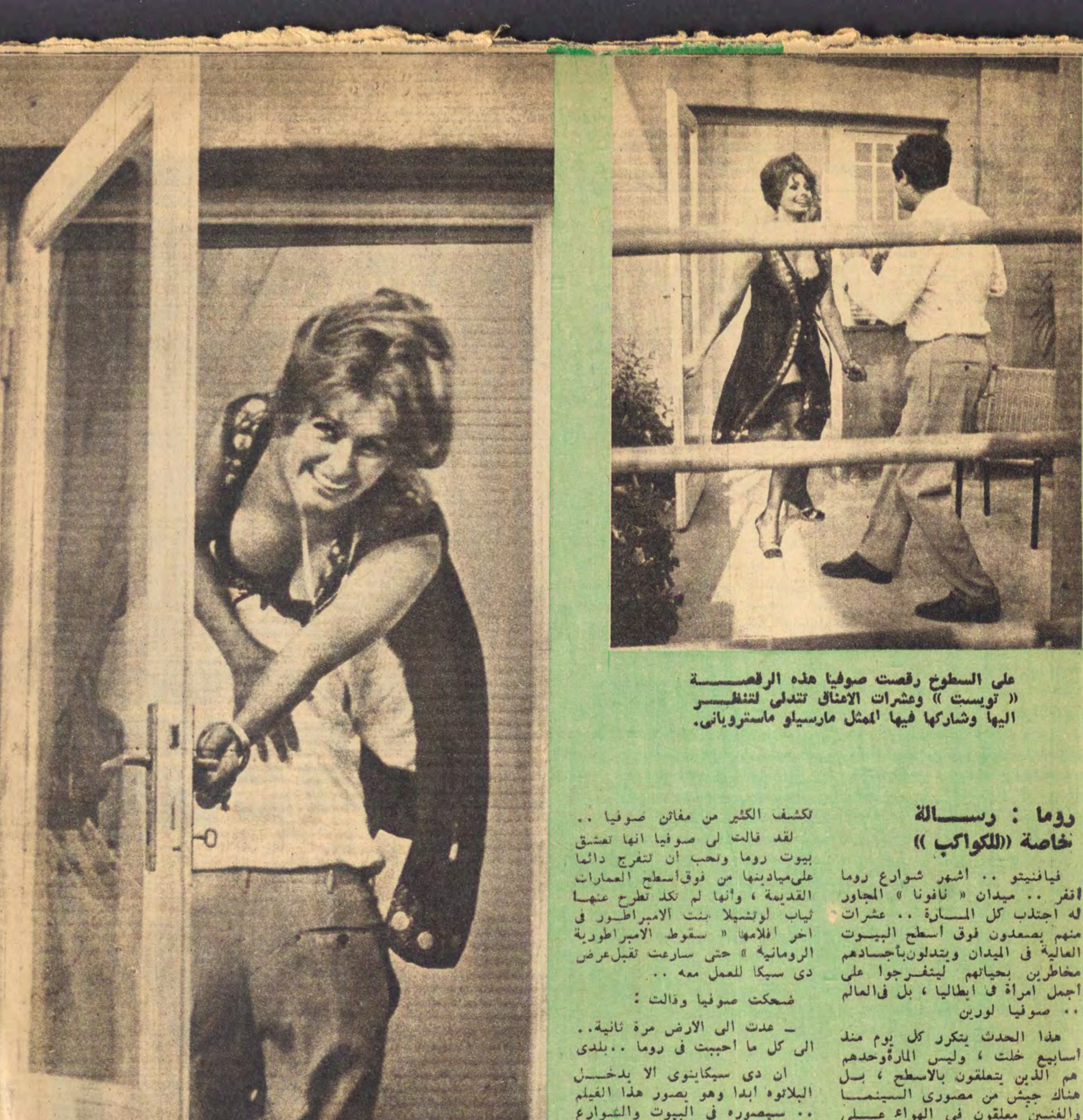
مئات من اهل روما تدلوا باجسادهم من فوق أسطح البيوت القديمة لكى يتفرجوا على صوفيا وهى ترقص .. دى سيكا وعشرات من مساعديه جلسوا فوق «سقالة» بناء لكى يصوروا صوفيا وهى ترقص ((التويست)) مع الممثل مارسيلو ماستروياني ..

اقلب الصفحة من فضلك



تويست

بنصف مليون دولار !



على السطوح رقصت صوفيا هذه الرقصة « تويست » وعشرات الاعناق تتدلى لتنظر اليها وشاركها فيها الممثل مارسيلو ماستروياني.

روما : رسالة خاصة «للكواكب»

فيافنيتو .. اشهر شوارع روما اقفر .. ميدان « نافونا » المجاور له اجتذب كل المارة .. عشرات منهم يصعدون فوق أسطح البيوت العالية فى الميدان ويتدلون بأجسادهم مخاطرين بحياتهم ليتفرجوا على أجمل امراة فى ايطاليا ، بل فى العالم .. صوفيا لورين

هذا الحدث يتكرر كل يوم منذ أسابيع خلت ، وليس المارة وحدهم هم الذين يتعلقون بالاسطح ، بل هناك جيش من مصورى السينما والفنيين معلقون فى الهواء على « سقالة » بناء بينهم المخرج فيتوريودى سيكا يصورون اجمل مايمكن أن تراه عين رجل

ان دى سيكا يصور الجزء الاول من فيلمه « امس واليوم وغدا » فى حجرة على السطح هى حجرة «مارا» بنت الليل التى يتعلق بها طالب متدين يراها من نافذته المقابلة ولا يعلم شيئا عن طبيعة حياتها ولا عن عشاقها من الرجال ..

ان السنيورا صوفيا لورين ـ وهى نفسها بنت الليل مارا ـ لا تفطن الى حبيبها الطالب الذى يعده أهله المتدينون لكى يصبح قسيسا ، عندما تستقبل السنيور مارسيلو ماستروياني فى حجرتها ، ويرقصان معا رقصة التويست فى البلكونة .. ولقد حاول كل الذين يطلون عليهم من الاسطح المجاورة ان يصوروا هذه الرقصة ، التى ترتدى فيها صوفيا ملابس ، أقل ما يقال عنها ، انها تكشف الكثير من مفاتن صوفيا ..

لقد قالت لى صوفيا انها تعشق بيوت روما وتحب أن تتفرج دائما على ميادينها من فوق أسطح العمارات القديمة ، وأنها لم تكد تطرح عنها ثياب لوتشيلا بنت الامبراطور فى اخر افلامها « سقوط الامبراطورية الرومانية » حتى سارعت تقبل عرض دى سيكا للعمل معه ..

ضحكت صوفيا وقالت :

ـ عدت الى الارض مرة ثانية.. الى كل ما احببت فى روما ..بلدى

ان دى سيكاينوى الا يدخل البلاتوه ابدا وهو يصور هذا الفيلم .. سيصوره فى البيوت والشوارع والدكاكين ، وسينتقل الى نابولى لكى يصور الجزء الثانى منه ..

وفى القصة الثانية ، التى تدور حوادثها فى نابولى ستمثل صوفيا دور زوجة لها سبعة أطفال تشتغل بتهريب السجائر الامريكية ، بينما زوجها يكتفى بأن يرقد تحت الشمس الدافئة على خليج نابولى ان ادالنيا تهرب من السجن بأن تظل ابدا حاملا ، فالقانون الايطالى لايسمح بأن تسجن امراة حامل

اما القصة الثالثة فلم يقع عليها الاختيار بعد ، ويقرأ كارلوبونتى زوج صوفيا ـ وشريكه جوليفين عشرات القصص يوميا لاختيارها . اما اجر صوفيا عن فيلم « أمس واليوم وغدا » وهو نصف مليون دولار ونسبة مئوية قدرها ٢٠ فى المائة من دخل الفيلم فسوف يصرف على تكملة بناء قصر الاحلام الذى تبنيه هى وزوجها فى مارينو ..

احسان عبد القدوس ... (بقية)

املك الـــكثير من الوقت .. ان ما اعجبني منه هو ان يعطى عمله كل دقيقة من وقته ، وينفق كل قرش يكسبه فى تنمية هذا العمل وتقويته .. انت تعلم ان الفنـــان فى مثل هذا الجو يجب ان يعتمد على صلاته المتعددة بالناس المهيمنين على صناعة السينما ، وقد اسعدنى ان اجد عمر فطن جدا وذكى جدا فيمـا يتصـــل بهذا العمل .. انه لا يقضى وقته الا مع المخرجين الكبار والنجوم الذين نسمع عنهم .

وعدت اسأل :

● **هل لمست من عمر انه يضيق بعروبته او يتنكر لها ؟!**

وتريث احسان ثم قال :

ـ اقـــول لك بصراحـــة .. **انا فخور بعمـــر الشريف .. انه مثال للشباب العربى المخلص لبلده ولعروبته .. تصور اننـــا كنا نجلس بين عدد من رجال السينما ، وأكثرهم من الامريكيين ، وكنـــا نتحدث « بالعربى » لساعات ، ولم يحفل عمر بالضيق الذى كان يبدو عليهم ، ولا اقام وزنا لشىء الا انه مع واحد من ابناء بلده ، تربطهما ذكريات الوطن .. وطـوال الوقت احسست انه يشعر بالكرامة لانه عربى ، ولان العناصر المعادية للعرب تعاديه وتناصبه العداء ، وكلنـــا يعلم انه لم يفز بالاوســـكار لانه حورب حربا عنيفة .. وانا شخصيا لا اقر ان يهاجم عمر الشريف ويتهم فى عروبته ، فهو فنان عربى كـــل نصر يسجله يسجل لنا معه فخرا لان واحدا من ابنائنا استطاع أن يشق طريقه بين نجوم العـــالم** .. لقد قال لى عمر الشريف انه عائد فى أكتوبر ، وانه سيبقى فترة يسعده فيها أن يمثل فيلما عربيا يخدم تقدم السينما فى بلادنا ويحقق لها الرواج الدولى ، اذا كان قد كسب لنفسه جمهورا بين متفرجى العالم

لقد شرع احسان عبد القدوس فى كتابة قصة جديدة اسمها « أنف وثلاث عيون » . بنفس طريقته القديمة ، فهى ليست قصة للسينما ، وانما هو سينشرها مسلسلة كعادته ، ثم يبيعها للسينما اذا تلقى عرضا .. لقد خاف احسان ـ كما قال لى ـ على موهبته ككاتب ، وقاطع الكتابة السهلة للسينما وقـــاوم بعنف فى الايام الاخيرة حتى لا يضعف أمام المادة .. وكل ما استطعت أن أعرفه من قصة احسان الجديدة **هى أنها قصة عاطفية .. قصة حب .. قصة غرامية تدور احداثها فى أيامنا هذه ، وليس فيهـــا كلمـــة واحدة عن السياسة ..**

ضحك احسان وهو يقول :

ـ انا احب عـــادة ان احتفظ بموضوعات قصصى التى انشرها على حلقات سرا لى وحدى .. لا اذيعه مهما كانت وسائل الاغراء ، حتى يظل القارىء متشوقا الى متابعته .. **حتى زوجتى لا تقرأ حرفا من قصصى قبل أن انشرها .. انها تقرأها كقارئة عادية** ، لدرجة انها تغضب منى بحجة أننى لا ائتمنها على أبسط أسرارى وهو موضوع القصة ، وأنا أقول لها دائمـــا ان كتمانى لاحداث القصة يساعدها على أن تقرأها بشغف وتهتم بمتابعتها ..

لعل سؤالى كان غريبا ، فقد طلبت من احسان أن يفضى الى برغبـــة أو نصيحة أو لوم لفنان .. قال لى انه لا يكتم رغبة أو نصيحة أو لوما .. وانه اعتاد أن يكتب كل ما يعتقده ، فى نفس الوقت الذى يحس فيه هذا الاعتقاد .. رغم ان هذا قد جعل رصيده من « الزعل » عند الفنانين كبـــيرا جدا .. « **كل اصدقائى من الفنانين زعلوا منى .. الا اننى اعتقد ان الفنان ، كلمـــا كان صديقى اكثر ، كانت مسئوليتى عنه أكبر .. واذا اعتبرت نفسى مسئولا .. فلابد لى أن أصارحه .. برغباتى أو نصائحى او لومى .. دون ان اقيم اعتبارا للزعل** »

ان احسان عبد القدوس يعتبر وسطنا الفنى ، ووسطنا السينمائى بوجه خاص ، انظف وأكثر محافظة مليون مرة من أى وسط سينمائى فى أى بلد من بلاد العالم .. لقد قضى احسان عدة أيام فى روما ، ورأى من مباذل الوسط السينمائى فى ايطاليا ، ما جعل ما يحـــدث فى الوسط السينمائى عندنا فى نظره صفرا على الشمال .. ان احسان رأى بعينيه كيف تصل البنات الجميـــلات الى روما ، وفى رءوسهن الصغيرة احلام .. وأحلام .. تنتهى دائما بعملية بيع أرخص واقذر مما رأى فى حياته .. ورأى الانحلال والسقوط بلا خجل الى درجة جعلت الوسط السينمائى عندنا فى نظره يلبس « العبـــاءة السوداء » التى تغطى من الجسد كل شىء ولا تكشف الا العيون افراطا فى المحافظة

وعدت أســـأل نفسى وأنا أ... احسان عبد القدوس بعـــد ... ساعات قضيتها معه .. هل ... أجلس مع متصوف تتلمذ على ... أحد مشايخ الطرق ؟! .. اننى ... أدرى لماذا ترجح كفة هذه الصـ... الجديدة عندى لاحسان ..





تصوير : كريكور

اسمه .. اسم كاتب السيناريو الذي يعجبها .. ولكنها لم تتردد . قالت:

— علي الزرقاني .

● وماذا يعجبك فيه ؟

— يعجبني انه واقعي جدا ، في كتاباته تسلسل وصدق ، أشعر في طريقة عرضه للمواقف المختلفة باخلاصه لواقع الحياة واعيش معه في مشاعره .

نحن رقم ٣

● فهل مثلت له ؟

— ابدا لم يحدث بعد . ولكن عندي املا كبيرا واتمنى ان امثل يوما فيلما كتب هو السيناريو الخاص به ...

● وماذا تتمنين غير ذلك ؟..

ولا تجيبه لحظة قصيرة تنظر فيها الى ، وفي ملامحها حيرة .. ثم تقول

— ما دمت قد بدأت طريقا، فارجو ان أصل فيه الى المكانة التي يتمنى كل انسان أن يصل اليها .. اتمنى ان اصل الى القمة ، واظل هناك حتى نهاية العمر .. .. واتمنى ان يصل الفنانون المصريون ، وانا منهم ، اتمنى ان يصلوا الى المستوى العالمي في ميدان الفن

● واليوم ، اين هم من هذا المستوى ؟ ..

— اسمع ، واقرا ان الفيلم العربي صارت له مكانة مرموقة في المجال العالمي .. وافلامنا ، لا أقول انها في الدرجة الاولى ، ولكنها الثالثة بعد افلام امريكا وايطاليا ، وقريبا لابد سنصل الى مستوى تلك الافلام وتفوقها ..

● وماذا تقرئين ايضا .. ؟

— اقرا لكل الكتاب العرب ، اقرا لنجيب محفوظ وطه حسين وتوفيق الحكيم واحسان عبد القدوس .. احيانا يقول بعضهم ان احسان كاتب له طابع غريب ، احيانا .. أقصد.. انت طبعا تفهمين ما اريد ان اقول.. ولكني مع ذلك اشعر ان احسان مخلص لارائه فيما يكتب» وانا يعجبني الاخلاص .. ولذلك أقرا له ..

● وغير القراءة ، ماذا تفعلين؟.

— امثل ، و « سته بيت » ... واحب الرسم ، ومشاهدة الافلام .. اعتبرها تسلية ودراسة معا

● وترين افلامك ؟

— اذا رأيتها فلكي انقد نفسي ، ولا اكرر ما أعتقد انه خطأ ..والنقد الذاتي عادة أمر انواع النقد ، هذا اذا لم يكن الأنسان مغرورا ..

● وانت ، لست مغرورة ؟.

وضحكت ليلى ، قالت وهي ترفع يدها :

— اقول الحق ، كل الحق ولاشيء غير الحق .. والله .. والله .. لا اظنني أبدا مغرورة .. فما رايك؟

وشاركتها ضحكها دون أن اجيبه، ولست اجيبها ، لا .. لا اظنها في حاجة الى اجابتي ، فهي تفهم نفسها تماما ، تقدر فضائلها وتعرف عيوبها وتنقد نفسها بنفسها وهي في الطريق الى القمة .. والطريق طويل ..

مديحة • •



لقطة الأسبوع

الكاميرا دخلت الكنيسة المرقسية الكبرى، بالدرب الواسع. سجلت قبلات القس لشيخ الازهر . هذه القبلات حادثة تاريخية وقعت منذ ٤٤ عاما . في ثورة ١٩١٩ . دخول الكاميرا الى الكنيسة نفسه سيكون حدثا تاريخيا ايضا . دارت الكاميرا قبل دخول الكنيسة . سجلت مظاهرة كبيرة من طالبات وطلبة بملابس سنة ١٩ . تهتف « يحيا الهلال مع الصليب » . عدد كبير من الناس انضم الى المظاهرة وتحمس .. فتح باب الكنيسة . تقدم شيخ الازهر الى الداخل ، ١٢ قسيسا حقيقيون كانوا في استقباله . بالاحضان والدموع تملا عيونهم .. سبق هذا المشهد اعداد . صدور تصريح من الكنيسة . التي وافقت . بذا كذبت توقعات الكثيرين . وأمر الأنبا كيرلس السادس ببذل كل المساعدة في التصوير. واشتراك ١٢ من قسس الكنيسة فيه . حسن الامام بكى وهو يخرج هذا المشهد . الجمهور ملأت عيونه الدموع . المشاهد ستوضع في فيلم « بين القصرين» ولكنها صورت في الكنيسة على الطبيعة . في نفس الاماكن التي شهدت قبلات شيخ الازهر والقسس في ثورة ١٩١٩ . منذ ٤٤ سنة. دور شيخ الازهر مثله ابراهيم الشامي . وزعيمة الطالبات سميحة اسماعيل وزعيم الطلبة منير التوني



السكرتيرة الساحرة .. اديب وملهمة .. العاشق الصغير .. احببت مجنونا .. الزوجة المراهقة .. اللص البرىء .. اخر الطريق .. هذه كلها عناوين قصص وافكار للسينما يقدمها صاحبها مطبوعة فى كتاب ، ولا يبقى الا ان يمد المخرج يده ليأخذ منها ما يشاء ..

هل هناك أفكار للسينما ، وأفكار للمسرح ، وأفكار للتليفزيون ، وافكار للاذاعة ، وافكار لكل وسيلة حديثة او قديمة من وسائل الفن الدرامى وغير الدرامى ؟

نعم .. هناك أفكار مختلفة لهذه الفنون ، لان التكنيك فى كل منها يتخذ طريقا خاصا .. ولكن هذه الافكار المختلفة تلتقى فى المضمون العام الذى يحدده النظام الاجتماعى المسيطر على هذه الوسائل الفنية المختلفة .. أو تحدده سوق البيع والشراء التى تتداول الاعمال الفنية كأعمال تجارية ...

فى الماضى كانت الافكار التى تقدم للسينما المصرية ، تنبت فجأة بطريقة شيطانية فى مجالس الانس التى تجمع المشتغلين والمشتغلات بالسينما ...

المؤلف مثلا يروى آخر نكتة ، فيضحك المخرج والممثل الاول والممثلة الاولى ، والمنتج والموزع والريجيسير .. ثم .. فجأة يصيح الموزع أو المنتج أو المخرج : وجدتها ! ...

وتكون هذه الصيحة ايذانا بميلاد فيلم جديد ، يقوم أساسا على « النكتة » التى ألقيت فى مجلس الانس ..

وبعد شهر يشهد الناس فى دور السينما فيلما فكاهيا أخلاقيا اجتماعيا رائعا ، حافلا بالحكمة والموعظة الحسنة .. يدور كله حول النكتة الخالدة التى قيلت فى تلك الساعة التاريخية من ساعات الانس والطرب !

ويقول الاستاذ أحمد حسن سعد ، مؤلف كتاب « أفكار للسينما » ان من أهم مشكلات السينما العربية حاجتها الى القصة التى تصلح للشاشة ..

هذا صحيح .. لا أحد يمارى فيه .. ولكن من أهم مشكلات السينما العربية كذلك ، أن القصص الجيدة التى تعالجها ، تتحول الى أمساخ شائهة ، تنم عن تخلف فى الوعى الاجتماعى ، وقصور فى الثقافة السينمائية ، فضلا عن فروع الثقافة الاخرى ، وأهمها الادب ، وفن القصة بالذات !

خذ مثلا ، أعمال نجيب محفوظ .. ان العمق فيها يتحول الى لمسات عامية مفرقة فى السطحية ، لان المخرج ومعاونيه الفنيين ، غير مزودين لا بالعلم ولا بالذوق الفنى الصادق ..

والنتيجة أن تظهر أعمال نجيب محفوظ ومافى مستواها ، وكأنها من تأليف أحد فرسان التأليف القدماء فى روض الفرج وعماد الدين !

•

المشكلة فى القصة السينمائية اذن ، ليس عدم وجودها ، فهى موجودة ، أو يمكن أن تكون موجودة .. ولكن المشكلة الاساسية فى عدم وجود صنف ممتاز من المخرجين والفنيين السينمائيين الاخرين ، يستطيعون معالجة القصة الرفيعة علاجا سينمائيا رفيعا ..

عندنا طبعا صلاح ابوسيف واثنان أو ثلاثة آخرون .. ولكن .. ماذا عن الاغلبية التى تنهال علينا روائعها كل موسم ، فلا نجدها تعلمت شيئا من الممارسة الطويلة !

ان المؤلف أحمد حسن سعد ، يقدم بحسن نية مجموعة من الافكار للسينما العربية .. مطبوعة ... جاهزة .. لا ينقصها الا الممثلون والمخرج والمصور والفيلم الخام ..

وهو يقدم هذه الافكار مجملة او ملخصة .. بغير تفاصيل .. والملخص كما يقول المؤلف هو « المرحلة التى يمكن تقديمها للمنتج ، ليعلم أنه أمام ملخص يصلح لفيلم جيد »

والمفروض أن يطالع المنتجون كتاب المؤلف أحمد حسن سعد فيعلموا أنهم أمام ملخصات تصلح لافلام جيدة ..

والحقيقة أن هذه الملخصات جيدة العرض ، لاينقصها الا المعالجة السينمائية وكتابة السيناريو والحوار ، ثم فتح عدسات التصوير ، والبدء على بركة الله فى الاخراج !

ولكن المضمون العام الذى تعالجه هذه الملخصات مازال يدور فى الحلقات المفرغة القديمة .. الافكار خطابية .. وعى أبطالها تنقصه الواقعية .. حياتهم مقودة بزمام المصادفة ، فلا تنمو احداثها نموا عضويا مترابطا كالنسيج الحى فى البدن ، بل تتمدد وتتسع فى نمو مبعثر لايقتنع به المشاهدون ..

ومن خلال هذه الملخصات ، لاتبدو نواة درامية حقيقية يمكن أن تنسج حولها أحداث الافلام ، التى يفترض أن تقوم على هذه الملخصات بعد استكمال معالجتها السينمائية ..

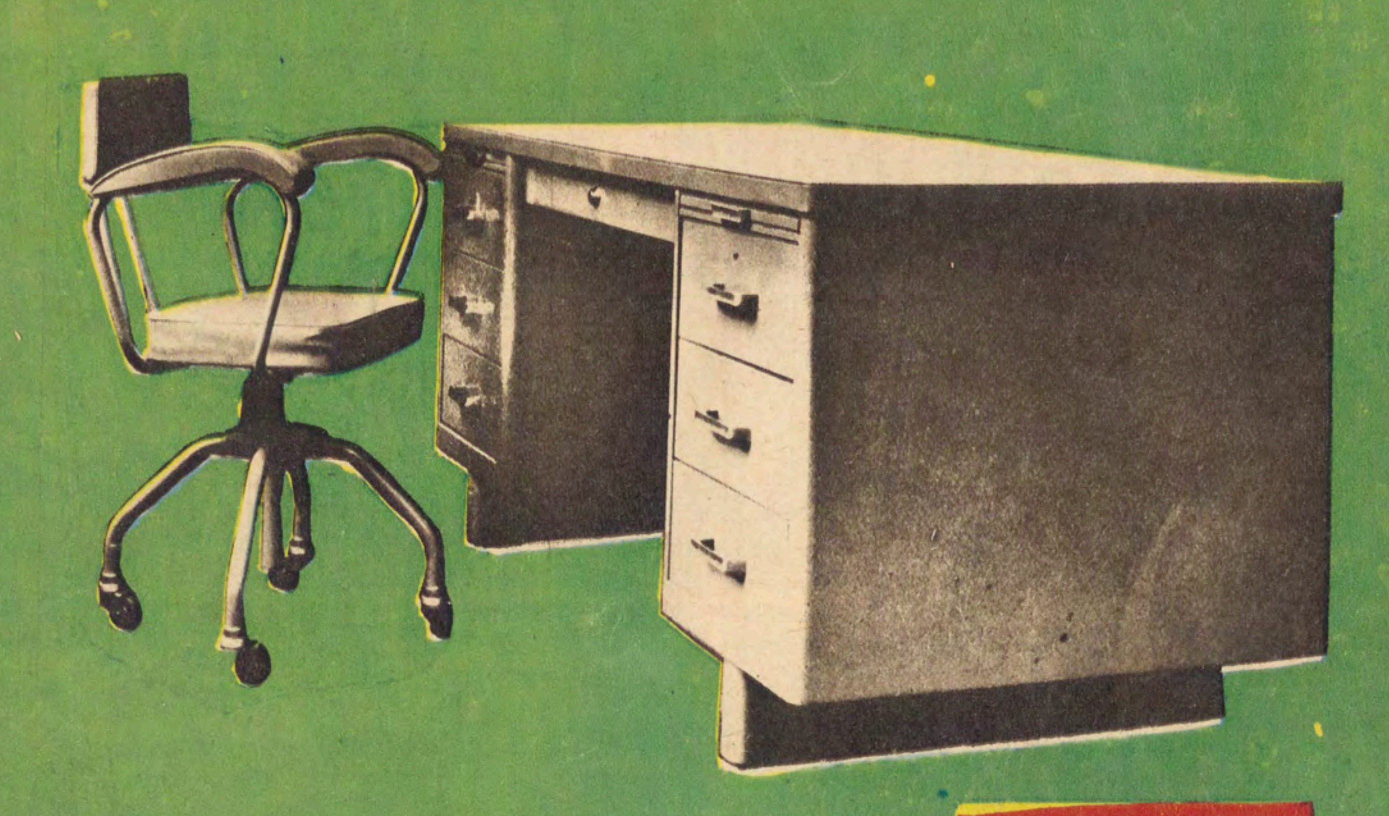
•

ان الدراما قد دخلت الادب السينمائى منذ عهد طويل ، والدراما السينمائية هى أعلى مرحلة بلغتها الدراما منذ عهد الاغريق حتى الان .. وهى فى جوهرها لاتختلف عن الدراما الاغريقية ، ولكنها فى تفاصيلها تحتاج الى تأمل ودراسة والتفات ... وتحتاج قبل كل شىء الى مواهب جديدة خلاقة مبدعة ...

وهذه هى الصخرة التى تتحطم عليها افلام كثيرة .. حتى فى هوليوود .. فكيف بالروائع التى يبدعها أصحابها فى ستوديوهات شارع الهرم ؟ !

ومع ذلك ، فان كتاب « افكار للسينما » مفيد ولطيف ولا جدال فى جدواه للمخرجين وكتاب القصة السينمائية فى بلادنا ...

أثاثات معدنية للمكاتب...



ايديال
IDEAL



الوكيل بالسودان :
شركة المهمات المكتبية
٤٠٧ شارع السردار

الوكيل بليبيا :
الشركة العالمية الليبية للتجارة والمقاولات" الكو
طرابلس : شارع البلدية عمارة فينيا
بنغازى : ص.ب ٤٦٢